



آخر المطاف

مسلسل
يستعيد روميو وجولييت

16ص

كتاب المسلسلات الكبرى

احترام دون
أجر مقنع

13ص

وليد المعلم يخلط الأوراق

2ص

لافروف في واشنطن للتنسيق بشأن سوريا

□ واشنطن – رأت أوساط أميركية مراقبة أن الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف اليوم إلى العاصمة الأميركية تعكس حرص البلدين على الاتفاق على أرضية تعاون في ملفات الخلاف بين روسيا والعالم الغربي. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية الاثنين أن وزير الخارجية سيرجي لافروف سيبدأ اليوم زيارة عمل إلى الولايات المتحدة. ونقلت وكالة “إنترفاكس” الروسية عن الوزارة قولها إن الزيارة ستستمر حتى الخميس، وسيجري خلالها لافروف محادثات مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون في واشنطن. وتقول أوساط مراقبة إن الاتصال الهاتفي الذي جرى الأسبوع الماضي بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يعبر عن حرص على تنسيق المواقف رغم الضبابية التي تشوب العلاقات الروسية الأميركية. وأشارت هذه الأوساط إلى أن موسكو لم تقدم على ترويج اتفاق “مناطق خفض التوتر” في سوريا، إلا بعد مشاور بين زعميي البلدين.

وكان تيلرسون صرح مؤخرا بأنه سيلتقي لافروف قريبا. وقال إن الولايات المتحدة تأمل في التوصل إلى وقف لإطلاق نار في سوريا يكفي لإجراء عملية سلام، وأنها تتطلع إلى استقرار العلاقات مع روسيا بشكل أكبر من خلال معالجة الأمور البسيطة وإيجاد مجالات للتعاون.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الاثنين أن بلاده تدرس بعناية اقتراح روسيا إقامة مناطق “لتخفيف التصعيد” في سوريا لمعرفة ما إذا كانت قابلة للتطبيق، مضيفا أنه “لكل الحروب نهاية ونسعى منذ وقت طويل إلى كيفية إنهاء هذه الحرب”. إلا أن مراجع دبلوماسية في واشنطن رأت أن المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية السوري وليد المعلم يمثل مواقف تستحق لقاء لافروف – تيلرسون للتأكيد على ثوابت دمشق من مسالة اتفاق أستانة ومستقبل أي تسوية للزراع السوري. وتعتقد بعض الأوساط المراقبة أن المواقف التي أطلقها المعلم لا تعدو كونها رسائل سورية إلى العالم عامة والولايات المتحدة خاصة، مفادها احتكار موسكو لتفاصيل التسويات الميدانية والتفاهات الأمنية والعسكرية الخاصة بالصراع بين المعارضة والنظام السوريين، وأن التحذير الذي وجهه وزير الخارجية السوري للأردن يتسق تماما مع هذا المسعى.

إن لم ينجح ماكرون في الإصلاح فهزيمة اليمين استراحة محارب

● فوز إيمانويل ماكرون يمنح الاتحاد الأوروبي فرصة لاستعادة زمام المبادرة من بريكست



يدي الأوروبية ممدودة إلى بريطانيا

ولفت خبراء في الشؤون الدولية إلى أن ماكرون الذي سيقابل زعماء العالم الغربي في اجتماعات الناتو ببروكسل ومجموعة الدول السبع في صقلية ستعزز رؤاه مواقف الغربيين حيال روسيا في شؤون شتى في مقدمها الموقف من أزمتي أوكرانيا وسوريا.

● فرنسا تعيد تصويب التاريخ! ص6»

ورأت أوساط مراقبة مهمة بشؤون الشرق الأوسط أن انتخاب ماكرون يوطد استقرارا داخل أوروبا ستدعّمه الانتخابات الألمانية في سبتمبر المقبل أيا كان الفائز، ما يعزز دور أوروبا في إيجاد تسوية لإطفاء braكين المشتعلة، لا سيما في اليمن وليبيا وسوريا والعراق، لما لهذه الحروب من تداعيات أصبحت مباشرة على أمن أوروبا ومسائل الهجرة.

الوطنية”، كما التيارات الشعبوية الأخرى في أوروبا. وقال جان إيف كامو مدير مركز مراقبة السياسات الراديكالية في مؤسسة جان جوريس في باريس إن “الجهة الوطنية لم تنته”. ويشرح كامو رأيه لصحيفة الغارديان البريطانية بالقول إنه “لا يوجد سبب يجعلنا نعتقد أن تحسنا سيطرا على سوق العمل في السنوات المقبلة. ولا يوجد سبب يجعلنا نعتقد أن التداعيات السلبية للعولمة ستوقف مستقبلا. لهذا ربما هناك تراجع في التصويت للجهة الوطنية، لكن إذا ما استمر الوضع سيئا في عام 2022 (موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة)، فإن هذا التصويت قد يعود إلى التصاعد مجددا”.

واعتبر محللون فرنسيون أن انتشار فيديو مصور لمارين لوبان وهي ترقص وأنصارها بعد الإعلان عن هزيمتها، هدفه اعتبار الفشل فوزا وتحضير الراي العام لجولات مقبلة، لا سيما انتخابات يونيو المقبل.

غير أن مراجع سياسية فرنسية تلفت إلى أن هزيمة لوبان هي استكمال لتراجع الشعبوية التي ظهرت في انتخابات هولندا والنمسا قبل ذلك، كما تراجع الرئيس دونالد ترامب عن خطابه الشعبوي حين كان مرشحا. وتضيف هذه الأوساط أن حصول لوبان على هذه النسبة العالية من الأصوات سببه غياب الأحزاب الكبرى التي ستعود وبحيوية لاستعادة مكانتها البرلمانية، الأمر الذي سيقلل من حظوظ لوبان وحزبها الذي وعدت بتغيير اسمه، من تحقيق اختراق نوعي كبير. ويجمع المحللون على أن أصام الرئيس مهام شاقة، وهو نفسه اعترف بها في خطابه في ساحة متحف اللوفر بعد ساعات على إعلان فوزه. ويرى هؤلاء أن على ماكرون تقديم طاقم سياسي ينسّق مع وعوده، لا سيما لجهة الكفاءة والتجديد، والبدء باتخاذ إجراءات واعدة تسحب من اليمين المتطرف شرعية خطابه.

ويقول دبلوماسيون أوروبيون في باريس إن فوز ماكرون، وبالنسبة التي حصل عليها والتي فاقت السد6 بالمئة، سيساعده على فرض رؤاه في إصلاح الاتحاد الأوروبي الذي بات مهددا منذ البريكست البريطاني والذي كاد فوز مارين لوبان ينهي وجوده.

ويضيف هؤلاء أن فوز ماكرون هو فرصة للاتحاد لاستعادة زمام المبادرة ليس فقط حيال التعامل مع الحالة البريطانية، بل لتدعيم أسسه وقواعده في مقاربة العالم أجمع.

□ باريس – انتشلت الأوساط السياسية والإعلامية، بعد ساعات على إعلان فوز إيمانويل ماكرون في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، بشأن انسحاب النتائج على الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في 11 و18 من شهر يونيو المقبل.

وبدا أن الرئيس الفائز هو أول المعتمدين على هذا الاستحقاق لتوسيع قاعدة حكمه من خلال السعي للحصول على أغلبية برلمانية ترفد موقعه الرئاسي كما مشروعه السياسي الذي حمله إلى الإليزية. ولأقت دعوات الرئيس الجديد لتوفير أغلبية رئاسية داخل البرلمان ترحيبا من شرائح سياسية يمينية ويسارية أبدت رغبة في العمل مع ماكرون، حتى على حساب أحزابها.

وفيما يسعى حزب “الجمهوريون” الديغولي اليميني والحزب الاشتراكي اليساري إلى ترميم التصدعات التي سببها إقصاء مرشحيهما، فرنسوا فيون وبنوا أمون من السباق الرئاسي، تبدو مارين لوبان التي خسرت السباق أمام ماكرون أكثر المعوليين على الانتخابات التشريعية للدخول بقوة إلى “الجمعية الوطنية” مستندة على نسبة التصويت “التاريخية” التي تجاوزت الـ33 بالمئة، والتي ترسمها وحتى إشعار آخر، زعيمة المعارضة في البلاد.

وعلى الرغم من أن النتيجة خيبت آمال لوبان في الحصول على نسبة 40 بالمئة في حال الخسارة وأتت أقل بكثير مما كانت تتوقعه استطلاعات الراي، فإن أوساطا مطلعة في باريس حذرت من أن خسارة لوبان لا تشكل ضربة كبرى لليمين المتطرف، بل قد تكون محطة للقفز نحو استحقاقات كبرى.

ويعتبر خبراء الأحزاب المتطرفة أن لوبان حصلت على تصويت حوالي 10 ملايين ناخب أي ضعف ما حققه والدها جان ماري في انتخابات عام 2002، وهو ما يعكس حجم الاختراق الذي حققته داخل الوعي الجماعي. ويضيف هؤلاء أن خطاب لوبان يستفيد من الإزمات التي تعاني منها فرنسا والعالم، وأن استمرار هذه الإزمات والإخفاق في إيجاد حلول لها سيرفعان من شعبية “الجهة



الجهة الوطنية لم تنته ولا يوجد سبب للاعتقاد بأن تداعيات العولمة ستتوقف

أزمة شرعية تنتظر البرلمان الجزائري الجديد

● التصويت الأبيض والمقاطعة الواسعة يفرزان برلمانا هشا ● الإدارة تنقلب على التزامات الحياد والنزاهة الانتخابية

◀ 23 مليون مسجل على لوائح الاقتراع
◀ 6 ملايين صوتوا في الانتخابات

الإدارة لصالح أحزاب السلطة، يناقضان تماما التزامات الحكومة وتوجيهات الرئاسة الجزائرية.

وانهمت عدة أحزاب معارضة على غرار العلمانيين والإسلاميين، الإدارة بتزوير الاقتراع، والعمل على إنجاح قوائم أحزاب السلطة، فضلا عن تضخيم نسبة المشاركة رغم أنها لم تتجاوز سقف 37 بالمئة. وقال رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي إن “الإدارة سرقت أصوات الناخبين”، وأنها عمدت وبتعليمات فوقية إلى “تضخيم نسبة المشاركة خلال الساعة المضافة لتوقيص الاقتراع، بالتواطؤ بين أعوان الإدارة وأحزاب السلطة، ومُنع ممثلونا من الحصول على محاضر الفرز”.

حرية منتسبي المؤسسة العسكرية في اختيار ممثلهم في البرلمان، بقدر ما تشكل رفضا من طرف هؤلاء للممارسات السياسية المنتهجة في الجزائر.

ومازالت مخلفات الانتخابات التشريعية في الجزائر تأثير جدلا ساخنا في الدوائر السياسية والإعلامية، خاصة في ما تعلق بموجة الانتقادات التي طالت العملية، بعد انقلاب الحكومة والهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات على التزاماتهما السابقة. وكان الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، دعا عشية الانتخابات إلى ما أسماه بـ“حياد ونزاهة” أعوان الإدارة، وحث القضاة على التعامل الصارم مع الخروقات المحتملة للقانون المنظم للعملية.

إلا أن حجم الطعون التي تقدمت بها الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة للمجلس الدستوري (أعلى هيئة قضائية) للتبليغ عن الخروقات التنظيمية وانحياز

مقري الذي تساءل في صفحته على فيسبوك: ماذا أنتم فاعلون الآن أيها المقاطعون؟ وحمل هذا التساؤل نبرة عتاب للمقاطعين، بسبب تخليهم عن أداء دورهم في الاستحقاق، وعدم دعمهم لجهود الأحزاب والمرشحين غير النواين للسلطة في إحداث التغيير اللازم في المشهد السياسي.

وتلافت إلى حد الآن الحكومة الجزائرية والأحزاب التعليق على ظاهرة التصويت السلبي.

وذهبت قراءات سياسية في الجزائر إلى أن التصويت السلبي في هذا الاستحقاق حمل رسائل في غاية الحساسية، وهو أن أسلوب الضغط والتخويف الممارس من طرف الهيئات الحكومية الرسمية لمنتسبيها من أجل الانتخاب، أدى بهؤلاء للجوء إلى التصويت السلبي الانتقامي. ويعد ظهور التصويت الأبيض في مكاتب اقتراع أفراد الجيش سابقة بقدر ما تعكس

والمقاطعة بأكثر من 60 بالمئة، وهي أضعف نسبة مشاركة في الاستحقاقات الانتخابية للبلاد، تضاف إليها أكثر من مليوني ورقة بيضاء، وهو ما يشكل ربع المصوتين. ويرى مراقبون سياسيون في الجزائر أن ارتفاع نسبة التصويت الأبيض ينم عن رفض شعبي من نوع آخر لرموز السلطة ولمرشحي الطبقة السياسية، ويقص من فاعلية البرلمان الجديد، ويضعف دوره أمام سلطة الجهاز التنفيذي، لا سيما في ما يتعلق بمهمة الرقابة والتشريع.

والقى المتضررون من نتائج الانتخابات التشريعية باللائمة على دعاة المقاطعة، واتهموهم بتعميق الأزمة ومنح فرصة جديدة للسلطة للانقضاض على الاستحقاق لصالحها.

وكان أول تعليق عن صدمة النتائج والمقاطعة الواسعة، للرجل الأول في حركة مجتمع السلم “حمس” الإخوانية عبدالرزاق

صابر بليدي □ الجزائر – تنتظر البرلمان الجزائري المنتخب الخميس الماضي أزمة شرعية عميقة بسبب المالبسات والظروف التي أحاطت بالاستحقاق الانتخابي، فمن بين 23 مليون جزائري مسجل على لوائح الاقتراع، لم يحظ البرلمان المذكور إلا بثقة ستة ملايين فقط. وإذا كان ذلك في صالح السلطة لتستغل شرعيته الهشة في تمرير مشاريعها، فإن نفس السبب قد يجعله مرشحا للسقوط أمام أبسط ريح معاكسة تهب على البلاد.

وكشفت وزارة الداخلية، بعد تردد عن نسبة التصويت السلبي “الأوراق الملغاة والبيضاء”، وقدرتها بأكثر من مليوني صوت، أي ضعف ما سجل خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في العام 2012.

وعمقت نسبة التصويت السلبي، من أزمة شرعية البرلمان الجديد، فبعد نسبة العزوف



«الائتلاف بحاجة لتوسيع تمثيله بإدخال دماء جديدة من منظمات وأحزاب ومجتمع مدني، ونساء وشخصيات اعتبارية، فضلا عن التخلص من بعض الأعضاء غير الفاعلين»
رياض سيف
رئيس الائتلاف السوري المعارض

«ثمة ترتيبات أميركية لإعادة فك وتركيب التحالفات العربية في المنطقة أو ما يعرف ب(حلف الناتو العربي)، تجري بوتيرة متسارعة، دور مصر ضروري في هذه التحالفات».

طارق فهمي
أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة



مشاركة إيران تضعف ثقة واشنطن في اتفاق تخفيف التوتر بسوريا

● المعلم: لن نقبل بقوات دولية تشرف على تنفيذ الخطة ● روسيا تقدم مشروع الاتفاق إلى مجلس الأمن



شيطان الاتفاق يكمن في تفاصيله

وأعلنت روسيا الاثنين أنها قدمت مشروع الاتفاق إلى مجلس الأمن الدولي لتعزيز الاتفاق المبرم بهذا الشأن بين موسكو وطهران وأنقرة. ونقلت الوكالات الروسية عن المتحدث باسم البعثة الروسية في الأمم المتحدة فيودور سترجيوفسكي تأكيد تقديم المشروع. وأفادت وكالة أنترفاكس نقلا عن مصدر في الأمم المتحدة أن "التصويت على مشروع القرار قد يتم هذا الأسبوع". ويربط مراقبون التصويت على الاتفاق بما يتمخض عنه اللقاء الذي سيجتمع وزيري خارجية روسيا والولايات المتحدة.

وإن كانت طبعاً لها احترازاات متمثلة في إيران وميليشياتها، كما هو الحال بالنسبة للمعارضة السورية. وقال وليد المعلم إن الولايات المتحدة خلصت في ما يبدو إلى وجوب توصلها لتفاهم مع روسيا للتوصل إلى حل للأزمة السورية. وتسعى روسيا جاهدة لإقناع الجانب الأميركي باتفاق تخفيف التوتر وقد اتخذت في الفترة الأخيرة جملة من خطوات بناء الثقة معها لعل من بينها إعادة تفعيل التنسيق في الأجواء السورية، والذي علّقه على إثر الغارات الأميركية على مطار الشعيرات في حمص.

كيف لإيران الطرف الضالع مباشرة في النزاع والذي لا يبدي أي تعاون في التوصل إلى تسوية سياسية واقعية، ويسعى جاهدا لتنفيذ مشروعه التوسعي في سوريا، أن يكون هو المشرف على خطة تخفيف التوتر. وشهد وزير الخارجية السوري وليد المعلم على أنه "لن يكون هناك وجود لقوات دولية تحت إشراف الأمم المتحدة. الضامن الروسي أوضح أنه سيكون هناك نشر لقوات شرطة عسكرية ومراكز مراقبة لهذه المناطق، إذا لا دور للأمم المتحدة أو للقوات الدولية في هذه المناطق" دون ذكر المزيد من التفاصيل في هذا الشأن.

ودعا المعلم في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون "إلى مساعدة الفصائل التي وقعت على الاتفاق على وقف الأعمال القتالية وإخراج جبهة النصرة من مناطقها". وتشهد الغوطة الشرقية منذ فترة اقتتالا بين جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) وفيلق الرحمان من جهة وجيش الإسلام من جهة ثانية، الأمر الذي فتح الباب أمام التاويلات حول ما إذا كان هناك توافق بين الدول الإقليمية والدولية لإنهاء وجود الجبهة في مناطق سيطرة المعارضة، باعتبار أن بقاءها لن يفضي إلى أي مسعى لتخفيف التوتر.

وقال معارض سوري لـ"العرب" إن المعارك بين فتح الشام وجيش الإسلام ليست جديدة وإن أخذت منحى تصاعديا في الفترة الأخيرة لجهة حرص جيش الإسلام على تقديم أوراق اعتماده كطرف محارب للإرهاب.

ويرى المعارض السوري أن ما يحدث في الغوطة الشرقية هو تفصيل صغير في سياق مساعي إنهاء النصرة التي خرجت من عبادة القاعدة تنظيميا، لافتا إلى أن المعارضة والنظام على حد سواء لا يملكان القدرة على القضاء عليها خاصة في معقلها الرئيسي إدلب (شمال غرب) وأن هذا الأمر يقع على عاتق الدولتين الداعمتين لها وهما تركيا وقطر. وأكد أن تركيا وقطر تنسقان مع روسيا من أجل حصة في سوريا تسعيان لضمانها عبر اعتراف روسي بتنظيمات إسلامية موالية لها في مقابل العمل على تفكيك التنظيمات الراديكالية وعلى رأسها النصرة. ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة غير بعيدة عن أجواء هذه التفاهات،

للوليات المتحدة تحفظات عدة على اتفاق تخفيف التوتر الذي بدأ تنفيذه منتصف ليل الجمعة الماضية في مناطق بسوريا، ومن أبرز هذه التحفظات إشراك إيران كطرف ضامن لتنفيذه، وهذا يحتوي على مفارقة غريبة بالنظر إلى الدور الإيراني التخريبي لأي مساع لتسوية سياسية للنزاع في هذا البلد.

عاصمة كازاخستان الأسبوع الماضي ودخل الاتفاق حيز التنفيذ منتصف ليل الجمعة، لكن بعض الاشتباكات تواصلت خاصة في ريف حماه الشمالي وريف دمشق.

ويفيد الاتفاق بأن أربع مناطق أمنة تشمل أجزاء من حلب (شمال)، وريف حماه الشمالي (وسط)، والغوطة الشرقية (في العاصمة دمشق)، ودرعا (جنوب) ستشكل في سوريا لمدة ستة أشهر يمكن تمديدتها إذا ما وافقت الدول الثلاث.

ووفق النص الذي نشرته وزارة الخارجية الروسية السبت، فإنه لن يسمح للمقاتلين استخدام الأسلحة والضربات الجوية في هذه المناطق، ويشمل الاتفاق كذلك تهئية الظروف لوصول المساعدات الإنسانية والطبية وعودة المدنيين النازحين إلى ديارهم.

والمبادرة هي أكثر الجهود جدية لخفض العنف ودعم اتفاق لوقف إطلاق النار أعلن أول مرة في ديسمبر باتفاق روسي تركي. وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الاثنين إن الحكومة السورية ستلتزم بشروط الخطة، ما دام مقاتلو المعارضة ملتزمين بها، مشددا في الوقت ذاته على رفض تولي قوات دولية الإشراف على ضمان تنفيذها.

وأبدت المعارضة السورية المسلحة تحفظها هي الأخرى على الاتفاق، لما تضمنه من بنود مثيرة للشبهات تفتح المجال أمام تقسيم البلاد، على حد تعبيرها. ومن أبرز البنود التي تتحفظ عليها فصائل المعارضة، تلك التي تتحدث عن القوات التي ستتولى مراقبة عملية وقف إطلاق النار على خطوط التماس بينها وبين النظام.

وينص الاتفاق على حصرية أن تكون تلك القوات روسية وإيرانية وتركية، رغم إبداء موسكو انفتاحها لإشراك قوات من دول أخرى على تنفيذ الخطة، وهذا ما يتوقع أن يتم البحث فيه بين تيلرسون ولافروف في اجتماعهما المرتقب.

وكانت المعارضة تأمل في أن تكون هناك قوات محايدة لتولي تلك المهمة، مستغربة

◀ **الإدارة الأميركية تبدو غير راضية للمرة على إشراك إيران في الإشراف على تنفيذ اتفاق تخفيف التوتر في مناطق سورية**

باختصار

◀ خرج المئات من المقاتلين المعارضين والمدمنيين الاثنين من حي برزة الواقع في شمال دمشق، في أول عملية إجلاء للفصائل المعارضة من العاصمة السورية منذ اندلاع النزاع قبل أكثر من ستة أعوام.

◀ قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية، وزير الإعلام أحمد بلال عثمان، إن حكومة الوفاق الوطني في بلاده سيتم الإعلان عنها الثلاثاء.

◀ صرح مصدر أردني مسؤول بأن المملكة مستعدة لإعادة فتح معبر طربيب مع العراق، بينما سلطات الأخير مازالت تبحث سبل تامين الطريق الدولي المؤدي له.

◀ عزلت قوات "سوريا الديمقراطية" المعروفة باسم (قسد) مبنى سد الفرات عن مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي بعد سيطرتها على الحي الأول، إثر معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية الاثنتين.

◀ شككت فدوى البرغوثي زوجة مروان البرغوثي، المعتقل لدى إسرائيل، في صحة فيديو نشرته مصلحة السجون الإسرائيلية، لشخص يتناول طعاما بشكل خفي، بدعوى أنه البرغوثي.

◀ اعتبر دان حالوتس القائد السابق لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي أن الرئيس السوري بشار الأسد هو "الحل المناسب" بالنسبة لإسرائيل في المرحلة الحالية.

◀ أكد وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق الاثنين أنّ "الأمن اللبناني استطاع خلال السنوات الأخيرة أن يجعل البلد واحة أمن واستقرار في محيط من الحرائق والنزاعات العسكرية والسياسية".

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حكم جديد بالمؤبد على المرشد العام للإخوان المسلمين

الجماعة وسعد الحسيني الذي تولى منصب محافظة كفر الشيخ في حكومة مرسى، ويحكم بديع المرشد العام الثامن للإخوان في نحو 37 قضية مختلفة تتعلق بالتحريض على أحداث عنف في مختلف مدن البلاد، بحسب محامين له. وسبق أن صدرت ثلاثة أحكام بالإعدام بحق في عدد من هذه القضايا، غير أن محكمة النقض ألغتها لاحقاً. وبعد الإطاحة بمرسى في يوليو 2013، شنت السلطات المصرية حملة اعتقالات واسعة، وصدرت أحكام بالإعدام والمؤبد على المئات من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان والموالين لها، لكن محكمة النقض ألغت خلال السنوات الـ3 الماضية العشرات من هذه الأحكام.

كما قضت المحكمة بالسجن المشدد خمس سنوات بحق 13 متهماً من بينهم الناشط المصري الأمريكي محمد سلطان ووالده صلاح سلطان وأحمد عارف الناطق باسم الجماعة. وكانت السلطات المصرية رحلت الناشط محمد سلطان إلى الولايات المتحدة في 2015. وحكمت المحكمة أيضاً ببراءة 21 آخرين من بينهم عدد من قيادات الجماعة. ويمكن للمتهمين المدانين الطعن مرة ثانية بهذه الأحكام أمام محكمة النقض أعلى محكمة جنائية بالبلاد التي يتعين عليها في هذه الحالة إصدار حكم نهائي في القضية. وشملت أحكام البراءة مراد محمد علي أحد مستشاري مرسى وجهاه الحداد الناطق باسم

طابعاً عنيفاً بعد سقوط نظام الرئيس الإخواني محمد مرسى في يوليو 2013. وتعرف القضية إعلامياً في مصر باسم "غرفة عمليات رابعة". وفي الحكم الأول في إبريل 2015، صدر قرار بالإعدام بحق بديع و13 آخرين و34 حكماً بالمؤبد على متهمين آخرين، لكن محكمة النقض ألغت في نهاية العام 2015 هذه الأحكام وقررت إعادة محاكمة 37 متهماً محبوسين. وقضت محكمة جناتيات الجيزة الاثنين بالسجن المؤبد بحق بديع والناطق باسم الجماعة محمود غزلان وعضو مكتب إرشاد الجماعة حسام أبو بكر الذي سبق أن شغل منصب محافظ القليوبية في حكومة محمد مرسى، بحسب المصدر القضائي.

◀ **القاهرة** - قضت محكمة مصرية الاثنين بالسجن المؤبد للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة محمد بديع وأدانتته بـ"التخطيط لمواجهة الدولة بالقوة" في إعادة محاكمة شملت أحكاماً بالسجن والبراءة بحق 36 متهما آخرين.

يأتي ذلك فيما تستمر الحملة الأمنية ضد جماعة الإخوان، حيث أعلنت وزارة الداخلية المصرية عن مقتل ثمانية ينتمون إلى الجماعة في تبادل لإطلاق النار أثناء محاولة قوة أمنية القبض عليهم في أحد الدروب الصحراوية جنوب البلاد.

والمحكومون متهمون بالتآمر لإثارة الاضطرابات خلال الاحتجاجات التي اتخذت

الجدار الإسرائيلي على حدود لبنان إجراء احترازي أم استعداد لمعركة كبرى

يستبعد أن يكون بناء الجدار مقدمة لشن حرب إسرائيلية على لبنان إلا أنه لا يستطيع الجزم بذلك قائلًا "لا يمكن في ظل الأجواء القائمة حالياً الحسم النهائي في هذا الموضوع إذ تتقدم في لحظة احتمالات الحرب وتراجع في لحظة أخرى".

ويقول خبراء عسكريون إنه وعلى الرغم من أن إسرائيل استطاعت في الفترة السابقة تعطيل وصول سلاح ثقيل إلى حزب الله في لبنان انطلاقاً من سوريا، إلا أن هذا لا يعني أنها نجحت في منع حصوله على هذا النوع من السلاح بشكل تام.

وبشكل حصول الحزب على سلاح ثقيل وخصوصاً الصواريخ البعيدة المدى هاجسا إسرائيلياً، يرجح احتمال شن حرب على لبنان بهدف تدمير تلك الترسانة.

ولا ينكر هاشم إمكانية لجوء إسرائيل إلى القيام بعملية تستهدف لبنان على الرغم من كل المعطيات القائمة ويعود ذلك إلى أن "إسرائيل عدو مغامر ومقامر، ويسعى دائماً إلى تحيين الفرص لتكرار عدوانه على لبنان".

وليفت مجدلاًني إلى أن استهداف لبنان يقع ضمن الأهداف الإسرائيلية الثابتة، لذا فإن واجب اللبنانيين ليس "البحث والتحليل في النوايا الإسرائيلية، ولكن السعي إلى تحقيق أكبر قدر من التماسك لمواجهة تهديداتها التي تستهدف الكيان اللبناني برمته".

على الحدود اللبنانية إلا من زاوية الرغبة الإسرائيلية الدائمة في الاعتداء على وطننا، والخروج على كل المواثيق والأعراف الدولية حيث أن هذا العدو أثبت دوما عدم انصياعه للقرارات الدولية".

ويقدم النائب عن كتلة المستقل عاطف مجدلاًني قراءة جدلية لـ"العرب"، حيث لا

عمليات تسلل خاصة مع معطيات تفيد بتشييد حزب الله للعشرات من الأنفاق، تقول قراءات أخرى إنه يندرج في سياق الاستعداد لشن حرب واقعة لا محالة على لبنان.

ويرى النائب عن كتلة التنمية والتحرير قاسم هاشم في تصريحات لـ"العرب" أنه "لا يمكن النظر إلى مشروع بناء الجدار



اللعب بالنار



«خلال زياراتي إلى الخليج وجدت أملا منتشرا بأن ترامب سيلقي بعض سياسات أوباما موضع الاعتراض الشديد هناك، وكان ذلك صحيحا بشكل خاص في ما يتعلق بإيران».

فريدا غيتيس
محللة سياسية أميركية

«قوة الإمارات تكمن في تأثيرها الإيجابي على مجريات الأوضاع الإنسانية في مناطق النزاعات والحروب من حولنا، وتعزيز مجالات التنمية البشرية والإنسانية حول العالم».

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي



أخبار

فوضى سلاح عشائر الجنوب تكرس تهاوي هيبة الدولة العراقية

● العشيرة تحل محل أجهزة الدولة المخترقة والغارقة في الفساد ● تجارة الأسلحة والمخدرات تدار تحت غطاء الحشد الشعبي



الفوضى تقترب من منابع النفط

العشائر، الذين تحولوا إلى ضامنين للحقوق. ويمكن الآن مشاهدة منازل شبوخ عشائر متنفذة في البصرة، وهي محاطة برجال مسلحين في وضح النهار.

وأظهر فيديو في إحدى المناطق الجنوبية، كيف طرد السكان، بالحجارة، قوة عسكرية رسمية، جاءت للبحث عن السلاح الثقيل. وتخشى أوساط الحكومة العراقية أن يتطور انفلات سلاح عشائر محافظات الجنوب ليصل حد تهديد وجود شركات النفط الأجنبية التي تنشط هناك.

وتعتمد موازنة العراق المالية، في الجزء الأكبر من مواردها، على نفط البصرة المقدّر بنحو 99 مليون برميل من أصل نحو 105 ملايين برميل يصنّرها العراق شهريا. واضطرت بعض الشركات الأجنبية العاملة في صناعة النفط، جنوب العراق، إلى دفع مبالغ لشبيوخ عشائر، وعبّئت المئات من أقاربهم في وظائف وهمية لإسكانهم.

ولكن التهديّة عادة ما تكون مؤقتة، ليعود النزاع مجددا لأسباب بعضها يتعلق بقطاعان الماشية، أو حصة مائية لري الأراضي، أو حتى خلافات بين مشجعي أندية كرة القدم. ويقول مراقبون إن الصراعات السياسية وضعف أداء أجهزة الدولة، عززت من سلطة العشائر في مجتمع العراق الجنوبي، ذي الطابع القبلي. وتعد البصرة مركزا رئيسيا لتجارة السلاح والمخدرات في العراق. وعادة ما تدار التجارتان من قبل أشخاص على صلة بميليشيات تتحرك تحت غطاء قوات الحشد الشعبي.

وتحوّلت العشيرة في مناطق الجنوب إلى بديل لأجهزة الدولة الضعيفة والمخرقة والغارقة في الفساد، في قضايا استعادة الحقوق وتسوية الخلافات.

ولم يعد السكان المحليون، الذين تحدث بينهم نزاعات، يلجأون إلى مركز الشرطة لتسجيل الشكوى، بل يذهبون إلى شبيوخ

ودفع ضعف حضور الدولة في عدّة مناطق من البصرة العديد من العشائر إلى التسلح والدفاع عن مصالحها بجهدھا الذاتي. وانزلقت بعض العشائر إلى ممارسات وصفت بـ"البدائية" مثل عمليات التار والفصل العشائري التي لا تستغني تقديم نساء كـ"تعويض" لحل خلاف بين عشيرتين.

وحاول ماجد النصراوي، وهو محافظ البصرة، الذي ينتمي إلى المجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم، سد الفراغ الأمني في منطقة نفوذه، بتشكيل ما أسماه "القوة الضاربة" لردع العشائر الخارجة عن القانون في سبتمبر الماضي، لكن قوّته الضاربة فشلت في احتواء نزاع في منطقة القرنة، شمال البصرة، بعد نحو أسبوع من تشكيلها، لتكون موضع تذمر من قبل السكان المحليين. وتحول جهد النصراوي نحو الوساطات بين العشائر المتنازعة، في ظل العجز عن السيطرة عليها بقوة القانون.

أردوغان يتقرّب من دول الخليج لإخراج تركيا من «الأيام العصيبة»

والتنمية نفسه ولكنّه طبّق عكسه تماما على أرض الواقع بأن استعدى أطرافا وقوى كثيرة محلية وإقليمية ودولية".

وقال الرئيس التركي في تصريحاته للوكالة الكويتية "كل ما نريده معا هو إحلال السلام والاستقرار والطمأنينة في منطقتنا، وأن تعيش الشعوب في هناء بعيدا عن الحروب".

واكد أنه "على قناعة تامة بأن التعاون بين تركيا ودول الخليج مرتبط بالسلام والاستقرار الإقليميين"، مريحا عن تفاؤله بأن "المنطقة ستجاوز هذه الأيام العصيبة".

أردوغان لبلاده بدول الخليج غير منطقي إذ تعيش تركيا حالة من الاحتقان الاجتماعي والسياسي مترافقة مع تراجع اقتصادي كبير نتيجة انهيار عائدات السياحة، في مقابل حالة من الاستقرار السياسي والأمني والوفرة المالية التي تعرفها الدول الخليجية.

واعتبر أنّ "أردوغان بتشبيهه الوضع في تركيا بالوضع في بلدان الخليج العربي، إنما يعبر عن أمنية تتمثل في استعادة تركيا لوضع الاستقرار، وإعادتها إلى طريق "الصفر مشاكل" الذي سبق أنّ نظر له حزب العدالة

واعتبر هؤلاء أنّ أردوغان نفسه مسؤول على إدخال تركيا في مرحلة توترات وصراعات غير مسبوقة، مذكّرين بالهزّة الكبرى التي شهدتها البلاد صيف العام الماضي بفعل محاولة الانقلاب الفاشلة، وبتعرّضها لهجمات دامية نسب بعضها لتنظيم داعش والبعض الآخر لحزب العمال الكردي، وبمقتل السفير الروسي على يد متشدّد تركي وخلال مناسبة عامة في العاصمة أنقرة.

وقال محلل سياسي تركي تحدّث لـ"العرب" طالبا عدم الكشف عن هويته إن تشبيه

الكويت - قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنّ بلاده ودول الخليج "جزيرة استقرار وسط منطقة جغرافية تعاني من مشاكل شتى".

وكان أردوغان يتحدث في مقابلة مع وكالة الأنباء الرسمية الكويتية "كونا" عشية الزيارة الرسمية التي يقوم بها الثلاثاء إلى الكويت. ولم يبدِ الرئيس التركي، لمحلّلين سياسيين علّقوا على تصريحاته، موقفا في تشبيه الوضع المتوتر في بلاده بالاستقرار الفريد الذي يسود منطقة الخليج.

محادثات أمنية تمهد لزيارة ترامب للسعودية

الرياض - أجرى ولي العهد وزير الداخلية السعودي، الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، لدى استقباله في مدينة جدة بغرب السعودية، كلاً مع وزير الأمن الداخلي الأميركي جون كيلي، ومستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب توماس بوسرت، محادثات اعتبرتها مصادر خليجية ممهدة لزيارة الرئيس دونالد ترامب المرتقبة إلى المملكة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" إنه جرى خلال المحادثات مناقشة عدد من الموضوعات من أبرزها التعاون الأمني، سعيا لتحقيق الاستقرار في المنطقة والعالم. كما تم، حسب الوكالة، استعراض مجمل تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والموقفين الأميركي والسعودي منها. وجاءت تلك المباحثات قبل نحو أسبوعين من زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمملكة والمقرّة للثالث والعشرين من مايو الجاري.

وأعلن ترامب مؤخرًا أن أولى زياراته الخارجية، منذ توليه منصبه في يناير الماضي، ستكون للسعودية، الأمر الذي اعتبره مراقبون مظهرًا لجدية الرئيس الأميركي في السعي لتأسيس حلف مع دول الخليج ودول أخرى في المنطقة لمواجهة مخاطر الإرهاب وتدخلات إيران في محيطها.



«خير انضمامي إلى الحزب الجديد المنشق عن نداء تونس ليس صحيحا ولم أشارك في اجتماعات الهيئة التسييرية للنداء».

فوزي اللومي
قيادي بحزب نداء تونس

«دعم دول الجوار مهم جدا من أجل الحل في ليبيا، من الضروري بقاء الاتفاق السياسي إطارا لحل الأزمة».

مارتن كويلر
المبعوث الأممي إلى ليبيا



المغرب العربي يتطلع لعلاقات أفضل مع فرنسا في عهد ماكرون

● المغرب يتوقع المزيد من الدعم في ملف الصحراء ● الجزائر تأمل في استكمال عملية المصالحة مع فرنسا



ماكرون مطالب بالوفاء بوعوده للمغرب العربي

مع القارة الأفريقية، والتصدي للإرهاب بشكل عام، وبعث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، رسالة تهنئة إلى الرئيس الفرنسي المنتخب.

وتدعم فرنسا حاليا قوات الجيش بقيادة المشير خليفة قحتر. وأعلن ماكرون بـ"أنه سوف يبحث مع الأوروبيين ودول الجوار الليبي دعم المؤسسات الليبية، وخاصة الجيش لجعله قادراً على دحر الإرهاب".

وتأمل موريتانيا أيضاً في تحسين علاقاتها بفرنسا في عهد ماكرون وهو ما عثر عنه الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، الذي أعرب عن ثقته في أن العلاقات الموريتانية الفرنسية التي وصفها بـ"التاريخية"، ستقوى وتتعزيز باطراد في ظل قيادة الرئيس الفرنسي الجديد.

بـ"الخبانة" وأنها الزلة التي ستسقطه، لكن مراقبين أكدوا أن تصريحات ماكرون هدفها استقطاب مليوني جزائري ونصف المليون من حاملي الجنسية الفرنسية.

ويرى كاتب الدولة الجزائري الأسبق المكلف بالجالية الجزائرية بالمهجر حليم بن عطا الله أن انتخاب ماكرون يعني تقاطعا جديدا للمصالح، واحترام الخيارات الجزائرية التي تقدم من قبل السلطة.

ويمتلك ماكرون بحسب مراقبين صورة أكثر تكاملاً وواقعية لإدارة الأزمة الليبية، من زاوية سياسية وعسكرية، فضلاً عن نسجه علاقات وثيقة مع دول فاعلة في المنطقة، وفي مقدمتها الجزائر. ويربط ماكرون بين الأزمة في ليبيا وإشكالية الهجرة، والعلاقات

وتبصر رؤيته وصدق تعهدهاته"، معربا عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى استكمال مصالحة حقيقية بين الجزائر وفرنسا.

وأضاف "موقفكم المبدئي المتميز بالإقدام السياسي والإخلاص الإنساني المنقطع النظير حيال الاستعمار وطبيعته التي لا تغتفر، يضعكم طبيعيا وشرعيا في الموقع المرموق، موقع الفاعل المقتنع والمقنع في عملية استكمال مصالحة حقيقية بين بلدينا في إطار احترام القيم الذاتية للشعوب التي يتحول تقاربها اثناء محن المواجهة إلى صعبة على نهج الأمل لا تضاهيها صعبة".

وكانت تصريحات ماكرون في الجزائر، قد أثارت ردود أفعال قوية حيث وصفها المرشحة منافسته وزعيمة أقصى اليمين ماري لوبان

يقيم في فرنسا الملايين من المهاجرين الحاملين للجنسية الفرنسية المنحدرين من منطقة المغرب العربي وخاصة تونس والمغرب والجزائر. ويأمل هؤلاء أن يفي ماكرون بوعوده التي أطلقها في سبيل دعم الدول المغاربية خاصة وأن كثيرين يرجعون فوزه لتصويت الجالية المغاربية لصالحه.

ويرى صوف، أن ماكرون سيحتاج إلى دعم المغرب، خاصة في ما يتعلق بمحاربة ملف الإرهاب والتطرف الذي يعتبر من الملفات الأساسية في تقليص حجم اليمين المتطرف. ويقيم في فرنسا ملايين المهاجرين الحاملين للجنسية الفرنسية المنحدرين من منطقة المغرب العربي وخاصة تونس والمغرب والجزائر.

ووجه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي بدوره رسالة تهنئة أكد من خلالها تتطلع تونس إلى تطوير الشراكة الإستراتيجية التونسية - الفرنسية، وتعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات، معبرا عن أمله في تعزيز المساندة الفرنسية لتونس لدعم ديمقراطيتها وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي.

وكان ماكرون قد صرح قبيل انعقاد مؤتمر الاستثمار الدولي بتونس العام الماضي، أنه لو كان رئيس فرنسا لاستدعى لهذا الملئقى كبار الصناعيين الفرنسيين لإثراء الانتقال الديمقراطي بتونس ولفعّل كل ما في وسعه لإسقاط الكثير من ديون تونس لفرنسا.

وودع حينئذ في تصريحات إذاعية محلية بأنه سيعمل على إعادة جدولة الديون التونسية وتحفيز المؤسسات الفرنسية على الاستثمار في تونس، في صورة فوزه في الانتخابات الرئاسية.

لكن دبلوماسيين استبعدوا إمكانية أن تشهد العلاقات التونسية الفرنسية تغيرا في عهد ماكرون. وأكد الدبلوماسي التونسي السابق عبدالله العبيدي أن فوز ماكرون بالرئاسة لن يؤثر على العلاقات بين تونس وفرنسا، إذ أن فرنسا دولة مؤسسات ومهما كان توجه الرئيس فإن السياسات الكبرى لا تتغير حسب رغبة الرئيس الذي لا يملك هامشا واسعا للتحرك. وأوضح أن ما يربط البلدين هو الجالية التونسية المقيمة في فرنسا والتي يقدر عددها بنحو 700 ألف مواطن، إضافة إلى العلاقات التاريخية بين البلدين، موضحا أن لا ملفات خلافية بين الدولتين حتى تتغير السياسات إزاءها.

وأكد الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أن انتخاب ماكرون رئيسا جديدا لفرنسا هو تنويع لـ"صلايته" و"عزمته

تونس - أبدت الدول المغاربية تفاؤلا كبيرا بعد فوز إيمانويل ماكرون على مارين لوبان في الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي جرت الأحد. وودع ماكرون بمساعدة الدول المغاربية وتحسين العلاقات معها أثناء حملته الانتخابية.

وعقب إعلان نتائج الانتخابات تناولت بيانات الدول المغاربية لتهنئة ماكرون بفوزه معبرة عن أملها في أن ترتفع نسبة التعاون مع فرنسا في عهد الرئيس الجديد.

وهنا العاهل المغربي الملك محمد السادس، ماكرون بفوزه في الانتخابات مؤكدا أن انتخابه لهذا المنصب جاء تنويجا لمساره السياسي، وتعبيرا عن مدى التقدير الذي يحظى به لدى الشعب الفرنسي، بفضل ما يتحلّى به من خصال إنسانية وفكرية عالية. وكان ماكرون، قد أكد إبريل الماضي أن المغرب سيكون وجهته الأولى بعد فوزه، واصفا العلاقات بين فرنسا والمملكة المغربية بأنها قوية ومبنية على مصالح مشتركة عليا وعلاقات صداقة وشراكة اقتصادية استثنائية.

وأكد العاهل المغربي أن "الشعبين المغربي والفرنسي، تمكنا على مر السنين، من إرساء شراكة قوية متعددة الأبعاد، مشددا على أنها "نتاج خيار استراتيجي، تبناه بلدانا بكل إرادة والقرام".

ويعتقد الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج عبدالله بوصوف أن انتخاب ماكرون رئيسا لفرنسا ستكون له انعكاسات إيجابية على العلاقات السياسية والدبلوماسية مع المغرب.

وأوضح في تصريح لـ"العرب"، أن ملف الصحراء سيحظى بدعم واضح من طرف فرنسا كما حدث أخيرا في مجلس الأمن وسيستمر نفس الدعم مع ماكرون.

◀ يمتلك ماكرون صورة واقعية لإدارة الأزمة الليبية، من زاوية سياسية وعسكرية، وينسج علاقات وثيقة مع دول فاعلة في المنطقة

باختصار

◀ برمجت الشركة الجزائرية للنقل بالسكك الحديدية 6 رحلات في الأسبوع تربط الجزائر بالعاصمة التونسية، ما يمكن من نقل ألف و800 مسافر في الأسبوع، بقيمة 6 آلاف دينار جزائري (حوالي 60 دولار) للذكرة الواحدة ذهابا وإيابا.

◀ نفذ عدد من المتقاعدين من سلك الشرطة في تونس وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الداخلية للمطالبة بتنفيذ الأمر الحكومي الصادر بالرائد الرسمي المتعلق بالمسار المهني لـ1076 متقاعدا من الشرطة.

◀ دمّرت قوات الجيش الجزائري السبت ثلاثة مخابئ للإرهابيين بمحافظة قسنطينة شرق البلاد، فيما ضبطت 650 كغ من المخدرات بمحافظة وهران.

◀ قال وزير النقل التونسي أنيس غديرة إن وزارته أعدت برنامجا لإعادة هيكلة الخطوط التونسية سيتم عرضه قريبا على مجلس الوزراء، مشددا على دور الجميع لإنقاذ هذه المؤسسة.

◀ أعرب حزب جبهة التحرير الوطني الأحد عن "ارتياحه الكبير" لجو "الأمن والطمانينة" الذي جرت فيه الانتخابات التشريعية، مبرزا التنظيم الذي وفرته السلطات الجزائرية لإنجاح هذا الاستحقاق.

◀ احتضنت الجزائر الإثنين الاجتماع الوزاري الـ11 لدول جوار ليبيا تحت إشراف الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من أجل التأكيد على ضرورة مرافقة الليبيين في طريق السلام وإيجاد تسوية للأزمة التي يتخبط فيها الليبيون منذ 6 سنوات.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الجزائر تستدعي سفير تونس بسبب تصريحات وزير البيئة

وردت على لسان وزير الخارجية الإيطالي الذي قال إنه من شرفه بيته يرى تونس". وأضاف "عندما كنت أقدم نفسي كوافد من تونس يقولون إندونيسيا، وعندما أقول إن تونس تقع على الحدود مع ليبيا يعلقون بأن ليبيا بلد يعيش ديكتاتورية معمر القذافي". وتابع "أما بالنسبة إلى الشقيقة الجزائر يردفون إن الجزائر بلد شيوعي ويتساءلون هل تونس يحكمها نظام شيوعي؟".

وأثارت تصريحات المورخر ضجة عارمة على مواقع التواصل الاجتماعي منذ الجمعة، إلا أن مراقبين يستبعدون إمكانية أن تحدث تلك التصريحات أزمة دبلوماسية بين البلدين.

تصريحات المورخر. واعتبر حزب نداء تونس أن "العلاقات التونسية الجزائرية والعلاقات التونسية الليبية، هي علاقات أخوة وشراكة استراتيجية".

ونقل موقع "الجزائر المقاومة" تصريحات المورخر التي جاء فيها إنه "عندما يسألوني عن تونس أقول لهم إنها موجودة تحت إيطاليا، لا أقول إنها موجودة بجوار الجزائر الدولة الشيوعية وليبيا البلد المخيف". وقال المورخر الذي يمثل حزب آفاق تونس في الائتلاف الحكومي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إن "ما تم نشره بشأن الشقيقة الجزائر يأتي كتفاعل مع دعاية

وأضافت الوزارة "تم بهذه المناسبة إبلاغ السفير التونسي بأن هذه التصريحات تجاه الجزائر قد أثارت تساؤلات سواء على المستوى الشعبي أو على الصعيد الرسمي". وقال الفرشيشي في تصريحات لمحطة تلفزيونية جزائرية، إن تصريحات وزير البيئة لا يجب أن تأخذ أكثر من حجمها، لافتا إلى أن ما قاله المورخر كان مجرد مزحة. ووردت تصريحات المورخر، خلال ندوة نظمتها منظمة "كراكسي" الإيطالية، بعنوان "تونس أمل المتوسط" الخميس، في روما. وكانت أحزاب نداء تونس والنهضة والحزب الدستوري الحر، قد انتقدت

الجزائر - استدعت الجزائر سفير تونس لديها، عبدالمجيد الفرشيشي، بسبب تصريحات ادلى بها وزير الشؤون المحلية والبيئة التونسي رياض المورخر ذكر فيها أن الجزائر دولة شيوعية. وطلبت الخارجية الجزائرية توضيحات من السفير بخصوص تصريحات المورخر. وقال بيان لوزارة الخارجية "إن سفير تونس بالجزائر عبدالمجيد الفرشيشي قد استقبل الأحد بوزارة الشؤون الخارجية، حيث طلب منه توضيحات بخصوص التصريحات المنسوبة لوزير الشؤون المحلية والبيئة التونسي".

الجيش الليبي يبدأ اقتحام آخر معاقل الإرهاب في بنغازي

استهدفت ضباطا من الجيش والشرطة، إضافة إلى البعض من نشطاء المجتمع المدني الرافضين لها.

ويتوقع مراقبون أن يتم خلال الفترة القليلة القادمة إعلان تحرير المدينة بالكامل وذلك على ضوء الانتصارات التي حققتها العملية منذ الساعات الأولى لإطلاقها. وقالت مصادر عسكرية إن قوات الجيش سيطرت على مواقع مهمة في محور سوق الحوت كالشركة التموينية في منطقة اللقمة والسوق البلدي وعدة أماكن أخرى.

وتمكن الجيش منذ فبراير 2016 من استرجاع مناطق مهمة في بنغازي. ونجحت السلطات شرق البلاد بحسب متابعين من إعادة فرض هيبة الدولة في المنطقة الشرقية بالقضاء على الميليشيات الإسلامية التي ما يزال بعضها جاثما على العاصمة طرابلس وعدة مدن في المنطقة الغربية.

ووصف مبعوث جامعة الدول العربية إلى ليبيا صلاح الدين الجمالي الشهر الماضي الوضع في طرابلس بالمتفلس معتبرا أن العاصمة أصبحت مستنقعا للميليشيات الإرهابية خاصة الإسلامية منها. وقال الجمالي إن الأمر مختلف في بنغازي التي تسطير عليها القوات المسلحة ولا توجد بها ميليشيات.

الذي جمع قحتر برئيس المجلس الرئاسي فايز السراج الأسبوع الماضي في أبو ظبي، إلى الاتفاق على جملة من البنود من بينها وقف التصعيد العسكري في الجنوب.

وكان من بين أبرز الأسباب التي دفعت قحتر لإطلاق عملية الكرامة منتصف سنة 2014، إقدام الميليشيات الإسلامية على تنفيذ عمليات اغتيال تجاوزت 500 عملية،

الموانئ النفطية للجنوب، حيث أطلق عملية الرمال المتحركة التي تهدف إلى طرد قوات موالية لحكومة الوفاق من المنطقة الجنوبية.

لكن العملية قوبلت برفض محلي وخارجي، حيث اعتبرتها عدة دول نوعا من التصعيد العسكري الذي ينذر باندلاع حرب أهلية يكون الجنوب ساحتها. وأفضى اللقاء،



الإرهابيون كانوا هنا وهزموا



«نحن نواجه مع فرنسا مشكلة، الفرنسيون ينفقون المال بشكل مفرط وفي المكان الخاطئ، ويتعين على الفرنسيين أن يقوموا بمبادرة تجاه الآخرين من خلال إجراء الإصلاحات الضرورية»،
جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

«التحديات المتزايدة من الإرهاب والتطرف المسلح تؤدي إلى اندلاع صراعات إقليمية، وتزعزع استقرار مناطق بأكملها، ولا بد من التغلب على غياب الثقة لضمان الأمن العالمي»-
فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي



أخبار

ماي تلوح بخفض الهجرة لضمان تأييد واسع في الانتخابات البريطانية

● تعهدات بالحد من أعداد المهاجرين إلى أقل من 100 ألف سنويا ● المحافظون يرغبون في فوز كبير يعزز موقفهم قبل بدء بريكست



تمثل برامج رئيسة الوزراء البريطانية في خفض كبير لأعداد المهاجرين إلى البلاد ورقة قوية في حملتها الانتخابية للانتخابات التشريعية المبكرة التي تسعى من خلالها إلى حصد نتائج كبيرة تساعدها في التفاوض مع الأوروبيين في ملف بريكست من موقع قوة.

الاتحاد الأوروبي يعني أنه لن تكون لدينا حرية حركة مثلما كان الوضع في الماضي. ومن المتوقع أن يحقق حزب ماي المحافظ أغلبية برلمانية كبيرة في الانتخابات الوشيكة، وذلك بعد أن طلبت من الناخبين تأييد قيادتها وخططها للتفاوض بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتأمل ماي في أن يساعدها الفوز في الانتخابات المقبلة على تقوية موقعها في التفاوض بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد. وتتجه ماي إلى تحقيق فوز كاسح في انتخابات يونيو المقبلة لسبب تشردم كبير لدى أحزاب المعارضة في البلاد. وتوقع استطلاع رأي نشرت نتائجه الأحد تقدم حزب المحافظين في بريطانيا بفارق 18 نقطة مئوية على حزب العمال المعارض مما يشير إلى فوزه بأغلبية 132 مقعدا على الأقل في الانتخابات المبكرة.

وقال الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة (أي.سي.إم) إن المحافظين سجلوا 46 بالمئة أي بانخفاض نقطة مئوية واحدة أمام حزب العمال الذي ظل عند نسبة 28 بالمئة. وقال محلل في إن ماي في طريقها لتحقيق نجاح كبير مثل الذي حققته مارغريت ثاتشر قبل ما يزيد على 30 عاما.

وتتشدد ماي دعم الناخبين وترغب في الحصول على تفويض لخططها حتى تنفذ نتيجة استفتاء انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي العام الماضي من خلال الخروج من السوق الأوروبية الموحدة.

وحقق حزب المحافظين الذي تتزعمه ماي مكاسب كبيرة في الانتخابات المحلية التي جرت الخميس على حساب حزب العمال المعارض الرئيسي وأظهرت استطلاعات الرأي التي نشرت مطلع الأسبوع أنه يتفوق بما يصل إلى 19 نقطة مئوية.

وقال أدريان دروموند من مؤسسة أوبينيوم لاستطلاعات الرأي "كما أظهرت الانتخابات المحلية، هم على طريق تحقيق انتصار على غرار الانتصار الذي حققته توني بلير ومارغريت ثاتشر في مجدهما". وكان

لندن - تلوح رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بورقة "خفض كبير للهجرة" أملا في الحصول على أكبر نسب من التأييد في الانتخابات التشريعية المبكرة.

وتشير نتائج استفتاء بريكست إلى رغبة البريطانيين الكبيرة في ضبط الحدود ووضع قيود صارمة على الهجرة، الأمر الذي ترغب ماي في استثماره ووضعها في قلب حملتها الانتخابية أملا في تحقيق نتائج كاسحة في مواجهة خصومها على غرار نتائج الانتخابات المحلية التي حصدها الأسبوع الماضي.

تعهدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الاثنين بالحفاظ على هدف حزبها المحافظ الذي يتمثل في تقليص صافي أعداد المهاجرين إلى بريطانيا سنويا إلى أقل من 100 ألف شخص، وذلك قبيل نشر برنامجها الانتخابي المتوقع الأسبوع المقبل.

وأضافت أمام أنصار لها في لندن "من المهم أن نستمر ونستثمر في القول إننا نريد خفض صافي الهجرة إلى مستويات مستدامة. ونعتقد أنها العشرات من الآلاف". وعلى الرغم من التزام المحافظين بذلك منذ توليهم السلطة في 2010 فإن الهدف لم يتحقق حتى الآن. وتشير البيانات الرسمية إلى أن 273 ألفا جاؤوا إلى بريطانيا خلال عام حتى نهاية سبتمبر أي بانخفاض 49 ألفا عن العام السابق ليصبح بذلك أقل عدد مسجل منذ العام الذي انتهى بنهاية يونيو 2014.

وقالت ماي "وطيحا بمجرد أن نغادر الاتحاد الأوروبي فستتاح لنا فرصة التأكد من سيطرتنا على حدودنا هنا في بريطانيا لأننا سنتمكن من وضع قواعدنا للوافدين من الاتحاد الأوروبي إلى بريطانيا. وأردفت ترك

انتخابات محلية تظهر أن ماي في طريقها لتحقيق انتصار على غرار الانتصار الذي حققه بلير وثاتشر في مجدهما

على 5 مجالس فقط. ومن بين المجالس التي خسرها مجلس بلدية مدينة غلاسكو باسكتلندا الذي كان أحد معاقله على مدى 40 عاما.

وقال جون كورتيس، أستاذ العلوم السياسية في جامعة سترنكلايد، إن المحافظين يحققون حاليا "أفضل نتائجهم في الانتخابات المحلية منذ عشر سنوات وربما منذ 25 عاما".

ولم تستدف ماي فقط من تراجع حزب العمال، بل كذلك من انهيار حزب استقلال بريطانيا اليميني الذي احتفظ بمقعد واحد فقط من مقاعده المئة وعشرة، واعتبر زعيمه بول نوتال أنه كان "ضحية نجاحه".

وقال في بيان "إذا كان ثمن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو تقدم حزب

استطلاع آخر أجرته أوبينيوم أظهر أن حزب المحافظين مازال متقدما بفارق 16 نقطة مئوية على حزب العمال وحصل المحافظون على نسبة تأييد بلغت 46 بالمئة مقابل 30 بالمئة لحزب العمال.

وحقق المحافظون الجمعة الماضي فوزا كبيرا في الانتخابات المحلية البريطانية، وهو ما يصب في مصلحة رئيسة الحكومة قبل الانتخابات التشريعية بأسابيع قليلة.

وسيطر المحافظون على 17 مجلسا من 61 أعلنت نتائجها الجمعة من 88 مجلسا، حيث حصلوا على 1142 مقعدا، أي ما يعادل 346 مقعدا إضافيا مقارنة بالانتخابات السابقة.

وأما حزب العمال، وهو الحزب المعارض الرئيسي، فقد خسر 188 مقعدا وبات يهيم

استعراض قوة إيراني ضد قوى سنية استرضاء للمتشددين قبل الانتخابات

وتابع "إذا استمرت الهجمات الإرهابية ستقصف ملاذاتهم الأمنة وخلاياهم أينما كانوا".

وزار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف باكستان الأسبوع الماضي وطلب من رئيس الوزراء نواز شريف تحسين الأمن على الحدود. وطمانت باكستان إيران وقالت إنها ستشن قوات إضافية على طول حدودها. وفي 2014 حذرت إيران من أنها سترسل قوات إلى باكستان لاستعادة خمسة من حرس الحدود خطفهم جيش العدل. وقالت باكستان آنذاك إن مثل هذا التصرف سيكون انتهاكا للقانون الدولي وحذرت القوات الإيرانية من عبور الحدود.

قتلوا عشرة من حرس الحدود الإيراني الشهر الماضي. وقالت إيران إن جماعة جيش العدل السنية المتشدة قتلت الحراس بالرصاصة.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء عن المجر جنرال محمد باقري قائد القوات المسلحة الإيرانية قوله "لا يمكن أن نقبل استمرار هذا الوضع". وأضاف "نتوقع أن يسيطر الباكستانيون على الحدود ويلقوا القبض على الإرهابيين".

السعودية وباكستان، ما يعني بالضرورة تهديدا طائفا من شأنه أن يحشد المزيد من الأصوات المتشددة في الانتخابات الرئاسية. ونقلت وكالة أنباء "تسنيم" عن وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان قوله، بعد تهديد الأمير محمد بن سلمان ولي ولي عهد السعودية بنقل "المعركة" إلى إيران، إن بلاده لن تبقى أي مكان آمنا في السعودية باستثناء الأماكن المقدسة إذا ارتكبت الرياض "أي حماقة".

وبعد تلك التصريحات بيوم فقط حذر قائد القوات المسلحة الإيرانية الاثنين من أن طهران ستضرب قواعد داخل باكستان إذا لم تتصد إسلام آباد للمتشددين السنة الذين ينفذون هجمات عبر الحدود. وكان متشددون

طهران - انتقل المتشددون في إيران إلى مهاجمة قوى كبرى سنية قبل أيام قليلة من الانتخابات أملا في تحقيق نتائج جيدة لمنافسيهم على حساب مرشح الجناح المعتدل حسن روحاني من خلال كسب تأييد المزيد من الناخبين الطائفيين.

ويستشعر الجناح المتشدد في إيران مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية خطر فوز الرئيس الإيراني حسن روحاني بولاية ثانية، ما يهدد طموحاتهم في إعادة الهيمنة على المشهد السياسي والاستفراد بالمزاي الاقتصادية التي جلبها الاتفاق النووي للبلاد. ويلوح قادة الحرس الثوري الإيراني والجيش الإيراني باستخدام القوة ضد

تأكيد مقتل زعيم داعش في أفغانستان

كابول - أعلن مسؤولون أميركيون وأفغان مقتل زعيم تنظيم داعش في أفغانستان الذي يعتقد أنه العقل المدبر لعدد من العمليات الكبيرة بينها الهجوم على مستشفى عسكري أسفر عن سقوط 50 قتيلًا على الأقل.

وقال بيان من القصر الرئاسي في أفغانستان إن عبدالحسيب، الذي ترتبط جماعته بتنظيم داعش، قتل الشهر الماضي في عملية نفذتها القوات الخاصة في نغارهار. وعبدالحسيب هو ثاني قادة التنظيم المتطرف الذي يقتل على أيدي القوات الأميركية والأفغانية في غضون أقل من 9 أشهر.

ويأتي مقتله بعد أيام من إلقاء الولايات المتحدة لكبر قنبلة غير نووية تملكها على مخابئ لداعش في المنطقة ذاتها.

وفيما وصفه محللون بأنه "شخصية غامضة"، أشارت السلطات إلى مسؤوليته عن هجمات في كابل بينها اعتداء على مستشفى عسكري في مارس طعن مهاجمون خلاله مرضى كانوا في أسرته ورموا قنابل على عنابر مكتظة.

ومن جهته، حذر قائد قوات حلف الناتو في أفغانستان، الجنرال جون نيكلسون من أن "أي عضو في داعش يأتي إلى أفغانستان سيلقى المصير نفسه". وأضاف "هذا الأمير الثاني لداعش خلال تسعة أشهر إلى جانب العشرات من قادتهم والمئات من مقاتليهم".

ميركل تعزز موقعها باكتساح انتخابات محلية

برلين - حصد الديمقراطيون المسيحيون بزعامة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الأحد فوزا كبيرا في الانتخابات المحلية في شمال ألمانيا، ما يعزز وضع المستشارة استعدادا للانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر القادم.

وحقق الديمقراطيون المسيحيون ما بين 33 و34 بالمئة من الأصوات في مقاطعة شليفيسغ-هولشتاين، في نتيجة تتخطى ما حققوه في الانتخابات السابقة العام 2012، مقابل 26 إلى 27 بالمئة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي كان يحكم حتى الآن هذه المقاطعة المحاذية للدنمارك، بحسب تقديرات قناتي "إيه آر دي" و"زد دي اف".

ويشكل ذلك ضربة قاسية للحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة مارتن شولتز ومحاولاته زعزعة موقع ميركل الموجودة في السلطة منذ العام 2005 والتي تسعى في الخريف إلى الفوز بولاية رابعة.

وبفوزه في شليفيسغ-هولشتاين، استعاد حزب المستشارة للمرة الأولى منذ وصول ميركل إلى السلطة واحدة من المقاطعات العديدة التي كان قد خسرها.

وبالنسبة إلى الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي شولتز، يتعلق الأمر بفاني خسارة على التوالي في انتخابات محلية هذه السنة، بعد خسارة حزبه انتخابات في منطقة السار في نهاية مارس.

ويتعين على حزبه الآن خوض امتحان آخر مهم من موقع ضعيف الأسبوع المقبل هو الأخير قبل الانتخابات التشريعية في سبتمبر. فمن المقرر إجراء انتخابات في 14 مايو في معقله مقاطعة رينانيا-فستفاليا.

وستنسف خسارة جديدة للحزب في هذه المقاطعة التي يحكمها الاشتراكيون الديمقراطيون بلا انقطاع منذ الحرب العالمية الثانية، في الواقع آماله بإمكان وصوله في الخريف إلى السلطة في برلين.

وأشارت استطلاعات الرأي الأخيرة إلى تعادل في رينانيا-فستفاليا بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي والديمقراطيين المسيحيين.

وتشكل مقاطعة شليفيسغ-هولشتاين الزراعية الواقعة على بحري الشمال والبلطيق، أقل من 3 بالمئة من سكان ألمانيا. لكن نتيجة التصويت فيها كانت بمثابة اختبار.



وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يستقبل رئيس وزراء مونتينيغرو دوسكو ماركوفيتش بعد الموافقة على انضمام هذا البلد، إلى الحلف الأطلسي الأمر الذي أثار حفيظة موسكو.



«ماكرون سيكون صارما في المفاوضات بشأن شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلا أنه لن يسعى لمعاقبة لندن، ما من أحد يريد انفصالا صعبا لبريطانيا».

جان بيزاني فيري

المستشار الاقتصادي لإيمانويل ماكرون

«السياسة الدولية بمثابة ناد وعندما يكون المرء جديدا في النادي، يقومون باختباره. ولا شك في أن كثيرين سيقولون إنه شاب، إنه جديد، وبمكنا خداعه. لكن هناك دائما مفاجآت».

برتراند بديع

أستاذ في معهد الدراسات السياسية في باريس



في العمق

ماكرون رئيسا: فرنسا تعيد تصويب التاريخ!

● فوز ماكرون فرصة لالتقاط الأنفاس في أوروبا ● الجمهورية الخامسة تجد شبابها برئيس متحرر من قبضة اليمين واليسار



الانتصار لـ «فرنسا الحرة»

◀ **ماكرون يعيد فرنسا إلى العالم. يتنافس الأوروبيون الصعداء، فاحتمال لوبان رئيسة كان يعني انتهاء المشروع الأوروبي برمته**

التاريخ سيعود إلى الوراء حين كانت القارة مسرحا لحروب لا تنتهي. فشلت لوبان وكان قدرا أراد إعادة تصويب مسار التاريخ. تسقط مارين لوبان، لكن ما حققته من أصوات يعتبر تاريخيا بالنسبة لحزب يميني متطرف. وتكمن جسامة الأمر في الحساسية الفرنسية المفرطة حيال كل ما يرتبط بإرث يستلهم النازية وخياراتها. فأن بنال حزب لوبان رضى ثلث الفرنسيين، فذلك مؤشر إلى تحولات مقلقة طرأت على المجتمع الفرنسي أبعدته عن قيم «فرنسا الحرة» التي بشر بها الجنرال ديغول منذ دناؤه الشهير من إذاعة لندن عام 1940، وأبعدته عن قيم اليسار، الشيوعي والاشتراكي، الذي خضب الوعي الفرنسي بروحية ميّزت البلاد عن أمم غربية أخرى.

موعد تاريخي

نعم انتخابات الأحد تاريخية في جدلها ونتائجها. وأهمية ما سينتجه الحدث على راهن ومستقبل البلاد هي رهن إمكانية أن يستمر الرئيس إيمانويل ماكرون في إظهار الفرنسيين كما فعل حين كان مرشحا.

سيحتاج الرئيس الجديد إلى فريق عمل لحكم فرنسا يجمع بين القطيعة والوصل. القطيعة مع طبقة سياسية خببت أصل الفرنسيين خلال العقود الماضية، والوصل مع كفاءات سياسية هي بالنهاية نتاج هذه الطبقة السياسية نفسها.

يتحرر الرئيس من براثن اليمين كما براثن اليسار. فالرجل بات رئيسا دون أحزابهم، وبالتالي فهو يملك أن يملئ قواعده وشروطه وأسلوب عمله ومروحة خياراته. سيكون عليه خوض الانتخابات التشريعية المقبلة (11 و18 يونيو) لتوسيع شرعيته داخل البرلمان وفق خارطة لا تمثل انقلابا بقدر ما تمثل بداية ورشة إصلاحية كبرى لظالما وعد بها. وسيكون عليه أن يجد تحت قبة البرلمان مكانا رجبا لتياهر السياسي الفتني دون استئراج خصومة كل الطبقة السياسية التقليدية من أقصى يمينها إلى أقصى يسارها.

يعيد ماكرون فرنسا إلى العالم. يتنافس الأوروبيون الصعداء، فاحتمال لوبان رئيسة كان يعني انتهاء المشروع الأوروبي برمته. فان تخرج فرنسا من الاتحاد، كما وعدت لوبان، كان سيؤدي إلى اندثار هذا الصرح الكبير. فإذا ما كانت الفكرة فرنسية ألمانية في جذورها وأصولها، فإن ألمانيا وحدها لن تتمكّن من الدفاع عن هذا الحصن العريق. أبعد الفرنسيون لوبان عن الإليزيه. امتعض فلاديمير بوتين في الكرملين. بيد أن الأمر أصبح لا يزعج دونالد ترامب في البيت الأبيض. سقطت لوبان حين أسقطت جدران البيت الأبيض الراممية.

عن حزب الجبهة الوطنية، من «أجل تشكيل سياسي آخر»، بالتالي التخلي عن هذا الميراث المشين الذي تحمّله، لا شك، مسؤولية إخفاقها. لم تكن مارين لوبان تبالغ في أحلامها حين كانت ترى أن أبواب الإليزيه قادمة إليها. قبل حوالي العام (23 يونيو الماضي) صوّت البريطانيون للخروج من الاتحاد الأوروبي. شكل الأمر صدمة عالمية لم تتوقعها الاستطلاعات. نجحت الشعوبية البريطانية في رهانها فلماذا لا تراهن لوبان على شعبيّتها؟ وقبل حوالي 6 أشهر (8 نوفمبر) انتخب الأميركيون دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة. تقدم الرجل بخطاب شعبيوي تقدمه أحزاب اليمين المتطرف الصغرى في أوروبا، فاطاح بكل مرشحي الحزب الجمهوري واحدا تلو آخر قبل أن يزيع مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون ويفوز بعقد البيت الأبيض لأربع سنوات، فلماذا لا تراهن لوبان على ذلك؟

لكن شيئا ما خان مارين لوبان وقلب حساباتها. لم تخرج فرنسا ضد مارين كما خرجت ضد والدها عام 2002 محذرة من احتمالها رئيسا. بدا أن فرنسا عام 2017 لا تشيطن يمينها المتطرف، وبدا أن حجج كثير من مرشحي اليمين كما اليسار تنهل من نصوص وخطب الجبهة الوطنية في مسائل الهجرة والإرهاب والإسلام والمسلمين. وبدا أن احتمال فوزها برئاسة البلاد، بالنسبة للكثير من الفرنسيين، ليس كارثة أخلاقية ولن يكون نهاية الكون. ومع ذلك لم تستعِج فرنسا العميقة هذا الخيار لفلظته، وربما أخرته إلى مواعيد لاحقة.

فشل لوبان

يحمل إيمانويل ماكرون لفرنسا زادا أخلاقيا غاب عن لغة السياسة منذ سنوات. وفد الرجل إلى كواليس الحكم من ميدان المصارف، لكن دراسته في الفلسفة حصّنت مواهبه الاقتصادية بخلفية فكرية تعيد للسياسة مادتها العقيدية وليس عدّها الماركنتيلية.

فحين كان بإمكان ماكرون الغرف من العروض الرائجة للبريكست البريطاني ومواسم دونالد ترامب الأميركية، ذهب إلى برلين وأطل من داخل إحدى جامعات ألمانيا ليطلق رشقات مكثفة ضد الترامبية والانعزالية والأناية والشعوبية والتطرف، وليعلن تمسكه بالمشروع الأوروبي وبإزالة الحواجز بين البشر، وراح بثبات يروج لقيم لا تمس بالإسلام والمسلمين، وتعيد تخصيب الهجرة بجرعات أخلاقية غابت عن خرائط الأرقام والإحصاءات وجداول الربح والخسارة.

فشلت لوبان في مسعاها الرئاسي. كان انتخابها رئيسة لفرنسا سينعش كافة تيارات التطرف اليميني في أوروبا. كان سيعيد تعويم الشعوبية الأوروبية ليصبح هدف تدمير الاتحاد الأوروبي شاملا عابرا للحدود. وكانت دول الاتحاد ستعود لرفع حدودها وفرض تاشيراتها، وبالتالي سيعاد الاعتبار للعصبية القومية بين الدول والعصبية القومية، وربما الطائفية داخل هذه الدول. كان

هوت مارين لوبان نهائيا منذ المناظرة التلفزيونية الأربعة الماضية. خاضت مرشحة اليمين المتطرف حملة لافتة وبإيقاع مدهش على مدى الشهور الماضية، ثم برعت في الأسبوع الأول الذي تلا الدورة الأولى للانتخابات في 23 أبريل الماضي. لكن بدا أن إعباء في الأسبوع الثاني أوهن ما تعلق وأن لوبان تنكشف يوما بعد آخر وأنها ليست جاهزة، وربما لن تكون أبدا، لرئاسة دولة كبرى مثل فرنسا.

أظهرت لوبان في المناظرة الأخيرة ركاكة حججها وصيبانية سلوكها. أظهرت جهلها للملفات وشعبوية وصفاتها وميلها للسخرية والتهمك درءا لجفاف معرفي ومواراة لغياب قواعد العقل مقابل النفخ بالغرائز. سقطت لوبان مذاك، حتى في نظر مؤيديها ولدى ناخبيها، وحتى والدها، وبدا أن إيمانويل ماكرون أطاح بها بالضربة القاضية.

خسرت لوبان، لكنها حصلت على 33.94 بالمئة من أصوات الناخبين. بقّر عدد ناخبيها بحوالي 11 مليونا، فيما صوّت حوالي 5 ملايين لوالدها عام 2002. ستبني لوبان على الشيء مقتضاه محاولة بإجازها اختراق البرلمان المقبل. وأول هذا البناء هو التخلي

والتوق إلى منع البلد من الخروج عن قواعد قيمه المتوارثة من روح الثورة الفرنسية عام 1789.

حسابات الرئاسة

ينتخب الفرنسيون رئيسهم مباشرة بالاقتراع الشعبي العام منذ عام 1962. ولحسابات الرئاسة معايير وقواعد تتعلق بشخص المرشح وطباعه ومهاراته وسمعته ومواهبه بغض النظر عن انتماءاته الحزبية والأيدولوجية. أبعاد الفرنسيون شارل ديغول عن الحكم عام 1946، أي بعد عام من انتهاء الحرب العالمية الثانية، حين لم يوافقوا على التخلي عن نظامهم البرلماني ثم أعادوه رئيسا لجمهوريةهم الخامسة ليعودوا ليلفظوه بعد ثورة عام 1968.

وتدلل الفرنسيون كثيرا للقبول بفرنسوا ميتران، زعيم الحزب الاشتراكي، رئيسا، لكنهم أعادوا، حين تهاوت بدائل اليمين، وحملوه رئيسا لفرنسا عام 1981، ولمدة 14 عاما. وفي حالتني ديغول وميتران، انتخب الفرنسيون كاريزما الزعامة دون كثير تآثر بيمينية هذا ويسارية ذاك.

ماكرون يعول على «مكبر الأغلبية» الديغولي لتحقيق وعوده

● الجمهوريون يدفعون نحو سيناريو التعايش لحفظ ماء الوجه

14 مرشحا حتى الآن ويبدو للوهلة الأولى أن الأغلبية مستبعدة. لكن الوضع يختلف في ظل «مكبر الأغلبية» الديغولي. ففرنسا لها نظام مكوّن من جولتين في كل الانتخابات الوطنية بما يتيح للناخبين فرصة ثانية لاختيار «أهون الضررين». وهذا يعمل على الاستفادة من أصوات تعزّز شرعية الرئيس المنتخب مباشرة خاصة إذا كان برنامجه وسطيا مثل ماكرون.

وعندما تأتي الانتخابات التشريعية بعد الانتخابات الرئاسية مباشرة فهي تشهد في العادة تراجع كبيرا في نسبة التصويت في ما بين الناخبين الذين خابت آمالهم، وزيادة في الإقبال على التصويت بين الناخبين الذين فاز من منحوه أصواتهم بالرئاسة. بل إن ديغول نفسه اعتمد على «اتحاد الجمهورية الجديدة» عام 1958، كما أسس الرئيس فاليري جيسكار ديستان عام 1978 «اتحاد الديمقراطية الفرنسية» الوسطي، وأعاد الإنان، مثل ماكرون، رسم الخريطة السياسية لفرنسا لأغراضها الخاصة.

وقال زافيير شينو خبير الانتخابات «بوسع ماكرون أن يحصل إجمالا على أغلبية قوية للغاية لا تقل عن 350 نائبا». وأضاف للوصول إلى هذا العدد عليه استعمال أساليب مثل اقتناص النواب الذين يحظون بشعبية من أحزاب أخرى.

ستقاوم الأحزاب القديمة، خاصة الجمهوريين المحافظين، التي تشعر بان ماكرون والفضيحة المالية التي نكب بها

انتُخب إيمانويل ماكرون، الذي كان لا يزال غير معروف قبل أشهر، رئيسا لفرنسا. وسيدخل بذلك نادي الكبار ويخطو خطواته الأولى في الساحة الدولية التي تشهد نزاعات وتوترات. وبوصوله إلى قصر الإليزيه بعد صعود سياسي قياسي، يصبح ماكرون في عمر التاسعة والثلاثين أحد أصغر الرؤساء. ومن دون أي خبرة دولية حقيقية، سيكون عليه أن يواجه فورا الملفات الأكثر سخونة، من بريكست إلى أزمة الهجرة مروراً بأزمتي كل من سوريا وأوكرانيا.



محمد قواص

كاتب سياسي لبناني

□ اجتازت فرنسا امتحانا صعبا حبس أنفاسا في داخل البلد كما في المحيط الأوروبي الكبير. فاز إيمانويل ماكرون في انتخابات الأحد بنسبة مريحة وصلت إلى حوالي 66.10 بالمئة، وسيدخل خلال أسبوع قصر الإليزيه كرئيس للجمهورية الفرنسية. ومهما قيل في الأشهر الأخيرة التي حملت ماكرون لنهائيات السباق في الدورة الأولى، ومهما كثرت التحليلات حول شكل الحملة الانتخابية ومضمونها بينه وبين منافسته مارين لوبان، فإن الرئيس المنتخب يمثل المفاجأة الكبرى لهذه الانتخابات من ألفها إلى يائها.

كشفت الأحزاب الفرنسية التقليدية الكبرى عن مرشحيتها في الأشهر الستة الأخيرة التي سبقت الانتخابات. وحدها مارين لوبان، زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف، كانت تعدّ لحملتها منذ خمسة أعوام. لم تلحظها انتخابات عام 2012، ولم تكن تعمل عليها كثيرا، لكنها مذاك أضحت وجها مسترئيسا يعمل كل يوم من أجل اللحظة الرئاسية في مايو 2017. ولا عجب في ذلك من أن يتراجع مرشحا حزب «الجمهوريون الديغولي» و«الحزب الاشتراكي»، اللذان اكتشف الفرنسيون ترشحهما حديثا (مقارنة بلوبان)، فخرج الحزبان العريقان من السباق مقابل تقدّم مريح وواثق وأكد لابتنة مؤسس الجبهة الوطنية جان ماري لوبان.

لم يكن مفاجئا أن تتقدم مارين لوبان السباق، لكن المفاجأة التي تليق حكايتها بالروايات الكبرى تتمثل في ظاهرة إيمانويل ماكرون التي مازالت عصيّة على افتاء الخبراء وكبار المتخصصين بجمهورية فرنسا الخامسة.

والحال أن مفارق التاريخ تحتاج إلى ردود غير رتيبة لا تقلّب الثوابت لكنها تعيد ترتيب قواعد الحكم والحكومة في البلاد. وعليه يمثل ماكرون هذا الخليطين التمرّد على السائد الذي يحكم فرنسا وفق دستور عام 1958،

ميشيل روز

□ باريس - حتى ثلاث سنوات مضت كان إيمانويل ماكرون شخصية مجهولة كما أن عمر حزبه لا يتجاوز 12 شهرا ومع ذلك فاز بالرئاسة في فرنسا رغم كل ما صادفه من صعوبات.

والآن أصبح التحدي الذي يواجهه هو حكم البلاد. ولكي يحقق ذلك عليه تكوين أغلبية برلمانية تؤيد تعهدهاته الانتخابية في الانتخابات التشريعية التي تجري في يونيو، وسيركز الحزبان الرئيسيان الراسخان في فرنسا كل جهدهما فيها.

ولدى ماكرون شيء واحد في صالحه على الأقل يتمثل في أثر «مكبر الأغلبية» في النظام الانتخابي الذي وضعه شارل ديغول زعيم فرنسا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بهدف تعظيم استقلال الرئاسة عن البرلمان. وفي الأسبوع الماضي أظهر أول استطلاع للرأي عن الانتخابات التشريعية أن حركة ماكرون الجديدة «إلى الأمام» قد تفوز بما يتراوح بين 249 و286 مقعدا في الجمعية الوطنية بالبر الرئيسي لفرنسا.

وحتى إذا جاءت النتيجة عند الرقم الأقل لهذا النطاق فستكون نتيجة طيبة له. فهو لا يحتاج سوى 289 مقعدا للوصول إلى أغلبية مطلقة.

ولم يرض على تشكيل حركة «إلى الأمام» سوى عام واحد ولم يسبق أن قدمت مرشحين في انتخابات من قبل. ولم تعلن سوى أسماء



«التنمية وتلبية تطلعات الشعوب تتطلبان ثقافة راسخة للتعايش والذي يوفر بدوره بيئة مجتمعية ملائمة للاستقرار والعمل والإبداع».

أمل عبدالله القبيسي
رئيسة المجلس الوطني الاتحادي

«لدينا في إيران نفس آلية الفساد التي استخدمت في أيام الاتحاد السوفيتي، المقربون من السلطة العليا تم تكريمهم بأعلى الرواتب فوق القانون للمحافظة على ولائهم».

سعيد ليلاز
خبير في الشؤون الاقتصادية الإيرانية



في الخندق

طهران خدعت شعبها: رفع العقوبات لم يرافقه تراجع نسبة الفقر

● الآمال الإيرانية بتدفق الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد لم تتحقق ● الطامحون للرئاسة يتبارون في اللعب بمشاعر المحتاجين



في انتظار جني ثمار الاتفاق

استثمار 100 مليار دولار لعودة الإنتاج إلى مستوياته السابقة قبل فرض العقوبات، مقارنة مع تقديرات غربية تقول إن إيران بحاجة 300 مليار دولار تقريباً.

حروب خارجية

يقول منافسو روحاني إن الرئيس راهن بأكثر مما يجب على التقارب مع الغرب وانتظر دون جدوى الاستثمار الأجنبي ولم يحقق في الداخل إنجازاً يذكر لتحسين الإنتاج الوطني. لكن، المحلل السياسي في الشأن الإيراني كاميل البوشكة يؤكد أن من أسباب الضعف الاقتصادي هو دعم النظام الإيراني للمليشيات المسلحة في العراق وسوريا واليمن ولبنان ونيجيريا سبب انهيار الاقتصاد الإيراني في الداخل بالإضافة إلى الفساد الإداري الذي لعب دوراً كبيراً في تدمير البنية الاقتصادية للموطن الإيراني. ولم يكن للإفراج عن الأموال المجمدة التي قدرت بمبلغ 55 مليار دولار ولا للاستثمارات الأجنبية (3.5 مليار دولار) أثر كبير على الاقتصاد الإيراني. ويضيف البوشكة في تصريح لـ "العرب"، أنه رغم الوعود الكثيرة التي قدمها النظام الإيراني بخصوص تقلص نسبة الفقر بعد الاتفاق النووي، ثبتت الواقعة أن تلك الوعود كانت زائفة وفرضتها المرحلة حيث كان الوضع يفرض وصول رئيس مصنف على تيار الاعتماد والإصلاحية بعد فترة متوترة جداً بسبب سياسات الرئيس المتشدد أحمددي نجاد.

خلال المناظرة، قال قاليباف إن 11 مليوناً من الإيرانيين يعيشون في بيوت الصفيح، فردّ عليه إبراهيم رئيسي مصححاً الرقم بأنه 16 مليوناً؛ فيما رفع علي نكزاد، رئيس الحملة الانتخابية لرئيسي العدد إلى 20 مليوناً إيراني. ومهما كان هذا الرقم فالأكيد أنه مرشح لارتفاع بشكل يمكن أن يهدد أركان النظام.

روحاني يحذر من قمع الحريات إذا فاز المتشددون

طهران - حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني مواطنيه من أنهم سيتعرضون لقمع حرياتهم إذا لم ينتخبوه مجدداً خلال الانتخابات المزمعة يوم 19 مايو الجاري، وصوتوا لصالح المتشددين بدلاً منه. وقال روحاني في مؤتمر انتخابي في مدينة حمدان بغرب إيران "حتى أن مرشحي المعارضة المتشددين يعزّزون بناء جدران في الشوارع للفصل بين النساء والرجال".

وذكر الموقع الإخباري (عصر إيران) إنه قال إنه سيعاد إدخال التدابير الأمنية الصارمة في حرم الجامعات في حال فاز أي من المرشحين المتشددين. ويحاول المرشحان المحافظان عمدة طهران محمد باقر قاليباف وإبراهيم رئيسي منع فوز روحاني بفترة ولاية ثانية. ويتهم المرشحان روحاني بالترويج للعلمانية وتقويض الجمهورية الإسلامية وبالفشل أيضاً في سياساته الاقتصادية. ويأمل الإصلاحيون في نسبة إقبال مرتفعة وهو ما صب في صالحهم خلال الانتخابات الماضية قبل أربع سنوات.

تهديدية ومذكرات تفاهم وليست ملزمة للاستثمار. وتابع العون أن إيران غير مستعدة بعد لجلب رؤوس الأموال والاستثمار فيها؛ بسبب العلاقات المتردية مع دول الشرق الأوسط، ولا سيما الخليج العربي.

وقال خبراء إنه في حين يمكن لروحاني أن يشير إلى انخفاض معدل التضخم من 40 في المئة في عام 2013 إلى 8.7 في المئة في العام الماضي 2016، إلا أن هذا التحسن لم يشعر به أولئك الذين يكافحون من أجل الحصول على وظائف. ويبلغ معدل البطالة العام نحو 12.4 بالمئة، بينما يبلغ 29.2 بالمئة بالنسبة إلى من هم دون سن الـ25.

قال جاسم عجاقة، الخبير الاقتصادي والاستاذ في الجامعة اللبنانية، إن الاقتصاد الإيراني صار ينتفس مقارنة بما كان عليه قبل العقوبات، ولكن لم يصل إلى ما كان مستهدفاً من جانب القيادة الإيرانية. وأضاف عجاقة أن الأموال الإيرانية بتدفق الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد لم تتحقق، علاوة على استمرار حجز الأصول المالية لدى المصارف الأجنبية (وفقاً لبعض التقديرات، تصل 120 مليار دولار).

وبين أنه على الرغم من زيادة الصادرات النفطية لإيران، فإن هذا لم يترك أثراً ملموساً على النمو الاقتصادي للبلاد في ظل أسعار النفط المنخفضة حتى الآن. ولفت عجاقة إلى أن القطاع النفطي ما يزال بحاجة لاستثمارات ضخمة، لكن تعقيدات التعاملات مع المصرف المركزي الإيراني، علاوة على استمرار وجود حواجز ومعوقات أمام انتقال الأموال، تحول دون ذلك.

وحتى الآن، لم تُقدم الشركات الغربية الحريصة على استغلال احتياطيات النفط والغاز الإيرانية الهائلة، على الدخول بقوة في البلاد رغم رفع العديد من العقوبات عنها. ويقدر الإيرانيون أن القطاع بحاجة إلى

إلى مضاعفة الإنتاج الإيراني الخام إلى أكثر من 3 ملايين برميل يومياً. ووفقاً لشركة فوكس إيكونوميكس المتخصصة في التحليل الاقتصادي، انتعش الاقتصاد الإيراني بشكل كبير خلال النصف الأول من العام 2016، مدعوماً بارتفاع إنتاج النفط وصادراته بسبب رفع العقوبات الاقتصادية. ويحذر المحللون من فشل وصول ذلك النمو إلى الشعب الإيراني، الذي تبعه ارتفاع معدل البطالة خلال نفس الفترة.

وقال شهاب قرقاش، رئيس شركة ضمان للاستثمار (إماراتية خاصة)، إن إيران لم تحقق أهدافها الاقتصادية المنشودة منذ الاتفاق النووي الذي ما يزال محل جدل إلى الآن.

وأضاف قرقاش أن الحكومة الإيرانية ما تزال مستمرة في السعي نحو الاندماج مع التوجه الرئيسي للاقتصاد العالمي رغم أن بعض القيود، التي فرضت عليها في أوقات سابقة، ما زالت قائمة.

كاميل البوشكة؛ السبب في الضعف الاقتصادي هو دعم النظام الإيراني للمليشيات



ولفت إلى أن استقطاب الاستثمارات الأجنبية، لا سيما في قطاع النفط والغاز، يعد ضرورة ملحة بالنسبة لإيران، ومع ذلك ستكون عملية التكامل مع الاقتصاد العالمي تدريجية وليس دفعة واحدة.

وقال الخبير الاقتصادي محمد العون، إن العقوبات على إيران لم تنته عملياً وما تزال سارية المفعول رغم الاتفاق، لا سيما أن العقوبات رُفعت عنها وباتت عودتها إلى الأسواق العالمية في حكم المؤكد، موضحاً أن معظم العقود ليست حاسمة، وأغلبها اتفاقيات

يتابع الإيرانيون حلقات مسرحية حملات الانتخابات الرئاسية ولم تفارق مخيلتهم تلك الصور التي نشرتها منذ مدة قصيرة صحيفة إيطالية عن سكان المقابر في إيران. يستمعون إلى مناظرات المرشحين ومبارزاتهم في الحديث عن الفساد المستشري في البلاد ويضحكون على مآساتهم في بلد غني بالنفط والأموال وأكثر من نصف سكانه يرزحون تحت خط الفقر؛ ويضحكون أكثر على اليوم الذي صدّقوا فيه أن هذا الفقر سببه العقوبات الدولية المفروضة على بلادهم بسبب طموحاتها النووية.

طهران - كانت زيارة الرئيس حسن روحاني لأسر ضحايا انفجار وقع في منجم زمستان في شمال إيران تسير كما هو مخطط لها، إلى أن بدأت الجماهير المحتشدة أمام سيارته تهتف "هذا يوم حداد للعمال". وبعد ثوانٍ أظهرت لقطات فيديو تهتف الصور فيها رجلاً يقفز على مقدمة السيارة ويدق عليها بقدمه في مواجهة مباشرة نادرة وسط سباق انتخابي مشحون يتركز على اقتصاد إيران المتعثر.

اتسعت الشعارات التي تردت في الاحتجاج لتشمل مجالات أخرى منها ضعف معايير الأمان وتأخر صرف الرواتب وضعف التغطية التأمينية والبطالة الموسمية. وانتشر مقطع الفيديو على منصات وسائل تواصل اجتماعي تدعم المنافسين المحافظين لروحاني الذين اتهموه مراراً بالفشل في تحقيق ما وعد بأن يتحقق من الوظائف والنمو بعد الاتفاق النووي التاريخي الذي أبرمه. وقالت وكالة تسنيم للأنباء "عمال المناجم المطحونون لا يمكنهم العيش بوعود روحاني الفارغة".

وأشارت وكالات أنباء أخرى منها وكالة الطلبة للأنباء إلى أن أعداء روحاني تسللوا إلى الجماهير التي تجمّعت في إقليم جيلستان. وكانت الشعارات التي تردت شبيهة شبيهاً منهلاً بالهتافات التي رددتها محتجون أحدثوا بلبلة خلال خطاب القاه الرئيس في الأول من مايو في ضريح الزعيم الراحل آية الله روح الله الخميني.

وسواء كان ذلك مدبراً أم لا فإن هذه الشعارات ترددت صدًى أصوات ملايين الإيرانيين الذين يعيشون أوضاعاً اجتماعية صعبة ويجرمهم الفقر من أسبست ضروريات الحياة؛ ويعلمون أن ما ردة فعل المحافظين وحديثهم عن الفساد والفقر ليس سوى حديث انتخابات سينتهي بانتهائهما. لذلك لم يشككوا في وعود المرشحين المحافظين إبراهيم رئيسي ومحمد قاليباف بتوفير بين خمسة ملايين وستة ملايين فرصة عمل في أول فترة رئاسية إذا فاز أي منهما بالانتخابات.

وقال المرشحان إنهما سيتبعان سياسات اقتصادية "تتطلع إلى الداخل" وتركز على الإنتاج الوطني وسد الفجوة بين الفقراء والأغنياء. وقال رئيسي إنه سيزيد المدفوعات التقديرية الشهرية للطبقات الدنيا إلى ثلاثة أمثاله. ووعد قاليباف بزيادة الدخل القومي 2.5 مرة خلال أربع سنوات.

وانتقد رئيس البرلمان علي لاريجاني وهو من المحافظين تعهد المرشحين بفعل المستحيل وقال إنه لا توجد أموال لزيادة المدفوعات التقديرية الحكومية. وقال سعيد ليلاز المحلل الإيراني "المرشحون... كلهم يريدون خلق وظائف وزيادة الإنتاج والنمو الاقتصادي. إنهم يكررون ما قاله روحاني بأرقام أكبر فحسب".

فقراء في بلد المرشد الملياردير

في الوقت الذي يبسط فيه المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي يده على إمبراطورية مالية تجعله من أغنى أغنياء العالم، وفيما يسيطر الحرس الثوري وأذرعه على مفاصل الاقتصاد في البلاد، يعيش أكثر من 11 مليون إيراني تحت خط الفقر، ووصل الأمر بالعائلات إلى بيع أطفالها وهم أجنة في بطون أمهاتهم من أجل لقمة العيش.

وحتى الطبقة المتوسطة التي نجت نسبياً من الفقر المدقع ليست أفضل حالاً مع استشراف الفساد وارتفاع الأسعار وزيادة الضرائب لتغطية الحجم الكبير للنفقات نتيجة حروبها في الخارج. ومن أجل دفع هذه الضرائب وتوفير النفقات لم يجد بعض الرجال الإيرانيين من حل غير عرض نسائهم للبيع، والاتجار بالأطفال. كما ارتفعت نسبة الانتحار بسبب الفقر والبطالة.

وتلخص الناشطة الحقوقية الإيرانية شيفا هذا الواقع بقولها في تصريح لوكالة دوتشيه فيله الألمانية "في شوارع طهران، يمكن شراء العديد من الأشياء: الكحول والمخدرات والجنس والكلب السليمة... المواطنين اليائسون باتوا يبيعون أعضاء جسد، ولم بل وأصبحوا يبيعون أطفالهم أيضاً". ولم

◀ منافسو روحاني: الرئيس راهن بأكثر مما يجب على التقارب مع الغرب وانتظر دون جدوى الاستثمار الأجنبي





«أهني الرئيس المنتخب إيمانويل ماكرون وأتمنى الأفضل لفرنسا. عندما نحب فعلا بلدا لا يمكننا سوى أن نتمنى الأفضل لماكرون، وأنا أعرف أن هذه المرحلة ستكون صعبة».

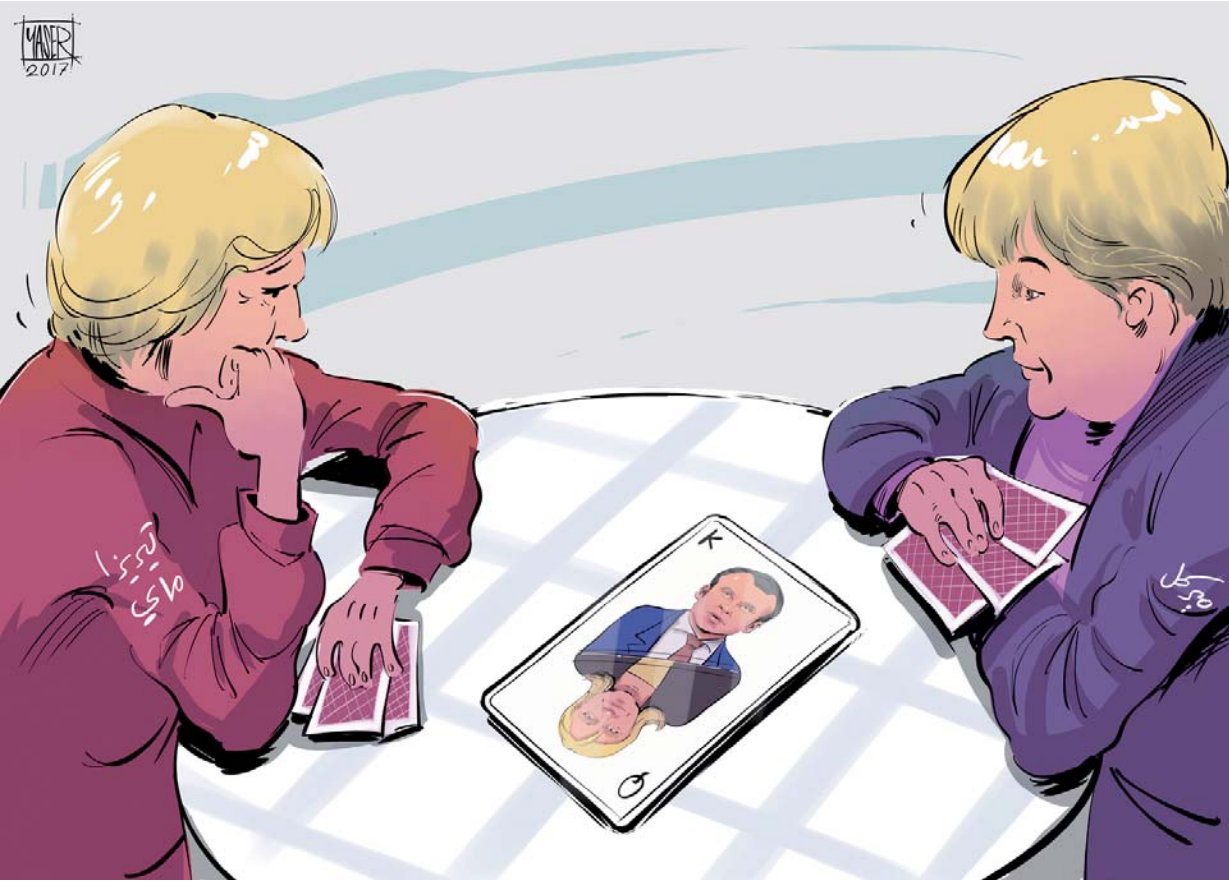
نيكولا ساركوزي
الرئيس الفرنسي الأسبق

«ألمانيا تريد مساعدة فرنسا في خفض معدلات البطالة، خاصة بين الشباب، ومنتظر أن يعرب الرئيس الفرنسي الجديد عن تصوراتهِ حتى يمكن بعد ذلك تحديد القواسم المشتركة».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



نصف انتصار لماكرون نصف هزيمة للوبان



تعاني منها الأحزاب الفرنسية، وهو تصويت احتجاجي وعقابي لكافة الفاعلين السياسيين الذين عجزوا عن إيجاد البدائل الحقيقية والحلول الملموسة لشريحة واسعة من الشعب الفرنسي ترفض السياسيين وتشجب خطابهم وأطروحاتهم، ولكنها تبقى متعلقة بالعمل والفضاء السياسيين كإطارين لصناعة البديل وفق سياق الممكن.

امتحان ما بعد الانتخابات الرئاسية سيكون أكثر صعوبة على إيمانويل ماكرون من محنة ما قبل الاستحقاق الرئاسي، فالحصول على حزام سياسي في الجمعية العامة عملية صعبة في ظل صعود أقصى اليمين وشعبية أقصى اليسار، وضعف اليسار الكلاسيكي وابتزاز اليمين الجمهوري.

فهل سيجد ماكرون لعبة الرقص على الحبال المهترئة والمشى على الرمال المتحركة، لا سيما وأن المراهنين على سقوط الشباب الوسيم كثيرون جدا من داخل فرنسا ومن خارجها أيضا.

الضربة القاصمة لليمين المتطرف لم تحصل، انتصر ماكرون بهامش معتبر ولكنّه في المحصلة فاز بالنقاط بنصف انتصار، وفي المحصلة أيضا رسمت الجبهة الوطنية خزانا انتخابيا كبيرا يقرب على الأربعةين بألمة من جملة المصوتين، بنصف هزيمة.

15 سنة فقط، كانت كفيلة بتغيير ملحوظ في مسلكية التصويت وميكانيزمات الاقتراع وطرائق الإقناع والافتناع، في العام 2002 كانت أقلية تقدر بالخمس تدعم الجبهة الوطنية المتطرفة، أما اليوم فإن شبه أكثرية -ما بين الثلث والنصف- باتت تصطف وراء مقولات اليمين الهوياتي المتعصب وأيديولوجيات الأطروحات المنغلقة.

الملاحظ أن صعود اليمين المتطرف، والذي يعتبر صعودا مؤسسا ومستمرا لا كما ينظر بعض أصحاب المقولات التبشيرية بأفوله السريع، تزامن مع ظهور حزب المقاطعين أو حزب الأوراق البيضاء.

ذلك أن إحصاء نحو 4 ملايين ورقة بيضاء يؤشر إلى معضلة سياسية واتصالية

والقدوة لشباب يعاني من البطالة وانسداد الأفاق في معظم دول العالم، وهنا يتماثل ماكرون كثيرا مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، فإن مسحة من خشية والتوجس انسحبت على معظم الدول الأوروبية على الرغم من انتصار ماكرون وجرعة من التفاؤل وشحنة من الاعتزاز تدفقتا إلى شرايين اليمين المتطرف في القارة العجوز على الرغم من هزيمة لوبان.

كان أنصار الجمهورية الفرنسية ينتظرون ضربة قاضية في الجولة الثانية تضع اليمين المتطرف على هامش العمل السياسي كتلك التي مني بها في انتخابات 2002، حيث انتصر جاك شيراك بنسبة تجاوزت الـ 80 بالمئة، فيما حصل جون ماري لوبان على حصة لم تتجاوز 18 بالمئة من الأصوات.

وهي الضربة الموجهة التي أفضت بجون ماري لوبان إلى الخروج من الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في العام 2007 بحصة اقتراعية فقيرة ناهزت 10 بالمئة فقط.

❑ انهزمت مارين لوبان ولم ينكسر المشروع اليميني المتطرف. فاز إيمانويل ماكرون ولم يحسم مشروع التعددية الثقافية والإثنية الحرب مع قوى التوقع الهوياتي.

كان من الواضح للغاية أن المناظرة الأخيرة التي جمعت مرشحة اليمين المتطرف لوبان بالمرشح الوسطي ماكرون، كانت أقرب للمساجلة السياسية بين الرئيس المفترض ورئيسة المعارضة البرلمانية، أكثر من كونها كانت مكاسرة حول البرنامج والمشاريع.

وكان من الجلي أيضا أن لوبان كانت تسعى إلى تحسين رصيدها الانتخابي لدى خزائنها الاقتراعي استعدادا للاستحقاق النيابي في الجمعية العامة الفرنسية التي تريدها الأخيرة تنويعا لمسار تطبيع الجبهة الوطنية مع الجمهور الانتخابي وتحويلها إلى رقم صعب ضمن معادلة الحكم.

تقول القاعدة السياسية الفرنسية إنّ الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية هي الجولة الأولى للانتخابات البرلمانية، وهو بالضبط ما عملت على تاصيله لوبان خلال حملتها الانتخابية الرئاسية. حشد للأصوات في المناطق الريفية والمدن الصغرى حيث الاحتكاك المباشر مع المقترعين، مع تقديم وجوه سياسية جديدة للرأي العام الفرنسي من بينها تلك ذات الأصول العربية.

تدرك الجبهة الوطنية جيدا أنّ توظيف واستثمار الانتخابات البرلمانية أفضل من حيث هامش المناورة مقارنة بالانتخابات الرئاسية النهائية، فلن مثلت الكتلة الجمهورية تحالفا نسبيا ضدّها لصالح ماكرون، فإن هرولة الأحزاب السياسية، وعلى رأسها الحزب الاشتراكي والجمهوري سعيا للتخفيف من خسارة "الرئاسيات"، لن تصب في سلة حزب "إلى الأمام" لإيمانويل ماكرون.

هنا تشير التقديرات إلى أنّ حزب ماكرون سيحصل 22 بالمئة في الانتخابات البرلمانية، فيما ستحل الجبهة الشعبية في المرتبة الثانية صاحبة الحزب الجمهوري بـ 20 بالمئة، وأقصى اليسار- الذي سيمثله جون لوك ميلينشون- بنحو 19 بالمئة.

صحيح أنّ التقديرات هي استنساخ للدور الأول من الانتخابات الرئاسية، ولكن الأصح هنا أنّ الجبهة الشعبية باتت تقريبا المنافس الأول لحكومة ماكرون فيما حال التحالف مع الجمهوريين وهو الأكثر فرضيّة أو التعايش مع الجمهوريين واليساريين معا وهو البعيد.

بعيدا عن حالة الاحتفاء بشخص ماكرون، حيث تزواج عوامل الشباب والنجاح والوسامة والقدرة على صنع النموذج

أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

”
الضربة القاصمة لليمين المتطرف لم تحصل، انتصر ماكرون بهامش معتبر ولكنه في المحصلة فاز بالنقاط بنصف انتصار، وفي المحصلة أيضا رسمت الجبهة الوطنية خزانا انتخابيا كبيرا يقرب على الأربعةين بالمئة من جملة المصوتين، بنصف هزيمة

“

حزب الله الغارق في سوريا و«التمنيات» بطول بقائه

”
كلما استمر حزب الله في تعميق الشروخ داخل البيئة المحيطة بإسرائيل كلما زادت الطمأنينة لدى قيادة الكيان الإسرائيلي وهذه المعادلة قابلة للاستمرار

“

الدعوات لحزب الله بطول البقاء في سوريا لا يشذ عنها إلا السوريون الذين تسبب حزب الله والانخراط الإيراني في الدفاع عن النظام السوري في تهجيرهم وتدمير بيوتهم، أما بقية الأطراف، ولا سيما إسرائيل وغيرها من الدول الكبرى بمن فيها لبنان فتدعو له بطول البقاء على أرض لم تالف وجوده، أرض حوّلتها إلى أرض محروقة، لا يتجرأ على أن يدبر ظهره لإنسان فيها حتى لو كان من أتباع النظام السوري، أرض استنزفته وتستنزفه رغم أنه حول العديد من مناطقها إلى أثر بعد عين. حزب الله غرق في الرمال السورية ولا أحد يريد أن يمد له طوق النجاة لا الأصدااء ولا الأعداء، فقط إسرائيل تربّت على كتفيه بالمزيد من الكلام المعسول عن الخبرات القتالية التي اكتسبها وحزب الله الغارق في دمائه والمحاصر بالأعداء يحب أن يصدق ذلك. إسرائيل تدرك أن حساباتها في الأزمة السورية يتم احرامها، ورغم كل ما يقال عن قيامها بضربة موجهة لحزب الله هو من الإشارات والتحليلات التي تتكرر منذ سنوات، فإنه كلما زادت إسرائيل من وتيرة تهديداتها وحتى ضرباتها لحزب الله، كلما بدا أن حزب الله شديد الالتزام بشروط الأمن على الحدود مع إسرائيل، وكلما استمر حزب الله في تعميق الشروخ داخل البيئة المحيطة بإسرائيل كلما زادت الطمأنينة لدى قيادة الكيان الإسرائيلي، وهذه المعادلة قابلة للاستمرار وكفيلة بأن تحول النفوذ الإيراني في سوريا بالمعنى الاستراتيجي إلى عنصر أمان لإسرائيل لن تفرط فيه بسهولة.

من هنا فإن "براعة" حزب الله في صناعة البيئات العدو له فاقت براعة إسرائيل في ذلك، والصمت اللبناني اليوم حيال تورطه في الحرب السورية يستبطن في جوهره تمنيات بدوام البقاء غارقا في وحولها، بعدما رمى بكل المطالب والتمنيات اللبنانية الرسمية وغير الرسمية بأن لا يتدخل في دعم النظام السوري عسكريا، في خانة التخوين وفي سلة الدعاء للمقاومة وصولا إلى اتهام من يطالبه بالعودة إلى لبنان والدولة بأنه إرهابي أو مساند للإرهاب.

التمنيات بطول القتال في سوريا والغرق في وحولها هما ما يتلقاهما حزب الله اليوم، لا سيما بعدما صار وجوده بلا أفق يمثل انتصارا بل جل ما يتمناه هو الحد من الخسائر، وبعدما صار رهينة الحسابات الدولية والإقليمية والتي تشكل إسرائيل وأمنها ومصالحها، الثابت الأول في هذه الحسابات سواء كانت هذه الحسابات أميركية أو روسية، أو حتى من قبل الأطراف الإقليمية والعربية التي باتت تتعامل مع الخطر الإيراني باعتباره مهددا لاستقرارها الداخلي، كذلك إيران وحزب الله يلتزمان التزاما مطلقا بأولوية حماية الحدود الإسرائيلية من خلال عدم المسّ باستقرارها، ذلك أن الطرفين بالمعنى العسكري هما الأكثر قدرة من حيث التسلح على توجيه ضربة موجهة لإسرائيل إذا أرادا ذلك، لكنهما يدركان أن تدمير سوريا والتورط في هذه الجريمة هما أقل خطرا عليهما من قيامهما بتوجيه أي ضربة عسكرية لإسرائيل.

علما أن إسرائيل هذه "أوهن من بيت العنكبوت" كما يكرّر حسن نصرالله، ويحتاج تدميرها إلى سبع دقائق ونصف كما قال قائد الحرس الثوري الإيراني قبل أشهر. هذا ما يكشف إلى حد بعيد أن الوجود الإيراني على الحدود الإسرائيلية لا غاية له إلا تأمين مصالح الدولة الإيرانية، فقتال إسرائيل أو خوض مواجهة لتحرير فلسطين لم يكن يوما بالنسبة إلى إيران أمرا يتصل بأولويات الأمن القومي الإيراني بل شعارا غايته التمدد والمساومة عليه في لعبة التفاوض مع الشيطان الأكبر أو لابتزاز بعض الحكومات الإقليمية العربية وغير العربية.

لجهة الاستقرار الذي لم يهتز فعليا منذ عقود، ولم يتغيّر الحال رغم الحرب الدائرة على امتداد الأراضي السورية، فيما حزب الله وإيران يظهران التزاما بعدم خرق هذا الاستقرار رغم الذرائع التي توفرها إسرائيل لهما للقيام برد على العدوان الإسرائيلي الذي يتكرر بين الفينة والأخرى على مراكز حزب الله كما أثّرنا آنفا، علما وأن نظرية تدخل حزب الله في سوريا -كما يكرّر قادة حزب الله- تقوم على فكرة ضرب المشروع الإسرائيلي في سوريا، فضلا عن مهمة شق طريق القدس التي قال زعيم حزب الله إنها تمر من حلب ومن مدن سورية أخرى.

الموقف الإسرائيلي يلتزم الصمت وعدم التدخل العسكري في مواجهة أي نشاط إيراني عسكري مباشر أو غير مباشر عبر حزب الله وغيره من الميليشيات، ما دام هذا النشاط يتركز على مواجهة فصائل المعارضة السورية سواء كانت معتدلة أو مصنفة إرهابية، وفي الوقت نفسه بث العديد من التقارير الاستخباراتية عبر وسائل الإعلام التي تشير إلى أنّ حزب الله يكتسب في حربه السورية خبرات عسكرية وقاتلية عالية، فيما تتلقف وسائل إعلام "الممانعة" هذه التقارير لتعيد عرضها على جمهورها كوسيلة من وسائل البحث عن مبررات استمرار قتاله في سوريا، وكالنعامة التي تضع رأسها في الرمال تنطلي هذه المقولات الإسرائيلية على بعض الجمهور، الذي تناسى ما فعله تدخل حزب الله في سوريا به، ذلك أنّ أيّ مراقب يدرك أنّ الحرب مع إسرائيل لم تعد واردة في حسابات حزب الله بعدما صارت إسرائيل عمليا أقل خطرا عليه إذا ما قيس الخطر بالمواجهات التي يخوضها في الميدان السوري والإقليمي، فالشرح الذي نشأ بالدم بين حزب الله والسوريين بات يشكل مصدر الخطر الأول عليه، بينما الطوائف اللبنانية تترصب به وهو يدرك أيّ حرب مع إسرائيل ستكون فرصة للانقضاض عليه من كل ما هو محيط به. وليس كلام أمين عام حزب الله قبل أشهر سوى تأكيد على ذلك حينما صنف السعودية والجماعات التكفيرية بأنها أخطر عليه من إسرائيل.

❑ الدعوات إلى خروج حزب الله من سوريا لم تعد من يوميات القوى السياسية اللبنانية التي تصنف في موقع المختلف أو المعادي لحزب الله، كما أنّ القوى الإقليمية والدولية باتت غير مهتمة بهذه المسألة ما دام وجود مقاتلي حزب الله لا يشكل أي إضرار بقواعد اللعبة التي تدار في جانب النظام السوري بقواعد روسية، علما وأنّ الإدارة الأميركية وإسرائيل كانتا على الدوام تشجعان ضمنا تورط حزب الله في القتال السوري، وإن لم تذهبا إلى حد الترحيب الرسمي بوجوده العسكري في العديد من المناطق السورية. التدخل الروسي المباشر والعسكري قبل نحو عامين في سوريا ساهم إلى حد بعيد في تراجع المطالبات السياسية اللبنانية وحتى العربية بخروج حزب الله من سوريا، فيما استمر الموقفان الأمريكي والإسرائيلي على حالهما من دون أي تبدل، مع استمرار إسرائيل في تصيد قوافل سلاح حزب الله دون أي رد منه، بل مع ميل واضح لدى قيادة هذا الحزب إلى اعتماد أسلوب الصمت حتى لجهة الكشف عن الاستهدافات الإسرائيلية له في سوريا، والتي هي دائما تستهدف حصرا ما تعتبره تهديدا لأمنها.

فكما بات معلوما، فإن الجهد العسكري وجحافل المقاتلين من حزب الله الذين يصوبون سلاحهم ضد فصائل المعارضة السورية لا يعتبران هدفا إسرائيليا، فقط الصواريخ التي يحاول حزب الله نقلها عبر الأراضي السورية إلى لبنان وتصنفها إسرائيل سلاحا استراتيجيا تعتبر هدفا إسرائيليا مشروعا بغطاء روسي ورضا إيراني، يفسره امتناع حزب الله عن الرد على العشرات من الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت قوافل سلاح أو مخازن أسلحة استراتيجية في مناطق قريبة من دمشق.

السمة البارزة في الموقف الإسرائيلي تجاه ما يجري على المقلب الآخر من حدودها الشمالية هي المحافظة على الهدوء على حدودها سواء في الجانب السوري أو اللبناني، وهذا ما يوفره حزب الله في لبنان، أما في سوريا فلا شك أنّ المعادلة التي تريدها إسرائيل في الجانب السوري قائمة

علي الأمين
كاتب لبناني

”
«براعة» حزب الله في صناعة البيئات العدو له فاقت براعة إسرائيل في ذلك، والصمت اللبناني اليوم حيال تورطه في الحرب السورية يستبطن في جوهره تمنيات بدوام البقاء غارقا في وحولها

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«البديل القادر على استنهاض العراق ووضعه على الطريق المفضي إلى حل أزmatه، يكمن في التوجه نحو توفير مقومات إقامة الدولة المدنية الديمقراطية الاتحادية».

رائد فهمي

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي



«نشدد على وجوب أن تتوقف جميع الأطراف الفلسطينية عن اتخاذ خطوات أحادية من شأنها تفريغ المفاوضات من مضمونها، واستباق قضايا الحل الدائم».

محمود عباس

الرئيس الفلسطيني

مأزق الأحزاب الكبيرة في العراق

نادرة بين سياسيي اليوم. لقد انتهت فرصة الأحزاب الكبيرة في ملعب السياسة في العراق، ولم تعد هناك ثقة بها من قبل المواطن البسيط، ولهذا فإن تجديد لعبة الشعارات الطائفية لم تعد لها مكانة في نفوس الناس. إن مأزق الأحزاب الشيعية الكبيرة له جوانب عدة من بينها عدم قدرتها على التجدد رغم ما تسعى إليه من مناورات من بينها الدعوات للأغلبية السياسية وبناء تحالفات غامضة مع بعض القوى السياسية. وهناك مشكلة ستواجهها تلك الأحزاب الكبيرة هي النمو السريع لدور بعض ميليشيات الحشد الشعبي في الحياة السياسية المدنية مما سيؤدي إلى تصادم هائل بالمصالح. والمأزق السياسي الأخطر هو القدرة أو عدمها ما بين بقاء الولاءات الأيديولوجية والسياسية مع طهران، أو الخروج منها في خيار الولاء للوطن العراق، في ظل السيناريوهات الجديدة للإدارة الأميركية التي ستسعى إلى تقليص الدور القيادي لإيران في العراق. هناك احتمالات لتفكك الحيلان السياسية الكبيرة وانتهاء المقدسات السياسية التقليدية، وتوجد كوارث قيادية داخل تلك الأحزاب ما زالت أمامها فرصة العمل الوطني بلا طائفية لا شك أنها لا تريد خسارة مكانتها وامتيازاتها، وهي مهددة من زعامات تلك الأحزاب بفقدانها إن حاولت التملل باتجاه كسر القيود الطائفية والتمرد على "قدسية" تلك الزعامات، وهي أمام فرصة تاريخية للخروج نحو الفضاء الوطني الكبير للعمل بتقاليد حب العراق وأهله وبناء النظام المدني، وعدم تعليق الآمال على وحش الطائفية والفساد، وسيجدون من يتفاعل معهم من عرب العراق السنة الذين لا يعلقون أمالا تذكر على الزعامات الطائفية السنية التي باعت طائفتها بأثمان نخيصة ولا على أولئك "المجددون" للشعار السني من المقاولين الجدد، فكلهم في الهوى سوى ولا أمل بهم. هناك نخب ثقافية وسياسية من بين العرب السنة غير محترقة لديها المؤهلات الوطنية للتفاعل مع أقرانهم داخل الوسط العربي الشيعي لبناء مشروع لا طائفي مستقل، يمكنهم دخول معركة الانتخابات المقبلة وأخذ فرصتها الكبيرة إذا ما تم اتخاذ إجراءات جدية في قانون للأحزاب يمنع الفرصة أمام الأحزاب الطائفية الكبيرة من التحكم بالمشهد، وقانون للانتخابات لا يتيح الوجود لهيئة انتخابية مسيسة.

كانت سياسة الأحزاب الإسلامية تهدف إلى منع الخيارات السياسية من غير الإسلام السياسي للحضور والمنافسة أمام الجمهور العراقي لكي يتحقق الاستفراء السياسي إلى درجة اضطراب قيادة الحزب الشيعي العراقي للدخول في الانتخابات تحت يافطة دينية أصبح فيها زعيم الحزب الشيعي، حينذاك حميد مجيد، عضوا بالبرلمان. ولو تمكنت تلك الأحزاب الكبيرة من تقديم الإنجاز إلى الناس لأصبح الإسلام السياسي الشيعي قائدا فعليا للمجتمع العراقي لكن ما حصل هو العكس، فقد تورطت الأحزاب الكبيرة في الخضوع والتستر على مافيات الفساد التي نهبت أموال العراق، وقدم نموذج الإسلام السياسي تجربة مرة أساعت إلى شيعة العراق وإلى التجربة السياسية لما بعد 2003 وزادت عن ذلك حالة تجيش الشارع وتحويله إلى مقاطعات لهذا القائد الشيعي أو ذاك، كما تلاشت لعبة الاستناد على مكانة المرجعية الشيعية في كسب ولاء الناس. الإنسان الشيعي بحاجة كخبره من المواطنين إلى أن يعيش بضمانات صحية وتعليمية ومدنية، والشباب الشيعي بحاجة إلى تحقيق طموحاته في الحياة المدنية والرفاه الاقتصادي، لم تعد الشعارات تقدم له الخبز والصحة والتعليم والرفاه، وهكذا سقط الشعار "الطائفي" بعد انتهاء رحلة التجيش ضد الآخر (البعثي الإرهابي الداعشي) وأصبحت المواجهة مباشرة بين المواطن العراقي العربي السني والشيعي، وبين مسؤول الحزب الكبير، الذي سقطت بين يديه أسلحة الدفاع الحقيقية التي تعينه على تبرير جرائم الفساد الكليونية ضد الإنسان البسيط، وحين تنجلي ساحة المعركة الحربية ضد داعش بانتصار العراقيين بدماهم الزكية الذين سيعودون إلى كربلاء والنخف وبغداد وغيرهم فماذا ستحضر لهم الأحزاب الكبيرة؟ أي خصم جديد سيتم اختراعه وتسويقه للاستفراء والهيمنة غير الخصم الحقيقي وهو الفساد العام من نهب وسرقة؟ هل ستقدم الأحزاب السراق إلى القضاء العادل، وهل ستنتهي تقاليد وثقافة الرشوة التي تكرست بين شبكة الدوافر الحكومية؟ وما هي المبررات لبقاء السلاح خارج الدولة إن لم يكن لإرهاب الناس واجتازهم؟ إن المعركة السياسية المقبلة هي معركة مدنية والمؤهل لحمل الشعار الحقيقي الجاذب للناس هو السياسي النزبه الذي أصبح عملة

أما التنظيم السني الوحيد في العراق فهو الحزب الإسلامي ذو مرجعية الإخوان المسلمين، فيما لم يجد التيار الليبرالي مكانا له يتناسب وروح الديمقراطية الغربية ومفهوم دولة المواطنة والتي لو أخذ هذا التيار مكانته بدعم أميركي لما حصل الذي حصل في العراق من تفكك وتدهور في جميع جوانب الحياة. ورغم الكثير من الملاحظات حول حركة إيداع علوي لكنها كانت التنظيم الليبرالي الوحيد الذي جاء من الخارج برعاية الاحتلال لكن الأميركيان تخلوا عنه بعد عام من تولي علوي رئاسة الوزارة عام 2005، هكذا أراد الأميركيان تقسيما إثنيا وعرقيا ينزل من أعلى قمة الهرم السياسي وحتى قاعدته العريضة.

كان المطلوب طرد الفعاليات السياسية القائمة على السياق المتوافق مع التقاليد الديمقراطية، وغلق جميع أبواب الحرية السياسية لنمو تنظيمات وفعاليات المجتمع المدني رغم الدعم المادي والمعنوي الذي قدمته المؤسسات الأميركية في الأيام الأولى لبعض الناشطين العراقيين في السياسة والإعلام، لكن اللعبة تعطلت وخاب ظن الطامحين إلى عراق ديمقراطي مدني، وانسحب الداعمون بعد قرار دعم وتكريس الحركات الطائفية حيث ولدت منظمات وجمعيات دعوية دينية وطائفية أسست لها المنابر والإذاعات والقنوات الفضائية اشتغلت في أوساط الشباب لكي تلغي المفاهيم الوطنية العراقية وتثير الأوهام بأن كل من هو وطني يرتبط بالبعث الذي تم اجتثاثه، وحصل فراغ سياسي كبير بعد سقوط النظام الذي كان يتعاطى بإيديولوجية الحزب القائد الذي لم يسمح لغيره بالعمل السياسي. كان هناك رقم مذهل لعدد البعثيين تجاوز الأربعة ملايين منتسب تخبروا في التاسع من أبريل 2003 وتلقوا ضربة الإجتثاث والمساءلة باتهام جميع البعثيين بالصدامية والكفر ثم الإرهاب، ولم تخط نافذة سياسية إلى بعض البعثيين الوطنيين لأخذ فرصة المشاركة السياسية لبناء البلد، فقد اعتبر الفكر فاشيا والتنظيم صداميا، حتى وإن كان بعضهم معارضا لصدام حسين، رغم أن هناك تنظيميا بعثيا يحمل ذات الأيديولوجيا يحكم في سوريا ولديه فرع عراقي وقد تحالف معه حزب الدعوة قبيل الاحتلال وأصدرا بياننا مشتركا إلى جانب الحزب الإسلامي في لندن أدانا فيه حملة الاجتياح العسكري الأميركي للعراق.

قصة الأحزاب في العراق لا تشبهها قصة في دول العالم الثالث التي اختارت الأداة الديمقراطية طريقا للحكم رغم أن ما حصل في العراق وهو أن المحتل الأميركي قد فرض شكل الديمقراطية ومضمونها على الأحزاب الإسلامية وعلى الكتل التي نشأت بعد 2003. أبرز ظاهرة تصاعدت بمرور الأيام كثرة أعداد تلك الكتل اللاهثة وراء هدف الفوز الانتخابي ليس من أجل الوفاء للناس وتحقيق حاجاتهم، وإنما للدخول في دهاليز إمبراطورية الفساد الممتلكة لسلطة التحكم بالسياسيين وتجيير المنافع في المؤسسات الحكومية لعمالة هذه الإمبراطورية. لقد تشكل رسميا في العراق أكثر من 150 حزبا وهو رقم متواضع في زمنه الاعتيادي، أما في الحملات الانتخابية فيزيد عدد الكتل على 300 إلا أنه ومنذ عام 2003 كانت الهيمنة لأحزاب الإسلام السياسي الشيعي، وهي ليست أحزابا بالمعنى المتعارف عليه ما عدا حزب الدعوة المحتفظ بتاريخ تنظيمي أسسه الراحل محمد باقر الصدر، أما مجلس الحكيم فيرتبط بعائلة الحكيم ذات المكانة الاعتبارية لدى الشيعة، وقد خرج منه تشكيل عسكري؛ فليقل بدر داخل إيران إبان الحرب العراقية الإيرانية خلال فترة زعامة الراحل محمد باقر الحكيم، والتيار الصدري ارتبط بالمرجع الشيعي محمد الصدر والد مقتدى الصدر الذي أسس جيش المهدي.

مصدر الزعامة الشيعية في العراق ارتبط بعائلة الصدر والحكيم وكل ما جاء بعدهما من تنظيمات وميليشيات شيعية خرجت من هذين البطنين، ولعل هذا الواقع هو الذي جعل الجسم شبه التنظيمي خاضعا لإرادة الزعيم الفرد، وانسحبت هذه الحالة على أغلب الكتل السياسية العراقية التي نشأت داخل العراق استجابة للجو الانتخابي، فلم تظهر أحزاب سياسية حقيقية كامتداد للحركة الوطنية العراقية، إنما نشأت تجمعات وكتل بخلفيات الطائفة والعشيرة استجابة للمحتل الأميركي والرعاية الإيرانية، ومن هنا اختلفت قواعد المعمار السياسي منذ البداية بعد تكريس الطائفية السياسية، وأصبح الجميع يبحث عن الطرق المختلفة لكسب الجمهور لتتم عمليات جذب الجماهيري من مصدري رئيسيين؛ هما المرجعية الشيعية التي اقترنت بالسيد السيستاني ومرجعيات أخرى في إيران، وكذلك الزعامات العشائرية التي يختلط فيها العرب السنة والشيعة.

حول الثابت والمتحول في «مسألة» إسرائيل

السجان، لا كسرا لعزلة سجين يقول "أتحمل عدم مجيئكم لكي لا تصبحوا مهانين مثلنا"، على حد قولهم، والله أعلم.

أرض الميعاد، وإنما رغبة في القضاء على نذ تخشى أن يقوض مصالحها في الشرق، فكانت معاهدة لندن (1840) المذلة بشروط وضعت حدا أقصى لعدد جنود الجيش المصري، وفي العام نفسه اقترح بالمرستون مشروع دولة يهودية في فلسطين. وفي عام 1845 نشر مساعد لبارمرستون مقالا عنوانه "إقامة دولة يهودية في فلسطين تحت الحماية البريطانية" يطالب فيه بتبني الدولة المقترحة، ويتوقع أن تقيد السياسة البريطانية بالمحافظة على طرق الاتصال والإمداد بين مستعمرات الإمبراطورية. وهكذا لا يكون المؤتمر الصهيوني الأول في بازل 1897 بعيدا عن استراتيجية استعمارية اتضحت أكثر مع وعد بلفور 1917. ولا تكون معاهدة لندن 1840 إلا دليلا إلى هزيمة يونيو 1967، لكسر محاولة الخروج من فلك الهيمنة الأميركية الراعي الجديد للمشروع الصهيوني.

هذه بعض ملامح الثوابت في مسألة إسرائيل، وهي حقائق يغفلها موقف مائع لمحمد البرادعي حين قابل في ملتقى أميركي (أبريل 2017) قائما محترفا اسمه ييهود باراك، وجاء الكلام في ذكرى النكبة كأنه خلاف داخلي، وليس صراع وجود بين طرف ضعيف خير بين التهجير والقتل، وجيش يغنيه السلاح عن الحوار، ولا يبالي بقرارات دولية لا تسقط بالتقادم، كما أغفل هذه الحقائق الأسبوع الماضي كتبة ساداتيون مباركيون، تعليقا على "وثيقة حماس" التي قبلت بدولة فلسطينية على حدود 1967، ففي "الأهرام" دعا أحدهم "الشعب الفلسطيني إلى كتابة اعتذار تاريخي للرئيس الراحل أنور السادات تحت عنوان "أسفني يا سادات"، فالوثيقة... أقل بكثير مما طرحه الرئيس السادات في إطار مبادرة السلام عام 1977.

لا يدعم هذا التضليل إلا استغلال اليمين الديني للخطاب الإسلامي سياسيا، فسارع متولي الشعراوي وزير الأوقاف وشؤون الأهرام إلى رفع السادات إلى "مقام الذي لا يسال عما يفعل". وروج الكثيرون للأية القرآنية "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها"، ولم يجنح العدو يوما للسلم. وجاءت وثيقة حماس (1 مايو 2017) لتوهم عميان السادات بأنهم مبصرون، وهم يلمسون ذيل فيل فيذعون أنهم أحاطوا به، ولا يخجلون من دلالة استقالة ثلاثة وزراء للخارجية اعتراضا

لو فكرت إسرائيل في تشييد تمثال لعربي فلن يكون إلا أنور السادات. بخطوة استعراضية أهداها ما لم تحلم به، ما فشلت في نبذه بسلسلة حروب عدوانية، فاختصر عقودا تلتزمها لتطبيع علاقاتها بالعالم. درست إسرائيل وأميركا سيكولوجية الرئيس العاشق للأضواء، فحفرتها عميقا في ضعفه القديم، ونجحنا في استخدامه لتحويل القضية إلى صراع فلسطيني/ إسرائيلي، بعد أن كان العالم من الصين والهند إلى أميركا الجنوبية مرورا بأفريقيا يراها قضية أخلاقية، ويعتبر تحريرها جزءا من نضال مستمر ضد رأسمالية استعمارية تستثمر في زرع إسرائيل، كدولة وظيفية ليست أقل من جيش هجومي محترف، راسخ وأكثر ضمانا من الرهان على أنظمة عميلة مرشحة للزوال في الثورات الشعبية، أما "الشعب" المستجلب من دول شتى، بدوافع دينية في الغالب، فهو غطاء بشري لا يتور، ويمنح القاعدة العسكرية الصهيونية قنaca إنسانيا، ولا يحمل القوى الحامية "الكفيل" إلا تكلفة وجود حاملة طائرات في المياه الإقليمية الفلسطينية. الثابت في مسألة إسرائيل أنها حادث سير تاريخي، جملة اعتراضية بين قوسين، يمكنك أن تضع إصبعك عليها وتواصل القراءة بلا ليس. لا علاقة للتفكير في استناباتها في فلسطين بجريمة هتلر، ويمكن تقصي تواطؤات صهيونية نازية، ويسهل إثبات علمانية الآباء المؤسسين الصهيانية منذ هرتزل، ومن غير اليهود أيضا. الثابت أن بريطانيا لم تكن غافلة عن نهضة مصرية هددت مصالحها الاقتصادية في الشرق يصعود محمد علي، فتدخل وزير خارجيتها فيسكونت بالمرستون لدى السلطان العثماني لإبعاد مصر الصاعدة عن الشام، وافتتح بالقدس قنصلية بريطانية عام 1838، وشجع بالمرستون تدفق اليهود على فلسطين. وطلب في رسالة إلى القنصل البريطاني في القسطنطينية إقناع السلطان بأن الوجود اليهودي في فلسطين سوف يحبط "أي محاولة شريرة قد يقوم بها محمد علي في المستقبل لتهديد المصالح العثمانية". في ذلك الوقت كان اليهود منخرطين في النسيج الاجتماعي والنشاط الاقتصادي الأوروبي، ولم تكن السياسة البريطانية الاستعمارية إشفاقا على يهود مضطهدين يريدون وطنا، ولا استجابة دينية لمطالبات بالعودة إلى

سعد القرش
روائي مصري

لم يقرأ الساداتيون معنى صدور وثيقة حماس من الدوحة، على مرمى حجر من «الجزيرة» التي تتجاهل تطبيعا سافرا مع صقور العدو، ومنهم بيريز بطل «عناقيد الغضب»

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«اتفاق موريتانيا مع المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا يغطي 4 مجالات هي حرية تنقل البضائع والأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال مع 15 دولة».

مارسيل الإن دي سوزا
رئيس مفوضية مجموعة غرب أفريقيا

«أكثر من 16 ألف يمني استفادوا من برنامج: النقد مقابل العمل، لتأهيل الخدمات والطرق وفئات الري ومصادر المياه ومرافق الصرف الصحي في المدارس».

بيانات رسمية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



اقتصاد

احتجاجات تطاوين تضع الاقتصاد التونسي في مفترق طرق

● أحلام الإصلاحات الحكومية تصطدم بقوة النقابات العمالية ● الحكومة عاجزة بين لجم غضب المحتجين وتلبية مطالبهم



حائط صد لنشاط الشركات



يوسف الشاهد:
الحكومة تسعى إلى مزيد
من تكريس مبدأ الشفافية
في قطاع الطاقة

فحجم إنتاج تونس لا يمكن مقارنته مع أي دولة نفطية أخرى». وبحسب وزير الطاقة التونسي السابق، منجي مرزوق، يتراوح إنتاج تونس من النفط بين 43 و45 ألف برميل يوميا. وهو يرى أن «الإشكال الأبرز في قطاع الطاقة يكمن في مسألة الشفافية».

وانتهم مرزوق في تصريحات لوكالة الاناضول «مراقبي مصاريف الإنتاج، الذين يعملون مع الشركة التونسية بالفساد الذي يتسبب في خسارة الدولة التونسية لعائدات كبيرة في هذا القطاع».

وأضاف الوزير السابق «ما نلاحظه أن هناك مبالغة كبيرة في حجم المصاريف التي تقدمها الشركات الأجنبية، ويصادق عليها المراقبون التونسيون».

وتدخل الدولة التونسية في عملية شراكة مع شركات أجنبية للبحث أو الاستثمار في قطاع الغاز والطاقة، وترصد عملية الإنتاج من خلال معوثيها كمرابين يتابعون العدادات وحجم المصاريف.

ويرى خبراء في مجال الطاقة أن استغلال حقول النفط يؤثر بشكل كبير على الوضع البيئي التونسي. وقال الودرني إنه «بحلول سنة 2030 سيشهد مخزون النفط في كل دول العالم ومنها تونس تراجعا في مستوى الإنتاج، ومن هنا ستظهر تأثيرات سلبية في مستوى استخراج النفط على الطبقة المائية». وأضاف أن «عملية استخراج النفط تضر بالطبقة المائية التونسية، وقد أصبحت تونس دولة مهددة بالفقر المائي بسبب سياسات استعمال الماء الخاطئة». وأشار إلى وجود أرض ملائمة في الصحراء التونسية لإنشاء مشاريع في الطاقات المتجددة وخاصة الطاقة الشمسية.

ووافق صندوق النقد مؤخرا على تقديم قسط بقيمة 350 مليون دولار من قرض بقيمة 2.8 مليار دولار، ويشترط الصندوق إجراء إصلاحات بينها خفض الإنفاق على الأجور.

أصبحت الاحتجاجات المنفلتة وقوة نقابات العمال في تونس العقبة الكبرى أمام محاولات الحكومة إيجاد حلول للآزمات الاقتصادية المزمنة من أجل استعادة ثقة المستثمرين والشركات الأجنبية بمناخ الأعمال في تونس.

ولعل أبرز ما يلفت الانتباه عند دخول المخيم، عبارة باتت شهيرة بين المحتجين «الرخ لا» (لا تراجع)، التي كتبت على أغلب الدكاكين والخيام لتكون الشعار الأكثر ترديدا بين المحتجين وأهالي المنطقة. ويقصد المحتجون بتلك العبارة عدم الرضوخ أو الاستسلام للوضع التنموي الضعيف للغاية الذي تعيشه محافظة تطاوين. وهم يطالبون بالتوظيف والكشف عن حجم الثروات الطبيعية المستخرجة من حقول النفط والغاز المنتشرة في الصحراء التونسية.

وتسعى تونس إلى توفير مبدأ الشفافية في ملف الطاقة بعد مصادقة البرلمان مؤخرا على تعديل قانون المحروقات، الذي ينظم عقود النفط مع الشركات البترولية، وذلك لتتلاءم مع الدستور.

وينص الدستور على أن الثروات الطبيعية ملك للشعب التونسي، تمارس الدولة السيادة عليها باسمه، وأن عقود الاستثمار المتعلقة بها تعرض على اللجنة المختصة في البرلمان، كما تعرض الاتفاقيات التي تبرم على المجلس للموافقة.

وخلال زيارة رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، إلى محافظة تطاوين قبل أكثر من أسبوعين، شدد على سعي الحكومة إلى المزيد من تكريس مبدأ الشفافية في قطاع الطاقة.

وأطلق أكثر من وزير تصريحات متفائلة بقرب التوصل إلى اتفاق مع المحتجين يقضي بفض الاعتصام وإنهاء إغلاق الطرق الصحراوية، لكن الاعتصام لا يزال مستمرا دون التوصل إلى حل.

ورغم ذلك، لا يزال ملف الطاقة في تونس يطرح العديد من التساؤلات حول قيمة الإنتاج في هذه الحقول.

وقال عبدالمطلب الودرني، الأستاذ الجامعي المختص في الطاقات المتجددة في المدرسة الوطنية للمهندسين بمحافظة قابس، إن «البعض يتحدثون عن أن تونس تسبح على بحر كامل من البترول والغاز، وهذه مغالطة

تطاوين (تونس) - تفاقمت أزمة الاحتجاجات في منطقة الكامور في محافظة تطاوين التونسية الحدودية مع ليبيا وأصبحت تهدد مستقبل نشاط شركات النفط الأجنبية مثل شركة أ.م.في النمساوية، التي سحبت مؤخرا نحو 700 من عمالها من مواقع الإنتاج. ورغم عبورة المنطقة وصعوبة الوصول إليها فقد تدفقت إليها أعداد كبيرة من المحتجين الشباب الذين نصبوا مخيما قرب نقطة عبور شاحنات شركات الطاقة لقطع الطريق عليها، على أمل دفع الحكومة إلى تطبيق ما يسمونه بـ«مبدأ الشفافية في قطاع الطاقة».

ويقول فاضل داخل مخيم الاعتصام «أنا عاطل عن العمل منذ تخرجي من الجامعة في عام 2011 رغم وجود العديد من الشركات الأجنبية التي تشتغل في مجال الطاقة في الصحراء. الحكومة تماطل رغم وضوح مطالبنا».

وتعيش تطاوين، منذ مطلع أبريل الماضي على وقع الاحتجاجات المطالبة بالتوظيف. وتجمع المحتجون منذ أسبوعين في منطقة الكامور للاعتصام وقطع طريق الإمدادات والمؤونة ومستلزمات العمل عن شركات الطاقة.

وتنشط في الجنوب التونسي، وخاصة في تطاوين البالغ عدد سكانها قرابة 150 ألف نسمة العديد من الشركات الأجنبية العاملة في مجال التنقيب عن النفط والغاز اللذين تزخر بهما المحافظة.

ويتعصم في المخيم المكون من قرابة 70 خيمة حوالي ألف شاب بصفة متواصلة. وتتوفر في المخيم معظم مرافق العيش من أكل وشرب وخدمات صحية، حيث توجد سيارات إسعاف وحماية مدنية وخيمة صغيرة يتوفر بها العلاج الأولي تحت إشراف الهلال الأحمر التونسي.

منجي مرزوق:

هناك مبالغة كبيرة في
حجم المصاريف التي
تقدمها الشركات الأجنبية



جبهة عالمية لمنع ترامب من التنصل من اتفاق المناخ

● مستثمرون يديرون 15 تريليون دولار يضغطون على واشنطن ● اجتماع 196 دولة في بون لبلورة سبل تطبيق الاتفاق



يوخن فلاسبارت:
استبعاد التفاوض بشأن
اتفاق المناخ الذي أصبح
قانونا دوليا ملزما

ترامب إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة مع عزمه المعلن على عدم مكافحة التغير المناخي الذي تتسارع وتيرته بشكل غير مسبوق.

وصادقت جميع الدول الكبرى المسببة للفوضى في العالم باستثناء روسيا (الخامسة بعد الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند) التي لم تصادق على نص الاتفاق مع أنها وافقت عليه في باريس.

ومن غير المرجح أن تقدم على ذلك في عهد الرئيس فلاديمير بوتين الذي أعلن نهاية مارس أنه «من المستحيل» منع ارتفاع درجة حرارة الأرض المرتبط خصوصا برأيه بـ«دورات شاملة للأرض». في المقابل جددت الصين والهند التزاماتهما مكافحة تلوث الأجواء وخفض الفاتورة النفطية.

وشددت لورانس توبيانا المفاوضة الفرنسية السابقة والمديرة العامة لمؤسسة «يوروبيان كلايمت» على أن «الانتقال إلى اقتصاد يعتمد على نسبة متدنية من الكربون يشق طريقه أينما كان في العالم». وأوضح السن ميير العضو في اتحاد العلماء المهتمين بالتغير المناخي أن «الصين تخضع لضغوط كبيرة على الصعيد الداخلي لخفض تلوث الأجواء العائد إلى استخدام الفحم والوقود الأحفوري ولديها اهتمام استراتيجي لتتزع أسواق مصادر الطاقة المتجددة».

وأمام الدول المشاركة في بون 10 أيام لصياغة «ل دليل قواعد» لاتفاق باريس الذي دخل حين التنفيذ قانونا إلا أن تدابير العامة جدا بحاجة إلى بلورة بحلول نهاية العام المقبل. وتمنت باتريسيا إسبينوزا المسؤولة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أن «يسمح الاجتماع للحكومات بالتقدم بوضوح حول القواعد اللازمة لتطبيق اتفاق باريس بالكامل».

عن التغير المناخي مثل ذوبان الغطاء الجليدي في القطبين والمخاطر في الجبال. وقال وكيل وزارة البيئة الألمانية يوخن فلاسبارت أمس في مستهل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ إن «اتفاق 196 دولة على أهداف ملزمة لحماية المناخ يعبر نجاحا كبيرا لا ينبغي المخاطرة به».

ووافقت تلك الدول على اتفاق باريس لحماية المناخ الذي يهدف للحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض لأكثر من درجتين مئويتين مقارنة بفترة ما قبل الثورة الصناعية. ولتحقيق هذا الهدف فإنه يتعين على الدول الموقعة على الاتفاق التوقف عن إصدار انبعاثات من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري في الأرض بحلول النصف الثاني من القرن الحالي.

وذكر فلاسبارت أنه من المنتظر أن تصدر الإدارة الأميركية قرارها بشأن اتفاقية المناخ خلال الأيام المقبلة، موضحا أنه لا يمكن التنبؤ بالقرار لأنه من الواضح أن هناك انقسامًا بين مستشاري ترامب في هذا الشأن. لكنه استبعد إمكانية إعادة التفاوض على الاتفاقية. وقال إن «الاتفاقية تمت المصادقة عليها حاليا من دول عديدة، وصارت بذلك قانونا دوليا ملزما... لا يمكن التفاوض على الاتفاقية مجددا».

كما استبعد أن تخرج دول أخرى من الاتفاقية إذا ما خرجت الولايات المتحدة منها، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الاتفاقية تتيح لكل دولة تطبيق أهداف حماية المناخ بالمرونة التي تناسبها.

وقال وزير البيئة في المالديف طارق إبراهيم إن «هذا الاتفاق هو الأمل الأخير لبقاء الدول الجزر الصغيرة» المهددة بالغرق من ارتفاع منسوب البحار.

ويعكس بيانه القلق الشديد لأكثر الدول تأثرا بالتغير المناخي والذي تعزز مع وصول



لورانس توبيانا:
الانتقال إلى اقتصاد صديق
للبيئة يشق طريقه في
جميع أنحاء العالم

نعتقد أن الحد من التغير المناخي أمر ضروري لحماية استثماراتنا».

ووجه الموقعون الخطاب إلى حكومات دول مجموعة السبع قبل قمة تعقد في إيطاليا يومي 25 و26 مايو وإلى قادة مجموعة العشرين الذين سيجتمعون في ألمانيا في يوليو المقبل. وأضاف الخطاب «تحت كل الدول على احترام التزاماتها بموجب الاتفاق». ومن بين الجهات التي وقعت على الخطاب نظام تقاعد موظفي الحكومة في كاليفورنيا وصناديق معاشات تقاعد في دول من السويد إلى أستراليا.

وتواجه الدول الساحلية والجزر الصغيرة التي لا يمكنها التراجع عن الشاطئ، خطرا كبيرا بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر الناجم

اتسعت الجبهة العالمية المطالبة بعدم تنصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب من اتفاق باريس للمناخ في وقت يجتمع فيه ممثلو معظم دول العالم لبحث سبل تطبيق الاتفاق. وقد انضم إليهم مستثمرون يديرون أصولا بقيمة 15 تريليون دولار في الضغط على واشنطن للوفاء بالتزاماتها في حماية مستقبل العالم.

بون (ألمانيا) - بعد 6 أشهر على انتخاب رئيس أميركي يشكك بواقع التغير المناخي، تباشر وفود تمثل 196 دولة مناقشات في مدينة بون الألمانية لتطبيق اتفاق باريس للمناخ الذي أبرم في ديسمبر 2015 ووقعته معظم دول العالم وبينها الولايات المتحدة.

وبلغ عدد الدول الموقعة على الاتفاق 144 دولة بعد انضمام 44 دولة خلال مؤتمر الأطراف الذي عقد في مراكش المغربية في نوفمبر الماضي، وهي مسؤولة عن نحو 83



ترامب يهدد مستقل الكوكب



«اتفقنا على شراء 140 ألف برميل مكثفات شهريا من دانة غاز إماراتية وسنوقع الاتفاق النهائي خلال أسبوع».

عمرو مصطفى
رئيس شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية المصرية

«تحويلات العمالة الأجنبية في الإمارات إلى الخارج ارتفعت في الربع الأول من العام بنسبة 1.3 بالمئة لتصل إلى 10.1 مليار دولار».

بيانات رسمية
مصرف الإمارات المركزي



اقتصاد

شركات المقاولات الخليجية تكافح للتأقلم مع خفض الإنفاق

● الإصلاحات الاقتصادية السريعة تربك توازنات الشركات ● شركات البناء المدرجة تخسر 1.22 مليار دولار العام الماضي



إعادة ترتيب الأولويات

الأوسط، شأنها شأن الكثير من شركات البناء الأخرى جراء تدني أسعار النفط الذي دفع الحكومة إلى خفض إنفاقها.

وتواجه مجموعة بن لادن، التي تأسست منذ أكثر من 80 عاما ويعمل فيها نحو 220 ألف عامل حاليا، أزمة مالية كبيرة على خلفية حادث سقوط رافعة الحرم المكي في موسم الحج في سبتمبر 2015 والذي تسبب في وفاة 107 أشخاص.

ولا تزال المجموعة تعاني من مصاعب مالية رغم صدور أمر ملكي في مايو 2016، يقضي بإعادة تصنيف المجموعة وعودتها إلى العمل في المشروعات التي توقفت، ورفع حظر سفر أعضاء مجلس الإدارة والسماح للمجموعة بالتقدم للمشروعات مرة أخرى.

في منطقة الخليج وتفاقت مشكلاتها بفعل اتفاقات داخلية بين مساهمين وتغييرات في الإدارة العليا.

وتبنت شركة دريك أند سكل إنترناشونال المدرجة في بورصة دبي خطة لإعادة هيكلة رأسمال الشركة ودخول شريك استراتيجي وذلك بعد وصول خسائرها إلى نحو 270 مليون دولار في العام الماضي بحسب بيانات الشركة.

وتتضمن الخطة خفض رأس المال المدفوع البالغ نحو 621 مليون دولار بنسبة 50 بالمئة بسبب تداعيات تراجع سوق البناء الخليجية نتيجة تراجع الإنفاق الحكومي على البنية التحتية.

وفي السعودية تضررت مجموعة بن لادن إحدى أكبر شركات المقاولات في الشرق

انخفاض إيرادات الدول الخليجية جراء انخفاض أسعار النفط والذي ترك أثرا عميقا على سوق الإنشاءات.

وتشير بيانات بعض شركات المقاولات المدرجة في الأسواق الخليجية إلى أنها وضعت برامج للتكيف مع التحديات والتغيرات المتلاحقة في القطاع منها، إعادة الهيكلة وتخفيض رأس المال وبيع حصة لمستثمر استراتيجي في محاولة لتعويض الخسائر المتواصلة.

ومن بين تلك الشركات أرابتك القابضة ومقرها دبي، التي أعلنت عن خطة إعادة هيكلة رأسمالها عن طريق تخفيض رأس المال الحالي لوقف نزيف الخسائر المتراكمة. وتعاين أرابتك منذ أكثر من عامين من كساد في سوق مشروعات البنية التحتية

تواجه شركات المقاولات الكبرى في منطقة الخليج تحديات شاقة للتأقلم مع مناخ جديد يشهد تنفيذ إصلاحات قاسية تتضمن خفض الإنفاق الحكومي وإصلاح سوق العمل وخفض الدعم الحكومي في إطار برامج صارمة لبناء الاقتصادات الخليجية على أسس مستدامة.

وضاح الطه:

مشاكل قطاع المقاولات انعكست على الشركات المرتبطة بنشاط القطاع



مليار دولار خصوصا تلك التي لا يتناسب حجم الإنفاق عليها مع العائدات الاقتصادية والنموية المتوقعة منها.

ونسبت وكالة الأناضول إلى التركي قوله إن تأخر بعض الحكومات الخليجية في سداد مستحقات شركات المقاولات أصبح يمثل أزمة كبرى في دول مثل السعودية وعمان، حيث قلص التدفقات النقدية للمقاولين، ودفعهم لتسريح عشرات الآلاف من العمال.

وقال الخبير الاقتصادي وضاح الطه إن قطاع الإنشاءات في الخليج بشكل عام يمر بحالة من الركود في ظل تراجع الإنفاق الحكومي في مسعى لضبط المالية العامة وإعادة تحديد أولويات الإنفاق.

وأضاف أن تعرض قطاع المقاولات إلى مشاكل مالية بلقي بظلاله على قطاعات أخرى مرتبطة بالأعمال الإنشائية مثل الحديد والأسمنت ومواد البناء، ما يتسبب في تضرر عدد من الموردين الذين تتعامل معهم الشركات نتيجة الضغوط التي تحيط بها.

لكنه أكد أن قطاع المقاولات في المنطقة لا يزال يحافظ على جاذبيته رغم التحديات التي يواجهها، فهناك مؤشرات نمو في نشاطات البناء وتنفيذ المزيد من المشروعات الجديدة وخاصة مع استعدادات الإمارات لاستضافة معرض أكسبو 2020 وتنظيم قطر لبطولة كأس العالم 2022.

وانخفضت قيمة عقود الإنشاءات التي وقعتها شركات المقاولات الخليجية خلال العام الماضي بنسبة 19 بالمئة لتراجع إلى 78 مليار دولار من نحو 96 مليار دولار في 2015 وفق تقرير لشركة "ميد" للمشاورين.

ويرجع التقرير سبب هبوط عقود الإنشاءات الممنوحة في العام الماضي إلى

لندن - قال خبراء ومحللون اقتصاديون إن الكثير من شركات المقاولات الخليجية تكافح لوقف نزيف الخسائر بسبب الضغوط الناجمة عن السياسات الحكومية الجديدة لمواجهة تداعيات انخفاض عوائد صادرات النفط نتيجة تراجع الأسعار.

وأكدوا أن الصعوبات التي تواجهها الشركات نتيجة طبيعية للإصلاحات الاقتصادية القاسية وتراجع الإنفاق الحكومي، الذي أدى إلى تأخر سداد بعض المستحقات وتعطل العديد من المشاريع.

وأدت إصلاحات سوق العمل وخفض الدعم الحكومي للوقود والمياه والكهرباء إلى زيادة تكاليف التشغيل وخفض إيرادات شركات المقاولات، التي تكافح للتأقلم مع السياسات الحكومية لبناء الاقتصاد على أسس مستدامة.

وأشار تقرير حديث صادر عن شركة أوبار كابيتال ومقرها عُمان، إلى أن معظم شركات التشييد تواجه أفاقا مقلقة بسبب اعتمادها بشكل كبير على الأعمال الحكومية في تدفقاتها النقدية.

وأظهر التقرير أن شركات البناء والتشييد المدرجة في بورصات الخليج سجلت في العام الماضي زيادة في الخسائر بنسبة 3 بالمئة مقارنة بخسائر عام 2015 لتصل إلى 1.22 مليار دولار.

وقال محمد التركي مدير العقارات في شركة الوليد لإدارة العقارات ومقرها دبي، إن التداعيات السلبية على "قطاع المقاولات الخليجي نتيجة طبيعية لانخفاض أسعار النفط وتأثر إنفاق الحكومات والذي تسبب في تراجع حجم المشروعات المطروحة للتعاقد أو المنفذة وتأجيل تنفيذ مشاريع كبرى".

والفن قطاع المقاولات السعودي في العام الماضي مشاريع تصل قيمتها إلى 267

بالمئة نسبة انخفاض قيمة عقود شركات المقاولات الخليجية في العام الماضي لتصل إلى 78 مليار دولار

19

خفض إنتاج النفط يتحول إلى سياسة على المدى البعيد

● السعودية تضع كامل ثقلها خلف تمديد خفض الإنتاج ● تناقض بين المكاسب القصيرة الأجل وخسائر المدى البعيد



خالد الفالح:

أنا واثق من تمديد الاتفاق للنصف الثاني من العام وربما لما بعد ذلك

أطول سيسهم في التعجيل بإعادة التوازن للسوق".

وأضاف أنه يعتقد أن ارتفاع الطلب على النفط سيعزز فعالية تخفيضات الإنتاج خلال الأشهر المقبلة. وقال إنه يرى التزاما بنسبة مئة بالمئة من قبل أوبك والمنتجين المستقلين باتفاق الإنتاج.

ومن المرجح أن ينبع معظم النمو المتوقع في الطلب على النفط على مدى الخمسة والعشرين عاما القادمة من آسيا في الوقت الذي ينمو فيه عدد سكان المنطقة مع تقدم دول، مثل فيتنام والفلبين، لتصبح ضمن أكبر 20 اقتصادا في العالم.

وقال الفالح أن آسيا ستسهم أيضا بنحو ثلثي الطلب العالمي على الغاز بحلول ذلك الوقت. وأضاف أن الاستثمارات العالية في التنقيب والإنتاج تراجعت هي الأخرى مما قد ينتج فجوة كبيرة بين العرض والطلب في السنوات القليلة المقبلة.

وأكد أن "التحديات المتوقعة أننا سنحتاج إلى تعويض 20 مليون برميل يوميا ناتجة عن نمو الطلب والانخفاض الطبيعي خلال الأعوام الخمسة القادمة... هذا هو مبعث تخوفي... نتجه صوب مستقبل يتسم باختلالات بين العرض والطلب".

وللمساعدة في تلبية الطلب، تعزز شركة أرامكو السعودية الحكومية للنفط استثمار سبعة مليارات دولار في مشروعات تكرير وبتروكيماويات مع بتروناس الماليزية.

وهون الفالح من أهمية الحديث عن أن زيادة الطاقة البديلة ربما تقلل من استهلاك الوقود الأحفوري، قائلا إن الطاقة المتجددة تظل تواجه عقبات مثل أسعارها الباهظة. واستبعد أن يبلغ الطلب على النفط ذروته في وقت قريب.

واقترع الفالح بأن هبوط الأسعار في الآونة الأخيرة يرجع إلى موسم انخفاض الطلب وأعمال صيانة مصافي النفط وكذلك نمو الإنتاج من خارج أوبك وبخاصة في الولايات المتحدة.

وارتفع الإنتاج الأمريكي من النفط أكثر من 10 بالمئة منذ منتصف العام الماضي ليصل إلى 9.3 مليون برميل يوميا مقتربا من مستويات إنتاج روسيا والسعودية وهما من كبار المنتجين.

رغم ذلك يقول الفالح إن الأسواق تحسنت من المستويات المنخفضة المسجلة في العام الماضي، حين هبطت أسعار النفط عن 30 دولارا للبرميل.

وقال "أعتقد أننا تجاوزنا الأسوأ حاليا في ظل مؤشرات رئيسية عديدة تظهر أن ميزان العرض والطلب يسجل عجزا وأن السوق تتحرك صوب استعادة التوازن... نتوقع أسواقا أصح في المستقبل".

وتوقع الفالح أيضا نمو الطلب العالمي على النفط بمعدل يقترب من مستوى العام الماضي. وقال إن نمو الطلب الصيني على النفط سيمثل مستويات العام الماضي بفعل قوة قطاع النقل في حين من المنتظر أن يسجل الطلب من الهند مستوى نمو جيدا.

وأكد وزير الطاقة الروسي أن تمديد تخفيضات إنتاج النفط التي ينفذها كبار المنتجين لمدة أطول قائلا سوف تساعد في تسريع العودة إلى سوق نفطية أكثر توازنا.

وأكد أن روسيا "تبدى تضامنها الكامل مع جهود شركائنا الرامية لإعادة التوازن لسوق النفط العالمية وتعتقد أن الجهود المشتركة فعالة للغاية حتى الآن... ندرس عدة تصورات محتملة ونعتقد أن التمديد لفترة



ألكسندر نوفاك:

نعتقد أن التمديد لفترة أطول سيسهم في التعجيل بإعادة التوازن للسوق

يدفع أسعار النفط الخام مجددا إلى ما دون 50 دولارا للبرميل ويفرض ضغوطا على أوبك لتمديد خفض الإنتاج حتى نهاية السنة.

وأكد الفالح في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال مناسبة للقطاع أنه "بناء على المشاورات التي أجريتها مع الأعضاء المشاركين أنا واثق من تمديد الاتفاق للنصف الثاني من العام وربما لما بعد ذلك".

ويرى محللون أن الاتفاق حقق مكاسب كبيرة للمنتجين على المدى القصير لكن ارتفاع الأسعار انقذ الكثير من منتجي النفط الصخري، الذين انتزعوا الحصة التي تثلت عنها أوبك والمنتجون المستقلون طواعية.



التضحية بحصص السوق



«نعم شكرا للمينة العامة للترفيه السعودية، فالقضية أنسنة مجتمع اختلطت إنسانيته لعقود وليست مجرد رفاه لا حاجة له، هي إعادة البسمة لوجوه فقدتها».

تركي الحمـد
كاتب سعودي

«إنشاء صناعة ترفية في المملكة يمكن أن يساعدها في سعيها لإنهاء اعتمادها على النفط، تطوير الترفيه سي جلب نحو 22 مليار دولار يصرفها السعوديون في الخارج».

الأمير محمد بن سلمان
ولي ولي العهد السعودي



أضداد

جدل الترفيه في السعودية: المستقبل يتصارع مع الماضي

● صناعة الترفيه ركن أساسي من رؤية 2030 ● سطوة رجال الدين عقبة أمام التقدم المجتمعي

مؤخرا على خلفية تصريح رئيس هيئة الترفيه، وردود وتفاعلات مفتي عام المملكة، رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، بل ستتواصل أشواطها بناء على ما تقدم ذكره من كون الخلاف هو صراع بين رؤيتين للمجتمع السعودي.

المدافعون على حق المواطن السعودي في الترفيه، بأنواعه وبما يكفله القانون، لا يرون في الترفيه مجرد حفلات موسيقية أو عروض سينمائية أو غيرها من المظاهر، بل يمثل عندهم ضربة من ضروب التحرر من أسر العقلية التقليدية التي كبلت طاقاتهم وتجبرهم على السفر إلى خارج البلاد لحضور حفل أو مهرجان أو فعالية ثقافية. هم يرون في الترفيه مدخلا ضروريا لمصالحة واقع المملكة الاقتصادي مع نسق عيش سكانها، ويرونه أيضا معركة يجب خوضها لتقليص سيطرة رجال الدين التقليديين على كل شيء في البلاد، وهي سيطرة لا مبرر قانونيا أو سياسيا لها، وكل ما تنطلق منه هو التقاليد والعادات والأعراف.

أحمد بن عقيل الخطيب رئيس الهيئة العامة للترفيه قال "المحافظون الذين انتقدوا الإصلاحات يدركون تدريجيا أن معظم السعوديين وأغلبهم تحت سن الثلاثين يرغبون في هذه التغييرات".

جدل الترفيه في المملكة العربية السعودية هو جدل بين مملكة عزمت على التطور، ورسمت لنفسها مسارا اقتصاديا وسياسيا واضحا، أطلقت عليه عنوانا عربيا واضحا "رؤية 2030"، وبين مملكة أخرى بصر فيها المتشددون على البقاء في زمن آخر من دون رؤية ولا منهج. المستقبل يتصارع مع الماضي في السعودية.

نحو 22 مليار دولار من الأموال التي يصرفها السعوديون حاليا في الخارج. هيئة الترفيه بهذا المعنى ليست مجرد هيكل ثقافي أو فني تأسس لتكريس ثقافة الترفيه، بل إن إنشائها كان في سياق سياسي واقتصادي تراهن عليه المملكة، والهيئة من هذا المنطلق تعبر عن إرادة سياسية عليا وتخدم سياسة اقتصادية كبرى تم الاشتغال عليها منذ سنوات.

الجدل المشار إليه يتخذ أهميته أيضا، فضلا عن الجوانب السياسية والاقتصادية، من كونه يمثل حلقة في مسار طويل من "الصراع" بين توجه إصلاحي وليبرالي سعودي يكابد من أجل تحسين نسق حياة السعوديين والسعوديات (بشكل خاص)، وبين توجهه تقليدي يلتزم بالثوابت التأسيسية للمملكة، بشكل لا يقبل معه الجدل أو التنازل، بل يعتبر تلك الثوابت مفصلا أساسيا من هوية المملكة ومبادئها.

المرأة السعودية التي تناضل من أجل نيل حقوقها مثل حقها في قيادة السيارة أو من أجل إصدار مدونة الأحكام القضائية لقانون الأحوال الشخصية، وغيرها من المطالب، رأت ورأى المناصرون لها، وهم كثر في المملكة، أن الإعلان عن رؤية المملكة 2030 فرصة ذهبية نحو نيل هذه المطالب والتصالح بين مملكة تتطور اقتصاديا وسياسيا، وبين واقع المرأة الذي يراوح مكانه، لكنه مازال يتصدر السجل المجتمعي.

قضية الترفيه لا تخرج من هذا السياق من الصراع بين رؤيتين: رؤية محافظة وتقليدية، وأخرى إصلاحية وطموحة. وهي قضية لن تتوقف على السجل الدائر

الجدل المستعر في المملكة العربية السعودية منذ أسابيع وتحديدا منذ إعلان أحمد بن عقيل الخطيب، رئيس الهيئة العامة للترفيه في المملكة عن افتتاح قريب لدور السينما في المملكة، هو جدل يتجاوز مسألة الترفيه والموقف الأولي من الترفيه، رفضا أو قبولا.

الجدل المشار إليه هو تعبير مكثف عما يسود المجتمع السعودي من اعتمال بين رغبات تطمح إلى تغيير المجتمع السعودي وجعل نسق حياته مواكبا للتحولات الاقتصادية والسياسية التي تعيشها المملكة، وبين نزعات محافظة مازالت تصر على وجوب احترام الخصوصيات التقليدية للمملكة، وهي خصوصيات ترى الجهات المنتهية بها أنها أحد أهم مقومات سلامة المجتمع والبلاد.

جدير بالذكر أن الهيئة العامة للترفيه هي هيئة سعودية تم إنشاؤها في 7 مايو 2016 وتُعنى هذه الهيئة بكل ما يتعلق بنشاط الترفيه. وكان قرار إنشائها أحد القرارات الملكية التي تأتي تماشيا مع إعلان المملكة لرؤيتها المستقبلية 2030، لما يمثله قطاع الترفيه من أهمية كبرى في تنمية الاقتصاد الوطني السعودي، وفي منح المدن قدرة تنافسية دولية.

وفي هذا الصدد قال ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن إنشاء صناعة تسلية وترفيه في بلاده يمكن أن يساعدها في سعيها لإنهاء اعتمادها على النفط.

وأوضح الأمير محمد، الذي ينظر إليه بوصفه القوة المحركة وراء الإصلاح الاقتصادي في المملكة، أن تطوير صناعة السياحة والترفيه محليا سي جلب للبلاد

الترفيه في السعودية انعتاق ثقافي واقتصادي

زكي الصدير

ترفيه يشبه بنسبة 99 بالمئة ما يحدث في لندن ونيويورك. وهنا أضع نفسي أمام احتمالين: إما أن رئيس الهيئة لا يعرف ما يحصل في لندن ونيويورك، وإما أنه يراهن على جهل الشعب السعودي بذلك. وكلا الاحتمالان من ما يجعلني لا أعول على تصريحات رئيس الهيئة، وأعتبرها مجرد مونشطات حماسية لا أكثر ولا أقل، هو أنه لا أحد يعرف من أين يستقي أرقامه وإحصائياته، فهي تشعرني أنه يقولها من باب التفاؤل وحسن الظن؛ فإن تسمع منه أن أغلبية السعوديين "معتدلون"، وأنه يعول على الشريحة الوسطى منهم التي تمثل 80 بالمئة من السكان هو أمر غريب. من أين جاء بهذا الرقم؟

هذا الرقم يقدم حكاية مختلفة عما تخبرنا به ردود الفعل الشعبية على فعاليات الهيئة، إما في الواقع الذي تشهده البلاد، وإما في مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن السؤال هو: هل التشدد أصيل في الكتلة الشعبية السعودية، أم أنه أمر عارض يمكن معالجته بالخطط الاستراتيجية طويلة الأمد؟

ما تصنعه الهيئة مهم على الصعيدين الثقافي والاقتصادي، ولكن الخطيب يدرك تماما أنه يحرق المراحل، وأنه أمام تركيبة اجتماعية قبلية في منتهى التعقيد، وأنه ليس بإمكانه أن يضع تاريخا محددا لقراراته المشروعة دون العودة للقرار السياسي الذي بيده تغيير المنظومة بأكملها بحيث تتوافق مع إيقاع النوتة الموسيقية بالكامل.

لدينا مجموعة مفارقات في المنظومة لا بد من العمل عليها؛ إذ من غير المعقول أن يتكلم مسؤول في هيئة الترفيه عن تدشين دار للأوبرا في حين لا تزال المؤسسة الدينية الرسمية والمناهج الدراسية وخطباء المساجد تلقن أطفالنا بأن الموسيقى والغناء والسينما حرام. مع ملاحظة أن كلا الخطابين رسميان. ضمن هذا السياق يجب العودة إلى مقترحات سابقة كان قد وضعها رئيس الهيئة على طاولة مفتي المملكة في يناير الماضي أكد فيها أن الهيئة لم تسمح للسينما بعد، وأنها ستعمل وفق ضوابط الشريعة في حال السماح بها. هذا بالإضافة إلى تصريحه الأخير، قبل أيام، بأن الإعلام فهم حديثه لرويتزن خطأ، وأنه لم يعن ما تناقلته الصحف. لو تأملنا كل ذلك فسنكون ساعتها أمام معادلة مستحيلة الحل. فهل تريد الهيئة فعلا أن تنعق من سطوة رجال الدين؟ ولو أرادت ذلك، هل تستطيع؟

”
الحفلات الغنائية لا خير فيها، فالترفيه بالأغاني ليل نهار، وفتح صالات السينما في كل الأوقات، هو مدعاة لاختلاط الجنسين

”
الحفلات الغنائية لا خير فيها، فالترفيه بالأغاني ليل نهار، وفتح صالات السينما في كل الأوقات، هو مدعاة لاختلاط الجنسين

”
ما تصنعه الهيئة مهم على الصعيدين الثقافي والاقتصادي، ولكن الخطيب يدرك أنه أمام تركيبة اجتماعية قبلية في منتهى التعقيد



حرص على الفصل بين الجنسين

وأضاف السحيم "هذا التصريح خطير للغاية؛ لأنه أول مسؤول على مستوى العالم يُكرّم مواطنيه بلزوم البيوت".

وتابع إن "تصريحا بلزوم البيوت أسوأ من التصريح الأعرج الذي قال السعوديون يعملون ساعة واحدة فقط؛ لذا لا بد من المطالبة بمحاكمة رئيس هيئة الترفيه".

كما تداول النشطاء السعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمشششار في الدبوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء، الشيخ عبدالله المطلق، وهو يوجه رسالة إلى رئيس هيئة الترفيه، دعاه فيها إلى الاستجابة لكلام سماحة المفتي العام، كما أشار إلى إمكانية إجراء استفتاء للشعب، مؤكدا أن الشعب لا يريد مثل هذه الأشياء، ولا ينبغي أن تفرض عليه هذه الأمور.

ولا يبدو على الإطلاق أن تنظم الهيئة العامة للترفيه والبرامج التي ترعاها الخاصة بالشباب والفتيات صغار السن سوف يكون مطمئنا للداعية ناصر العمر، الذي يبدو أنه يتوجس انطلاقا مما ذكره في تغريدته التي أطلقها على موقع تويتر من فكرة الترفيه في حد ذاتها قبل البدء في تنفيذ برامجها.

وقام ناصر العمر بوضع نفسه في مرمى سهام انتقاداتهم بعد التغريدة التي قام بإطلاقها عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قال فيها "إن الترفيه لم يكن يوما ما حلا للمشكلات التي تواجهها الشعوب أو حلا للالتزامات التي تقابلها، ولكنه قد يكون نوعا من صرف النظر عن المشكلات التي تواجهها"، وقد رأى المغردون أن هذه التغريدة ليست في موضعها وغير منطقية على الإطلاق، وطرحوا تساؤلا هل إذا تم منع الترفيه سوف يحل ذلك معاناة الشعوب، معللين أنه بات واضحا أن طرح برامج تخلق جوا من الترفيه لشباب الوطن لم يرق إلى ناصر العمر، لأن مثل هذه البرامج تشغل أوقات فراغ الشباب عن الآراء المخترقة والدعوات التي تحرض على العنف.

يشار أيضا إلى أن عصام العويد وهو أحد أعضاء لجان المصاحبة في مركز الأمير محمد بن نايف التابع لوزارة الداخلية، وفور اعتقاله، وجه انتقادات إلى فعاليات المهرجانات التي تقيمها هيئة الترفيه في مدينة جدة، مشيرا إلى أنها لا تمت إلى واقع المملكة بصلة.

لا تصريح رئيس هيئة الترفيه السعودية أحمد الخطيب بأن المملكة ستفتح يوما ما دور سينما، أثار جدلا كبيرا في المملكة العربية السعودية، وجاءت الردود الراضة للتصريح ولل فكرة برمتها (إنشاء دور سينما وبناء دار للأوبرا وغيرهما) من الرجال السعوديين وعلى رأسهم مفتي عام المملكة، رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، الذي حذر من أن "الحفلات الغنائية والسينما لا خير فيها وضرر وفساد كله مفسد للأخلاق ومدمر للقيم ومدعاة لاختلاط الجنسين".

وقال "أرجو أن يوفق الجميع للخير، نعلم أن الحفلات الغنائية والسينما فساد"، وأشار إلى أن السينما قد تعرض أفلاما ماجنة وخليعة وفاسدة وإحادية، "فهي تعتمد على أفلام تستورد من خارج البلاد لتغير من ثقافتنا".

وشدد على أن الحفلات الغنائية لا خير فيها، فالترفيه بالأغاني ليل نهار، وفتح صالات السينما في كل الأوقات، هو مدعاة لاختلاط الجنسين، أولا سيقال تخصيص أماكن للنساء، ثم يصبح الجميع رجالا ونساء في منطقة واحدة، فهذا كله مفسد للأخلاق ومدمر للقيم، لافتا إلى أن الترفيه بالقنوات والوسائل الثقافية والعلمية فلا بأس به وهو طيب.

ودعا المفتي العام للمملكة إلى أن "يوفق الله القائمين على هيئة الترفيه، أن يحولوها من سوء إلى حسن، وألا يفتحوا للشّر أبوابا".

ولم يكن موقف مفتي عام المملكة الرد الوحيد على تصريحات أحمد الخطيب، فقد نسب الأخير أنه قال في مقابلاته مع رويترز "إنه يمكن للمحافظين ببساطة التزام منازلهم إذا لم يهتموا بالفعاليات".

وهو ما مثل أيضا فصلا من الحرب التي أعلنتها ضده شخصيات ومؤسسات سعودية عديدة.

وقال محمد السحيم أستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود إن تصريح رئيس هيئة الترفيه أحمد الخطيب، الذي قال فيه "بلزوم المحافظين بيوتهم تصريح خطير للغاية؛ لأنه أول تصنيف للمواطنين في بلدي".

«دخل الكتاب تراجع كثيراً خلال العقد الماضي. هناك الكثيرون الذين يطمحون لأن يصبحوا كتاباً مما يجعل الوضع صعباً بالنسبة إلينا. حتى في بيئة العمل، لا يتم اعتبار الكتاب جزءاً من الفريق».

سارة شريدان
كاتبة روايات تاريخية



من كان يتخيل أن كتاب أكبر المسلسلات يعيشون على حد الكفاف

● كتاب هوليوود يشترون الاحترام مقابل دخول ضئيلة ● صعود نيتفليكس وأبل تي في يتسبب في تخمة درامية



كاتب «هاوس أوف كاردز» عبقرى، لكن من دون تقدير حقيقي

إلى فيلم أو مسلسل، سيعتقد كثيرون أنه ليس عليك أن تعمل مرة أخرى طوال حياتك». وقالت هناك الكثيرون الذين يطمحون بأن يصبحوا كتاباً مما يجعل الوضع صعباً بالنسبة إلينا. حتى في بيئة العمل، لا يتم اعتبار الكتاب جزءاً من الفريق». وتراجع مكافآت الكتاب، باستثناء من يحصلون على عروض خاصة، بشكل واضح لأنهم يقضون وقتاً طويلاً في كتابة كل حلقة على حدة، ويتقاضون أقل من ذي قبل. ويدفع المنتجون للكتاب الحد الأدنى للأجور وفقاً لمعايير النقابة.

لكن كتاب هوليوود حققوا بعض التقدم في اتفاق هذا الأسبوع الذي عقد بين "نقابة الكتاب الأميركيين" وضمّنت بعض الزيادات في رواتبهم. ولكن الأهم من كل ذلك، أن على هؤلاء الكتاب أن يعيدوا النظر في ما حققوه، فلقد ناضلوا لسنوات من أجل أن يكون لهم دور إبداعي أكبر وإدارة لابتكاراتهم واحترام لدورهم واعتراف بنجوميتهم، ولكنهم اكتشفوا أن هناك خدعة انطلت عليهم. فقد كسبوا المزيد من الاحترام وخسروا المزيد من المال.

ويقول أستاذ الاقتصاد في جامعة هارفارد ريتشارد كافس "إن العاملين في قطاع الترفيه يعانون من غريزة الفن لأجل الفن". وأضاف "الفنانون قد يقبلون أجوراً متواضعة لأعمالهم الإبداعية والتي تضئع عليهم فرصة الحصول على رواتب أفضل حتى لو عملوا في وظائف وأعمال مملة، هذا يعني إنه يمكن أن ينظر إلى الفنانين باعتبارهم مصدراً للعمالة الرخيصة".



ريتشارد كافس

الفنانون يعانون من غريزة «الفن لأجل الفن» ويقبلون بأجور متواضعة لأكبر أعمالهم الإبداعية

التلفزيوني. والعام الماضي تم إنتاج حوالي 455 مسلسلاً جديداً، بالمقارنة مع أقل من نصف هذا العدد خرج إلى النور عام 2010. واليوم تعيش الولايات المتحدة عصر "الزروة للتلفزيون"، وقد أطلقتها للمرة الأولى شبكات "إف إكس"، إذ تم إنتاج كم هائل من الأعمال الدرامية الإبداعية من قبل الكتاب، بالمقارنة مع ما أنتج من الأفلام. وأصبح التلفزيون الملائد للدراما عالية الجودة.

وجلب هذا التحول في عالم التلفزيون أرباحاً كبيرة، فنية ومالية لمجموعة النخبة من الكتاب فقط.

وجعل هذا التحول كتاب السيناريو يحظون بمكانة أعلى ودور أكبر يضاهي دور المخرج والمنتج. وحقق التطور في وضعية الكتاب أخيراً حلم غولدمن بأن يصبح الكتاب في موقع المخرج (كنجوم) وليس العكس.

وأصبح لدى الكتاب المميزين أعمالهم الخاصة على شكل شركات إنتاج وأستوديوهات وعقود مريحة، إذ حققوا أرباحاً كبيرة من القفزة التي حققها التلفزيون. وأفسحت هذه الأعمال الخاصة المجال أمام الكتاب لإظهار إبداعاتهم بحرية كما هو الحال في مسلسل "بريكينغ باد".

تخمة في العمل التلفزيوني

لكن الكتاب بدأوا يواجهون مشكلة من نوع آخر، وهي التخمة في العمل التلفزيوني الإبداعي. وتعود مشاهدو التلفزيون في الولايات المتحدة على مشاهدة المسلسلات الطويلة سواء كانت دراما أو كوميديا مثل "لو أند اوردر" و"سينفيلد". ويحصل كتاب حتى على إعادة بث هذه الأعمال على شاشات التلفزيون بطلب عليها "رسوم الإعادة". وأصبحت المسلسلات الجديدة قصيرة، إذ يقر الموسم بـ10 إلى 13 حلقة بالمقارنة مع المعيار القديم من 22 إلى 24 حلقة.

وأصبح الكتاب يواجهون المزيد من المنافسة، وبالتالي تراجعت نسب مشاهدة المسلسلات التي يتم إعادة بثها، وبكلام آخر تراجع "رسوم الإعادة" بالنسبة إلى كتاب تلك المسلسلات، ومن ثم أضر العصر الذهبي للتلفزيون بمدخيل الكتاب.

وتقول سارة شريدان، وهي كاتبة بريطانية متخصصة في الروايات التاريخية، "أكتب روايات تاريخية منذ 20 عاماً، ومنذ وقت مبكر اكتشفت أن وظيفة الكاتب لا تحظى بفهم جيد لأن ليس ثمة درجات محددة للدفع". وأضافت "الكاتب هو شخص غامض، غالباً ما يكون وحيداً سابحاً في الخيال، لكن إذا أصدرت كتاباً حقق مبيعات كبيرة، أو إذا تحول كتابك

كما اشتركت النقابة من أن الكتاب لا يحصلون على أرباح كافية عند بث أعمالهم على الإنترنت، مشيرة إلى انخفاض أجور كتاب السيناريو ومنتهي الأعمال التلفزيونية بنسبة 23 في المئة بالمقارنة مع العاملين الماضين.

وطالب حوالي 96 في المئة من بين أكثر من 9 آلاف عضو بالنقابة بتنظيم إضراب احتجاجي إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم أثناء المفاوضات.

وأعلن عضو "نقابة الكتاب الأميركية" بيلي راي عن توصّل النقابة وأستديوهات الإنتاج لاتفاق "لا يمثل كل ما نستحقه"، ولكنه سيُجلب "مكاسب كبيرة ستساعد العديد من الكتاب".

NETFLIX

وكشفت الخلافات بين "نقابة الكتاب الأميركية" وشركات الإنتاج حالات غريبة لغياب الحقوق وتدهور حال كتاب السيناريو الأميركيين، كان أبرزها أن الكتاب لم يحصلوا على كل الحقوق التي يستحقونها.

فعلى سبيل المثال كان على شوندا ريميس، كاتبة مسلسل "سكاندل أند غرايز اناتومي"، وكارلتون كوزي كاتب مسلسل "لوست أند باتس مويل"، مسؤوليات وأعباء أكبر بكثير من الكتاب القدامى، لكنهم في نفس الوقت يحصلون على تعويضات مالية أقل من هؤلاء القدامى بكثير.

ومن المفترض نظرياً أن تكون الأمور بعكس ما يحدث، فبمجرد أن يتحمّل أي موظف أو فنان أعباء أكثر، فمن الطبيعي أن يتوقع تقاضي مقابل أكبر من ذي قبل. لكن عملياً حصل كتاب السيناريو الأميركيون على العكس تماماً مما توقعوه.

فالكتاب السابقون كانوا يتقاضون أجراً أكبر رغم أنهم يحصلون أيضاً على استحقاقات إضافية عندما يتم حتى إعادة بث أعمالهم سواء كان برنامجاً أو مسلسلاً أو فيلماً. بينما كتاب هذا العصر هم أكثر ابتكاراً ويتقاضون مكافآت محدودة بالمقارنة.

ويقول نقاد سينمائيون إن هناك حاجة كبيرة لهؤلاء الكتاب، لكنهم مع ذلك لا يوجد تقدير مادي يوافي جهودهم. فهناك نمو في خدمات البث وتوسع الوسائط الجديدة للبث الإلكتروني أيضاً مثل "نيتفليكس" و"أمازون إلف فيلمز" جنباً إلى جنب مع برامج ذات جودة عالية تبث على القنوات التقليدية الأميركية، كل هذا سبّب طفرة في الإنتاج

وقع كتاب هوليوود في خدعة نتيجة طموحاتهم المعنوية، فقد كانت المكافآت المالية عالية في ثمانينات القرن الماضي مع محدودية التقدير، والآن حققوا الاحترام الذي ناضلوا من أجله بينما فقدوا المردود المالي الذي تستحقه إبداعاتهم.

لكن أغلبهم لم يكن يحظى بسمعة جيدة، ولم يكن يُعامل بالاحترام الكافي في الوسط الفني الأميركي. ويقول غولدمان "أنت لا تحصل على الاحترام والاعتراف بعملك إلا في استثناءات نادرة جداً، لكن يظل بإمكانك الحصول على رواتب ومكافآت مالية جيدة".

ومن أبرز شكاوى غولدمان أن المخرجين كانوا يعتبرون أنفسهم الكتاب الحقيقيين والقوة الخالقة في أفلام هوليوود، في حين أن الكتاب يعملون كمجرد موظفين في العمل.

وبعد ثلاثين عاماً وقعت حادثة غريبة، إذ استطاعت الدراما التفوق على السينما باعتبارها وسيلة للحصول على الكتاب الأكثر طموحاً. وأصبح البعض من كتاب السيناريو يحظون باعتراف الجميع وتقديره

كما هو الحال مع مسلسل "هاوس أوف كاردز" و"غيم أوف ثرونز". ورغم ذلك بات العديد منهم الآن يحصلون على مقابل مادي أقل. ودفع ذلك الكثير من كتاب السيناريو، الذين تدهور بهم الحال عبر ثلاثة عقود، إلى الإعلان عن تنظيمهم إضراباً مفتوحاً عن العمل.

وعلى الفور رفع تهديد كتاب السيناريو في هوليوود المكافآت المالية بعد موافقة "نقابة الكتاب الأميركية"، وهي اتحاد صغير ولكنه يتمتع بنفوذ كبير، على عقد جديد لمدة ثلاث سنوات مع شركات "أستديوهات هوليوود".

وهذا الاتفاق الأخير مع "نقابة الكتاب الأميركية" جذب صناعة السينما سلسلة جديدة من الإضرابات التي كانت من المتوقع أن توقف عمل العديد من شركات الإنتاج التلفزيوني والسينمائي.

فقد دخلت شركات "أستديوهات هوليوود" منذ مارس الماضي في مفاوضات لتحقيق مطالب "نقابة الكتاب الأميركية"، التي تمثّل حوالي 9 آلاف كاتب سيناريو، في ما يتعلق بالأجور وتقاسم الأرباح.

وتخوّفت شركات الإنتاج من تكرار إضرابات عامي 2007 و2008. وتسببت تلك الإضرابات في إلغاء أو تأخير أفلام وبرامج، على رأسها برنامج "ردشة فكاهية" الذي عانى لإيجاد كتاب نكات في تلك الفترة. وكبدت تلك الإضرابات الشركات المنتجة في هوليوود خسائر وصلت إلى 2.1 مليار دولار.

وتمثلت مطالب "نقابة الكتاب الأميركية" في زيادة المقابل المادي عن كل حلقة تلفزيونية، والحصول على جزء من الأرباح عند إعادة عرض أعمال الكتاب الأعضاء بين صفوفها.

واشنطن - وضعت منصّات البث، على غرار "نيتفليكس" و"أبل تي في" و"أمازون"، كتاب السيناريو في مكانة مرموقة كانوا في السابق يحلمون بها، رغم أنهم كانوا يحققون أرباحاً طائلة تفوق ما تحقّقه غالبية كتاب اليوم. وكان المخرج هو المحور الأساسي للعمل الفني، خصوصاً في هوليوود، إذ كان ينظر إلى كاتب السيناريو باعتباره موظفاً من بين مئات الموظفين القائمين على العمل، لكنه كان موظفاً ثرياً.

واليوم أدّت الطفرة في عدد المسلسلات الدرامية عالية الجودة، خصوصاً المسلسلات التي تبث في صورة مواسم على منصّات البث، إلى إعادة الاعتبار لكتاب السيناريو مرة أخرى بالتزامن مع مرحلة جديدة وغير مسبوقة من الإبداع تشهدها كتابة السيناريو.

حلم الحصول على الاحترام

قال أحد أبرز كتاب هوليوود وليم غولدمان في عام 1983 في كتابه "مغامرات صناعة الشاشة" إن "ما تحصل عليه من مبلغ مالي هو أكبر بشكل مذهل بالمقارنة مع قيمة الكتابة الحقيقية، وهذا من المحتم أن يجعلك مرتاحاً". كان ذلك في وقت يمثل المال فيه هدفاً بالنسبة إلى كتاب السيناريو في هوليوود،



بيلي راي

ما حققته الإضرابات لا يمثل كل ما نستحقه ولكنها ستجلب مكاسب تساعد العديد من الكتاب



حل الشاعر السعودي جاسم الصحيح ضيفاً على بيت الشعر «إبراهيم العريض» بالمنامة مؤخراً
وقدم مجموعة من قصائده في أمسية شعرية.

توج الكاتب والشاعر حسن نجمي، مساء السبت في طنجة، بجائزة الكتاب 2017 التي تمنحها
جمعية أصدقاء غوتنبورغ (فرع المغرب).



حضرت الرواية وغاب النقد في المؤتمر الثاني للسرد ببغداد

● نقاشات وبحوث نقدية تحاول اللحاق بالمنجز السردى العراقي ● أغلب النقاد فشلوا في تقديم طروحات جديدة



النقاد فشلوا في الإمساك بدفق الإبداع (لوحة للفنان شيبان أحمد)

هؤلاء النقاد أو الأكاديميين لا يقرّاون الرواية العراقية. بل إن المؤشر العام لمن اتهموا الرواية العراقية بعدم وجود سمات مميزة لها أنهم يستشهدون أحياناً بأسماء أجنبية أو عربية، وهذا ما يدل على ضعف متابعتهم للرواية العراقية اليوم.

وقد ردت الروائية عالية طالب على بعض النقاد الذين يعتبرون أن عنوان المؤتمر "السارد راثياً" لم يكن مفهوماً، بقولها إن هذه المقولة تعني أن السارد رأى كل شيء وكتب، وعلى الناقد أن يقول قوله لما بعد السارد لكي تكون هناك حقيقة سردية عراقية.

بعيداً عن إخفاق النقاد هناك الكثير من العلامات التي تميّز بها المؤتمر، منها حسن التنظيم والإدارة وطبع البحوث التي قدّمت في كتاب صدر ضمن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ليكون وثيقة ومصدراً مهماً للمستقبل، كما أن المؤتمر نظم في مكان هادئ رغم أن الإشارة التنظيمية التي يمكن للبعض أن يلتفت إليها هي عدم دعوة أسماء مهمة في المشهد السردى العراقي وهو أمر لا يمكن تحقيقه وسط الضائقة المالية كما أكدت الكلمات التي شهدتها الجلسة الافتتاحية.

الملتقى يحدث نوعاً من التفاعل بين الروائيين العرب والفلسطينيين وهو ما يعطيهم فكرة أوضح عن الرواية الفلسطينية

يشمل الملتقى عقد ندوات وورش عمل وعرض مؤلفات جديدة لعدد من الكتاب والروائيين المشاركين في أعماله. ويشهد الملتقى إطلاق رواية "نرجس العزلة" للروائي الفلسطيني باسم خندقي المعقل في السجون الإسرائيلية وعرض الفيلم الوثائقي "اصطدام الاشتباح" للمخرج الفلسطيني رائد أنضوني الذي يتضمن تجربة مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين خلال فترة التحقيق معهم في السجون الإسرائيلية. ويأمل وزير الثقافة الفلسطيني أن تنجح وزارته في طباعة أوراق العمل المقدمة إلى الملتقى ونشرها مساهمة من فلسطين في المشهد الثقافي العربي.

هذا المؤتمر الذي شارك فيه نحو 83 روائياً وقاصاً وناقداً عراقياً من مختلف المحافظات كان مهماً في إشاعة التفأل

إن مثل هذه المؤتمرات رغم خروجها ببیان جميل، كان من الممكن أن تكون مؤشراً إيجابياً لإعلاء شأن الرواية العراقية، وأن يتم تأشير صلة الإبداع للكثير من الكتابات السردية رغم أن جميع البحوث لم تتناول الجانب القصصي وظل التطبيق ناقصاً عن العنوان الرئيس للمؤتمر.

والأغرب أن بعض المتدخلين من الأكاديميين اتهم الرواية العراقية من وجهة نظر ضيقة حين قال إن طلبة الجامعات أو طلبة الدراسات العليا لا يهتمون بقراءة الرواية العراقية.

وهو اتهام لم يعجب الكثير من الروائيين بل ردّوا بقوة مشيرين إلى أن الرسائل والأطاريح الجامعية مليئة بالكثير من الدراسات عن الرواية العراقية وأن مثل

عن سمات الرواية أكثر من حديث ناقد عن رواية كما في أغلب البحوث وحمل عنوان "اتجاهات نقد الرواية العراقية المعاصرة". ورغم ذلك فإن القاسم المشترك الأكبر لهذه البحوث أنها لم تات بشيء جديد، وضاع الجدي القليل وسط الكثير المتهاون مع طريقة البحث وتناول السرد، وما حصل أن أغلب ما قدّم وكأنه لم يكن مخصصاً للمؤتمر بل إن البعض قدّم مقالات نقدية يمكن أن تنشر في صحيفة يومية، أو أنها استلقت من رسالة أو أطروحة تخرّج لنيل شهادة عليا أو فصل من كتاب قديم لكي يقدمه في المؤتمر وهو ما أشار إليه البعض من النقاد أنفسهم وهم ينتقدون علناً هذا الأمر خلال الطاولة المستديرة التي كانت في الجلسة الصباحية لليوم الثاني من المؤتمر.

نجاح التنظيم

شهدت الطاولة النقاشات مداخلات نقدية حادة تجاه ما قدّم من بحوث وهو ما دعا الأدب المرواتي الدكتور أحمد إلى القول إن المؤتمر نجح لكنه فشل نقدياً لأن ما قدّم لا يستحق التقديم.

دائماً هناك نتائج لأيّ مؤتمر يتم عقده، فنتم بلورة ما قيل في هذا المؤتمر من بحوث أو دراسات أو حتى آراء ومدخلات لأنها جميعاً تصبّ في صالح شعاره وأهدافه التي يقترحها. فالمؤتمرات الأدبية مثلاً تسعى في النهاية إلى تحقيق حراك نقدي وإبداعي تساهم من خلاله في تحفيز الأدب على التجدد.

وسط الموت ووسط التعصب وتهميش كل ما له علاقة بالثقافة والفنون.

لكن المشكلة كانت في غياب الطروحات النقدية الجديدة والباحثة المنتظر منها بلورة تعريف جديد للسرد العراقي وتراجع البحوث النقدية التي تلاحق المنجز السردى. ما حصل وكما اتفق الكثير من الأدباء أن المؤتمر حضر فيه السرد وغاب عنه النقد وهو مؤشر غير صحّي للكثير من البحوث التي طرحت في المؤتمر، والذي لم تتحمل تبعاته اللجنة التحضيرية أو اتحاد الأدباء بل النقاد أنفسهم إذا ما استثنينا بعض البحوث في هذه الجلسة أو تلك وهي بعدد أصابع اليد الواحدة وربما أقل من ذلك، كون أغلب ما تمت قراءته من قبل النقاد لم يصل إلى مستوى الطموح، رغم أن اللجنة التحضيرية وضعت أربعة عناوين أو محاور للملتقى، ودعت النقاد جميعاً بلا استثناء كما قالت رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر عالية طالب، إن المحاور كانت شاملة لكل مفاصل السرد العراقي ولذا كان النقاد العراقيون مخيرين في اختيار ما يشاؤون من بحوث نقدية ملائمة للمحاور نفسها.

وهذه المحاور لو تأملناها قلنا إن توصيات عديدة ستخرج منها وإن تأشيراً كبيراً سبلون السردية العراقية وإن الرواية العراقية تسير خطى ثابتة. فقد كان عنوان المحور الأول "خصائص الرواية العراقية المعاصرة"، ولم تنجح أغلب البحوث في بلورة رؤية جديدة لهذه الخائص.

أما المحور الثاني فقد حمل عنوان "الرواية وتداخل الأجناس" وكانت أكثر البحوث التي قدمت فيه محاولات للمساس بالأجناس أكثر من مساسها بالرواية أو السرد.

فيما كان المحور الثالث أقل التباساً وأفضل مناقشة وحمل عنوان "نقاد وروائيون- الرواية وسمات الأجيال الأدبية- مشتركات أم انقطاع" وهو محور حمل العديد من العناوين كونه كان طولة مستديرة وكل يدلوه. بينما كان المحور الرابع وهو أكثر المحاور اقتراباً من مفهوم المؤتمر والحديث

علي لفته سعيد

□ مؤتمر السرد الثاني الذي عقد في مدينة بغداد يومي الخامس والسادس من شهر مايو الجاري كان ناجحاً كما يؤكد المشاركون فيه، لكنه لم يكن كذلك لدى من لم يشارك، وله أسبابه الخاصة التي يعلنها أو يصرها. وهو ما يتفق عليه معهم حتى كتاب ممن شاركوا في هذه المناسبة، لأنهم كانوا يطمحون أو يحلمون بأن يسبعوا بحوثاً لها قيمة توازي المشهد السردى نفسه.

قيمة النجاح لا تأتي من الحلم والتمني بعد أن تم الاستماع ومناقشة 21 دراسة وبحثاً لباحثين ونقاد وأكاديميين، بل أيضاً من خلال عقد مقارنة وإجراء قياس على ما عقد من مؤتمرات خاصة بالرواية أو القصة على مدى العشرين سنة الماضية، وحتى بالنسبة إلى المؤتمر الأول الذي عقد العام الماضي وكان أشبه بالخطوة الأولى التي تؤسس لنجاح هذا المؤتمر الذي سيكون أيضاً عوناً للمؤتمر الثالث كما قالت اللجنة التحضيرية التي أرادت أن تجعل من هذا المؤتمر ليس اجتماعاً تنظيمياً بل انبثاق رؤى وتشكلات تواكب السرد العراقي الذي أخذ بعض سارديه يحققون النجاحات على المستوى العربي والعالمي، وهو ما جعل المنظمين للمؤتمر يستبدلون العنوان من مؤتمر الرواية إلى مؤتمر السرد ويجعلون شعاره السارد راثياً.

غياب النقد

إن هذا المؤتمر الذي شارك فيه نحو 83 روائياً وقاصاً وناقداً عراقياً من مختلف المحافظات كان مهماً في إشاعة روح التفأل

بعيدا عن إخفاق النقاد تميز المؤتمر بالكثير من العلامات، منها حسن التنظيم والإدارة وطبع البحوث في كتاب

عودة ملتقى النقد بالقاهرة

□ القاهرة – بعد توقف دام ست سنوات عاد ملتقى القاهرة الدولي للنقد الأدبي إلى الانعقاد من جديد في دورته الثانية تحت شعار "الحوار مع النص" بمشاركة 70 ناقداً. كانت الدورة الأولى للملتقى عقدت عام 2010 بعنوان "النقد الأدبي والواقع الثقافي" وحملت اسم الناقد محمد غنيمي هلال.

وقال الناقد أحمد درويش مقرر المؤتمر ورئيس اللجنة المنظمة في افتتاح الملتقى في دورته الثانية يوم الاثنين "في الملتقى السابق كرّمنا محمد غنيمي هلال واليوم نعقد المؤتمر في مئوية ميلاد عبدالقادر القط الذي ولد عام 1916 ورحل عنا سنة 2002، وقد نمونجا اتفق

تماماً مع المحاور التي نتحدث حولها". ينظم المجلس الأعلى للثقافة في مصر الملتقى الذي يستمر إلى العاشر من مايو الجاري بمشاركة باحثين من مصر والسعودية ولبنان والأردن والجزائر والمغرب وتونس والسودان وسوريا واليمن والعراق وليبيا وأذربيجان.

ويتناول الملتقى ستة محاور هي الحوار مع النص الشعري والحوار مع النص السردى والحوار مع النص النقدي، إضافة إلى محاور: الحوار مع الدراما والحوار مع النص الإعلامي والحوار مع التجليات الأخرى للنص.

وبدوره قال هبة هيتوف أستاذ اللغة العربية وآدابها بجامعة باكو في أذربيجان في كلمة نيابة عن المشاركين غير المصريين بالملتقى "النقد الأدبي له دور كبير في تثقيف الشعوب وتوعيتها كما أن رسالته الرئيسية لا تقتلص في تقييم وتقويم الأدب فحسب بل تواكب خلال سطورها سير الأحداث في مجتمعاتنا وتاريخها".

وقد كرم وزير الثقافة المصري حلمي النمنم خلال افتتاح الملتقى أسرة الناقد الراحل عبدالقادر القط. وقال النمنم في كلمة الافتتاح "نحتاج في حياتنا العامة إلى النقد على كافة المستويات: النقد الأدبي والنقد الاجتماعي والنقد القيمي والنقد الأخلاقي والنقد السياسي والنقد الديني أيضاً".

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

رام الله تستضيف ملتقى فلسطين للرواية العربية

□ رام الله – بدأت في مدينة رام الله الأحد أعمال "ملتقى فلسطين الأول للرواية العربية"

بمشاركة العشرات من الأدباء والروائيين الفلسطينيين والعرب.

وتنظم وزارة الثقافة الفلسطينية هذا الملتقى في دورته الأولى هذا العام على مدى أربعة أيام إلى غاية 11 مايو بعنوان "دورة القدس... دورة نبيل خوري". ومن المقرر أن يعقد الملتقى كل عامين.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو في حفل الافتتاح "بادرنا إلى فكرة جديدة.. ملتقى فلسطين للرواية العربية فعل ثقافي عربي على أرض فلسطين، نتوجه إلى عقبتنا العربي ونحقق جسراً من التواصل الإبداعي".

وأضاف "لماذا القدس؟ لأنها العاصمة والعنوان الذي يختصر وجودنا الفلسطيني وملحمة بقائنا على أرضنا. هي ببساطة خلاصة الروح الفلسطينية".

وأوضح بسيسو أن إطلاق اسم نبيل خوري على الدورة الأولى للملتقى جاء لأنه "الروائي الفلسطيني المقدسي الذي سجل

احتلال القدس الشرقية في عام 1967 من خلال

كتابة السوالف

الريفي يظل في حقل السوالف، ويبقى عقله عقلاً سوالياً. لأن سر سيرة معيشة في عالم القرية البسيط: عالم المختار وعلاقات القرابة والوعي الساذج حول العالم والعشق الحرام والفقر والسفر إلى المدينة والمثقف الذي وجد نفسه في عالم المدينة مغترباً ودخول التحديث إلى القرية إلخ... لكن كل هذه التفاصيل لا تشكل عوالم غنية بحد ذاتها وبمفردها للعمل الروائي. كما لا يمكن لعقل خاضع لمنطق السوالف أن يحول عوالم المدينة والعيش فيها إلى رواية.

قد تستهوي هذه السوالف الوعي الغربي بما فيها من وقائع غرافية بالقياس إلى عالمه ويندهش بها كاندهاش أي مستشرق بالشرق لكن هذه الحال ليست معياراً للحكم على المكتوب العربي عموماً.

توفر هذه السوالف وأحداث القرية لكتاب القصة الريفيين -عادة- مادة غنية وثرية وأساسية لكتابة قصصهم القصيرة أو الطويلة ولرواياتهم. وهذا أمر طبيعي، فالروائي والقاص إنما يستمد من الواقع الأحداث والشخصيات ويبعد عجنها بماء خياله وأفكاره. ويغنيها بوقائع وحوارات ويضفي عليها من الغرائب ما يدهش ويمنحها أسلوبه السردى الذي يمنحه شخصيته الإبداعية المميّزة.

لكن المشكلة حين تكون القصة أو الرواية على شاكلة السوالف التي تقال شفها والمعبرة عن أحداث بسيطة معروفة وحجم الخيال الروائي فيها لا يدعو الرغبة في التشويق.

الفن الروائي والقصصي ليس توثيقاً لأحداث رأيناها بأم العين وأضفنا إليها أسلوباً، إذاً ظل الأمر كذلك فإن الروائي

فيه عدد من الناس كتقليد مسائي أساساً، ومكان لاستقبال الضيوف. وغالباً ما تكون المضافة مرتبطة بالمكانة: مختار أو وجيه أو زعيم عشيرة أو ثري، وفي كل الأحوال هي مكان السوالف وحل المشكلات والسمر.

والحق أن السولافة هي نمط من الكلام الشفاهي حول الحياة المعيشة في القرية وما شابها وبكل أشكالها، كلام يخضع لنمط متعارف عليه من السرد والإصغاء. بل وتغدو سوالف المضافة قصصاً يتداولها الأفراد ويتوارثها الناس زمناً طويلاً.

وهي في الغالب سوالف فيها من الندرة والأساطير ما يغري بالسماع، كما يجري فيها توثيق ما جرى عبر العنونة والحديث عن شخصيات قوية أو هزلية وعن مصائد سعيدة أو حزينة. ولا ينسى راوي السولافة أو السالفة أن يضيف إليها من أسباب التشويق ما يشد الانتباه.



أعلن وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ أن صندوق حماية الإرث الثقافي في مناطق النزاع الذي أسسته فرنسا والإمارات سيحدد أول موقع للعمل هذا الخريف.

فاز الشاعر العراقي ياس السعيد بجائزة فدوى طوقان للشعر من مؤسسة فلسطين الدولية عن مجموعته الشعرية الخامسة «قطعتان من حلوى الأنين».



الشعر شجاعة أن تقول كلمتك بصوت مسموع

● الشاعرة السعودية أبرار سعيد: النصوص هي إعادة خلق كل ما هو حي



الشاعرة في دوامة الأسئلة (لوحة للفنان بيكاسو)

◀ لغة أبرار الشعرية في مجموعة «ليس ليدي أن تتكلم» تخبرنا بأن ثمة تجارب كثيرة تم هدمها والبناء عليها

تجيب الشاعرة "كما قلت سلفاً، وظيفة الشعر هي إنتاج الأسئلة، وبالتالي فهو يعبري تلك الأنساق المتوارية خلف ما هو مقدس وممنوع، أما بالنسبة إلى الحلول فهو غير معني بها. هو فقط يقترح من خلال جمالياته صورة للحياة، صورة فيها مساحات مخوف من أن تخطو أي خطوة خارج مساحة للتنفس، لا أن نغيب أو أن نؤاد".

وتضيف أبرار سعيد في الشأن ذاته "لا أدري إن كان الشعر يقدم حلولاً للمرأة هنا محاصرة من الدين والمجتمع، محاصرة بالأعراف والتقاليد والخوف قبل كل شيء، الخوف من أن تخطو أي خطوة خارج ما تحنط عليه هذا المجتمع. لكنها تتلاشى. في القصيدة لا قيود، فالقصيدة هي الماوي، المكان الذي أكون فيه كما أنا، كما أحب وكما أشاء لنكتب على الأقل، ربما في ذلك نجاة. لحم هذه المخيلة و لنطلقها ولتذهب أينما تذهب".



بالهواجس، ومشغولة بالسؤال الكوني الوجودي العميق، إنها تطرق أبواب السؤال بكل قوتها الشعرية تاركة الأحاجي معلقة للمتلقى. لهذا لا تتردد سعيد في إعطاء صورة مزاجية عالية للمرأة الحاملة بحريتها، لكنها محاصرة بالواقع، إذ حتى الكلمة لا يمكن أن تكون حرة في التعبير عن المرأة بصورة حقيقية. لهذا تتحول نصوصها أحياناً إلى فهم دقيق يحاول أن ينطق باسم قبيلة النساء المكسورات المهمشات.

نسمعها تقول في نص "ميلانا" "أريد أن أخبرك بأسى بالغ، أننا الدمي الحزينة، مجرد أشياء تستهلك حتى انتهاء صلاحيتها، أجساد تستقبل الخناجر والطعنات، وتحتمي بالنزف العاصر، نحن هذه الخرق التي تسمح بها كل القدرات، أوعية يفرغ فيها المنى والبناء، أشباح تثير الخوف والاستغفار، ولسنا نفهم الذنب الأبدي لوجودنا". وتقول أبرار في نص آخر "أغار من كل النساء اللاتي يهرولن مثل جياد في البرية"، لتترك قارئها بعد ذلك في حالة سؤال عن مدى قدرة الشعر الحقيقية على أن يكون خلاصاً في مجتمع مغلق على نفسه ومحافظ وذكوري مثل السعودية، وهل يستطيع الشعر أو الشاعرة العربية تقديم شيء بأي مستوى من أجل الخلاص من الأنساق القائمة؟

لغة أبرار الشعرية في مجموعة "ليس ليدي أن تتكلم" تخبرنا بأن ثمة تجارب كثيرة تم هدمها والبناء عليها قبل أن تصل إلى حالتها من النضج والوعي بنفسها وبذاكرتها الخاصة. وعن ذلك تتحدث شاعرتنا قائلة "يتشكل النص في فضاء الذاكرة في لحظة عميقة، لحظة استحضار صورة من صور الحياة وما يستدعي التأمل. لهذا فالنصوص هي إعادة خلق كل ما هو حي إلى حد التماهي وكأنه يخص الذات وحدها، وكأنه جزء لا ينفصل عنها، وكما يقارب انفعال التوائم المتضادة التي تغص بها يومياتنا، الموت والحياة، الحب والكراهية، والحزن والسعادة".

إنتاج الأسئلة

وترى ضيفتنا أن قصيدة النثر هي مخيال تفكيكي، يفكك الأحداث، ويعيد تركيبها وفق رؤية فلسفية خاصة، الأمر الذي يتيح لها أن تكون هي، لهذا فهي تكتب بهذه اللغة وبهذا النمط الشعري. تقول في هذا السياق "استثمر المخيال الشعري في قول ما أريد قوله للعالم. وهنا أيضاً تبرز وظيفة الشعر الأساسية "الأسئلة". نعم، وظيفة الشعر إنتاج الأسئلة حتى تلك المسكوت عنها. الشعر هو بوصلة البحث عما هو مفقود".

تحضر القصيدة في مجموعة "ليس ليدي أن تتكلم" مثل ومضة وجودية مملوءة

لا يكثر الشعر بالأجوبة قدر اكترائه بتفكيك أسئلته الوجودية العميقة ليكشف كينونته وكينونة الشاعر للعالم من خلال اللغة، الأمر الذي يجعل مشروع الشاعر كبيراً، حيث ينطوي على حفر حقيقي للمعرفة ولكسر قوالب الوهم الجاهزة. ويصعب هذا المشروع ويتعدّد كلما كان مجتمعه طارداً له ولأسئلته. الشاعرة السعودية أبرار سعيد تحاول من خلال اللغة أن تكشف طواحين الهواء لتقول كلمتها للعالم. "العرب" توقفت معها في هذا الحوار حول معالم تجربتها الشعرية.

زكي الصدير

◀ صدرت مؤخراً عن دار مسعى بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام مجموعة "ليس ليدي أن تتكلم" للشاعرة السعودية أبرار سعيد، مختطفة من خلالها المركز الثاني في جائزة بيت الشعر للإصدار الأول في دورته الثانية التي حملت اسم فوزية أبوخالد في ديسمبر الماضي، هذه الجائزة التي اعتبرت ضيفتنا أنها كانت بأكملها مفاجأة؛ إذ -حتى مع استمرارها في الكتابة- لم يخطر لها يوماً أنها ستنتشر ما تكتب.

تقول أبرار سعيد عن حصولها على الجائزة "ما كتبتها كان بعيداً كل البعد، ولم يكن مطمحي أصلاً. ومع ذلك حدث. ولا شك أنه كسر حاجزاً بيني وبين نفسي، خصوصاً أنني على مدى وقت غير قصير كتبت تحت اسم مستعار. لكن مجموعتي الآن تحت اسمي. ربما هي شجاعة، شجاعة أن تقول كلمتك بصوت مسموع، وأن تصبح تلك الكلمة متداولة لأن يقرأها الآخرون ويبدون رداً وانتقادات. وأشكر هنا بيت الشعر والقائمين فيه على هذه الفرصة التي لن تنسى، لأنها البداية التي ستدفعني إلى الاستمرار، أو هذا ما أرجوه".

الهدم والبناء

لا تكتفي سعيد -بحسب بيان لجنة التحكيم- بالقصيدة كي تقول إنها صوت شعري في مقتل العمر فحسب، إنما هي تكتب عنفواناً أيضاً.

ما بين الرغبة في الانهماك من جهة، والعنفوان من جهة أخرى، تأتي قصيدة أبرار سعيد بوصفها صرخة مسرودة بعنف المخيلة، حين تخرج من فوهة القلب إلى بياض الورقة. وكان ما لا يخرج أيضاً هو اندفاعاً مؤجلة، هو الالتماس الذي يلعب في الجوف، ولا ينتظر سوى حرارة الأحاسيس كي يفور. لذلك دائماً تكون قصيدة أبرار سعيد على الحافة، لا لتقع بل لتري نفسها في عمق الهاوية، في عمق السقوط، وهذه لحظة شعرية بامتياز تجيد أبرار لعبها. هذه اللحظة، وتلك الإجابة، بينهما انهماك والتمتع.

◀ وظيفة الشعر الحقيقية هي إنتاج

الأسئلة، وبذلك هو يعبري تلك

الأنساق المتوارية خلف ما هو

مقدس وممنوع

أفلام عميقة في مهرجان «شاشات الواقع» في بيروت

وسط العاصمة بيروت حتى التاسع من مايو الجاري.

في هذه الدورة من المهرجان تتضمن المشاركة اللبنانية عرضاً وثائقياً متوسط الطول بعنوان "ياباندجو" من إخراج بانوس أبراهاميان وإنتاج جمعية "أشكال ألوان" ومؤسسة "زويبر متى". وتدور أحداث هذا الفيلم حول مدينة عجر التي يشكل الأرمن أغلبية سكانها، وهي مدينة تقع بالقرب من الحدود اللبنانية السورية، تشهد خلال السنوات الأخيرة حركة نزوح اللاجئين السوريين جراء الصراع الدائر في بلادهم منذ أكثر من ست سنوات.

ومن إنتاج إسباني ألماني لبناني يقدم المهرجان العرض العالمي الأول لفيلم "حجر عصفور". كما يقدم فيلم "رحلة عبر السينما الفرنسية" الذي يستذكر فيه المخرج الفرنسي بيرتران تافيرنييه أهم الأفلام السينمائية الفرنسية التي تركت أثراً واضحاً فيه بطريقة أو بأخرى.

ويقترح المهرجان على جمهوره أيضاً فيلم "سافاري" للمخرج النمساوي المعروف أولريخ سايدل الذي لا يبتعد فيه عن طرقه المثيرة للجدل في طرح المواضيع، ويذهب في فيلمه إلى أعماق أفريقيا منتبعا مجموعة من السياح الأوروبيين ومحاولاً فهم تعلقهم الشديد بهواية صيد الحيوانات.

ويرويه الممثل الأمريكي براد بيت بأسلوب هادئ يميل إلى السكون، ويعتمد على إعطاء

الصور والمشاهد الدور المحوري. أما قصة النسخة الثانية التي عرضت في إطار المهرجان، فترويهما الممثلة الأمريكية كيت بلانشيت بأسلوب درامي، أشبه بالمسرحيات الكلاسيكية، خلال ما يقارب الساعة ونصف الساعة.

يعرف تيرينس ماليك في الأوساط الفنية الغربية الملتزمة بمعالجته المواضيع الروحانية التي تطرح صراعاً بين الغريزة والمنطق. وعادة ما ترافق أفلامه تساؤلات فلسفية تتحدى العقل وتستفزه. لذا فهو غالباً ما يستعين بصوت عميقة وتاملية لسرد النواير والحكايات ما يمثل دعماً للقصة التي يقترحها. كما يعرف عنه عشقه للتقنيات المتطورة في إنجان الأفلام، وغالباً ما يعطيها الدور الأكبر والأهم في إعداد أعماله التي لا يركز فيها كلياً على حبكة القصة أو تطور الشخصيات بأسلوب كلاسيكي ودقيق.

ولفت إلى أن مهرجان "شاشات الواقع" من تنظيم جمعية "متروبوليس" التي تعنى بنشر الأفلام المستقلة وغير التجارية ودعمها. وتقدم هذه الدورة سبعة أفلام وثائقية حديثة الإنتاج من لبنان وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا والنمسا والدنمارك. ويستمر المهرجان في

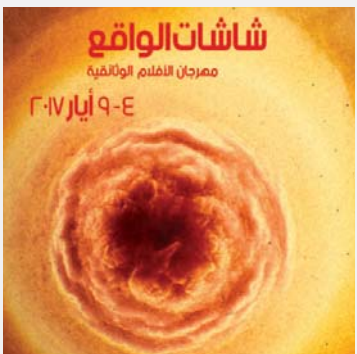
باختصار

◀ أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) والمنظمة الدولية الفرنكوفونية عن فتح باب الترشيح لجائزة ابن خلدون - ليوبولد سيدار سنغور للترجمة في العلوم الإنسانية (دورة 2017). وتشمل دورة 2017 الترجمة من العربية إلى الفرنسية ومن الفرنسية إلى العربية.

◀ تنظم الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي، ودار الثقافة حسن حسني في محافظة المدية الجزائرية الملتقى المغربي الأول للشعراء الشعبيين الشباب في شهر يوليو القادم، وتشارك فيه مجموعة من الشعراء الشعبيين من دول المغرب العربي.

◀ عرضت سينما الهناجر، التابعة لقطاع صندوق التنمية الثقافية المصري، بمناسبة الذكرى الـ156 لميلاد شاعر الهند الكبير رابندراناث طاغور، فيلم "كابولي والا" المأخوذ عن رواية للشاعر.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk



مهرجان شاشات الواقع يقدم للجمهور مجموعة من الأفلام الوثائقية المختلفة والتي تستفز أفكار الجمهور

ويُختتم مهرجان "شاشات الواقع" بعرض واحد من أبرز أفلام السينما التسجيلية الحديثة ألا وهو فيلم "الضوء" للمخرج الفرنسي تيري فريمون مدير مهرجان "كان" السينمائي. وهو عبارة عن دمج لـ 100 فيلم قصير للأخوين لومبير راندي اختراع جهاز العرض السينمائي في العالم.



استكملت رشا بلال تصوير مشاهدتها في مسلسل «فوضى» للمخرج سمير حسين، حيث تؤدي الممثلة السورية الشابة في العمل شخصية «فتحية» التي تخسر والديها في الحرب.

انتهت الفنانة روبي من تصوير دورها في المسلسل الرمضاني الجديد «رمضان كريم» للمخرج سامح عبدالعزيز، والذي يتطرق إلى طقوس شهر رمضان في الحارة المصرية.



الأبناء يحصدون أخطاء الآباء في «آخر المطاف»

● مسلسل إماراتي يستعيد تراجيديا روميو وجولييت ● العقل والعاطفة ينتصران على العصبية والكرهية



غرام يولد من رحم الصدمات

الصور، ومن باب تهدئة ابنها الناثر تصف الفنانة نور الكويتية الصحافيين بالمرتقة، هي تقصد بالطبع هذا النوع اللوح من الصحافيين، ولكن بدا الوصف قاسيا بعض الشيء، وبه نوع من التعميم. وخلال المسلسل تفاخر الأم مرارا وتكرارا بتربيتها لأبنائها، وتنشئتهم تنشئة سليمة حتى أصبح منهم الطبيب والمهندس، في إشارة إلى ابنها الأصغر والأوسط، ولولا حديث الأم المتكرر عن مهنة ولديها لما أدرنا في الحقيقة ما يقومان به من عمل، فهما لا يكادان يبرحان البيت إلا للتنزه والترويح عن نفسيهما.

ويبقى الحديث في النهاية عن الخاتمة التي ينتصر فيها العقل والمشاعر الأسرية الحميمة على العصبية والحقد والغيرة، دون أن يضع المسلسل حدا لأسباب الصراع بين عائلتي ليلى وشبيخة، ودون أن نعلم أيضا مصير الثروة التي نهبها الأب ويتنعم بها الأبناء دون شعور بوخز للضمير أو إحساس بالمسؤولية.

هنا في إطلالة مختلفة، إذ يغلب التغير على مسار الشخصية التي تؤديها، فهي تمرج بين مشاعر الحقد والشفقة والحب والغيرة في آن واحد، وتعيش صراعا داخليا بين ولعها الشديد بوسائل التواصل الاجتماعي التي تتعامل معها كمهنة تكسب المال من خلالها عن طريق الدعاية للشركات والمنتجات، وبين ارتباطها الأسري ورغبة زوجها في قطع علاقتها بهذا النوع من العمل، ثم علاقتها المتوترة بحمااتها.

ورغم هذه التركيبة المعقدة التي تتمتع بها هذه الشخصية التي تؤديها الشطي في المسلسل، فإنها كانت إحدى الشخصيات اللافتة ذات الحضور القوي.

ولا يخلو المسلسل من المبالغة في بعض التصرفات وردود الأفعال، كما لا يخلو أيضا من المساحات الرمادية والهفوات أحيانا، ففي أحد المشاهد يصير أحد المصورين الصحافيين على التقاط صورة لأم (نور الكويتية) وهي تغادر المستشفى بعد علمها بحملها، فيثور ابنها الأكبر على تصرف

بوازع من الطمع والغيرة والانتقام، ولا يجتمع شمل الجميع إلا بعد فوات الأوان، إذ يختتم المسلسل بنهاية حزينة وصادمة للجميع.

مبالغات وهفوات

على مستوى الأداء برعت الفنانة نور الكويتية في أداء دور الأم المتسلطة، وإن اتسمت بعض ردود أفعالها بالمبالغة، يشمل هذا بالطبع تلك الإغساءات التقليدية المتكررة التي أصبحت إحدى سمات الدراما الخليجية، والتي يتم توظيفها لإنهاء المشهد أو تصعيده.

أما الفنان القطري صلاح الملا، فهو ممثل من الطراز الأول، إذا ما وظفت إمكاناته جيدا، قادر على تقمص أدواره، كما يجيد الانتقال بين المشاعر المتناقضة بكل سهولة. كما أجاد كل من الفنانين عبدالله الطراوة وشيما سبت لعب أدوارهما المركبة إلى حد ما، أما الفنانة الجميلة فوز الشطي التي تقوم بدور زوجة الابن الأوسط عمر فتبدو

استطاع المسلسل الإماراتي "آخر المطاف" أن يلفت إليه الأنظار رغم عرضه حصريا على قناة "أو إس إن" المشفرة، فقد نجح العمل في جذب انتباه الجمهور منذ الحلقة الأولى، نتيجة ما يخفيه من أسرار وتسارع في الأحداث.

ناهد خزام

في المشاهد الأولى من المسلسل الإماراتي "آخر المطاف" للمخرج سائد بشير الهواري نرى أنفسنا أمام عمل درامي يصور حياة عائلية تقليدية، أسرة تدبر شؤونها أم قوية الشخصية مكونة من أبناء وزوجات أبناء مختلفي المزاج والطباع.

ومع ذلك، ندرک في ختام الحلقة أيضا أن هذه التركيبة التقليدية تخفي وراءها شيئا آخر، وأن هناك سرا ما تخفيه الأم عن أبنائها، وهو السر الذي يمثل بؤرة الصراع الدرامي في المسلسل خلال الحلقات التالية. الأم التي تتمتع بشخصية قوية وحازمة تخرج ليلا دون أن يعلم أحد من أفراد الأسرة، ولا تعود إلا في وقت متأخر من الليل وسط حيرة الأبناء وتخوفاتهم وقلة حيلتهم أمام شخصية أهمهم الحازمة والقوية.

علاقات متشعبة

مسلسل "آخر المطاف" من إخراج سائد بشير الهواري وتأليف محمد النشمي وبطولة نخبة من الفنانين الإماراتيين والخليجيين،



المسلسل يكتنفه شيء من الغموض حول أسباب كره عائلة ليلي لعائلة شيخة، كره لا يعرف له الأبناء سببا

روبين عيسى: أشارك في رمضان بأربعة مسلسلات سورية

يعرض، بحكم كونه صار ظاهرة رمضانبة متكررة باستمرار. أما عن البيئة الشامية وأعمالها، فهي موجودة، ولها ظروفها وشروطها وجمهورها، الدراما متنوعة، وهناك جمهور خاص بهذه النوعية من الأعمال".

وإثر سؤال عن جديدها، وعن تجسيدها دور امرأة عانت الحياة بمصيرها ووضعها في ظروف خطيرة وقاهرة مجتمعي، وعن رأيها في تقديم مثل هذه المواضع الجريئة في زمننا، بينت أن "أهمية الدراما تكمن في أنها تقدم الحياة، تقدم العيش بطريقة مقتضية وسريعة، أنا مع طرح أي فكرة على الشاشة من خلال الدراما، لكن بطريقة درامية جميلة لا تخدش الحياء ولا تؤذي المشاعر ولا تنفر، لأنني أؤمن بأن وظيفة الدراما هي تقديم الواقع وطرحه بطريقة فنية مبتكرة،



في أكثر من دور درامي

تتمتع الفنانة السورية الشابة روبين عيسى ببريق خاص، وخطو مختلف وظهور فني متقن، الأمر الذي أكسبها حضورا متميزا في الدراما السورية، رغم كونها حديثة التخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق. وسيكون لروبين أكثر من حضور في الموسم الرمضاني المرتقب، "العرب" التقت الفنانة السورية الشابة، فكان هذا الحوار.

نضال قوشحة

□ دمشق – تظهر الممثلة السورية الشابة روبين عيسى في الموسم الرمضاني المرتقب بأربعة أعمال دفعة واحدة، إذ تشارك في مسلسل "سايكو" الذي يحمل مجددا توقيع أمل عرفة في التأليف مع زهير قنوع، وإخراجا لكانان صيداي، كما تشارك في مسلسل "مذكرات عشيقه سابقة" عن نص للكاتبة نور شيشكلي وإخراج هشام شربنجي. أما ثالث أعمالها فهو مسلسل "هواجس عابرة" لمهند طليش تألفا وإخراجا، كما سيكون لها حضور ثان بمسلسل "باب الحارة" في جزئه التاسع عن نص مروان قاووق وإخراج ناجي طعمي.

وعن مشاركتها في التلفزيون وهي خريجة الفن المسرحي وكيفية دمج الفنون معا، تقول روبين لـ"العرب" "الممثل المسرحي الناجح قادر على العمل في الدراما التلفزيونية وكذلك في السينما مع مراعاة التكيف في الحركة، فحجم الفضاء المسرحي أكبر من حجم اللقطة السينمائية أو التلفزيونية، لذلك يجب أن تكون طرق الأداء مختلفة ومناسبة لكل واحدة على حدة، الممثل المسرحي يمثل بكيّته، والعمل في السينما والتلفزيون يحتاج تقنية خاصة، إضافة إلى أن الصق في الإحساس هو أساس العمل ولب كل نجاح كما أرى".

وعن رأيها في مشاركتها هذا الموسم بالعديد من الأعمال دفعة واحدة، تقول "فكرة الانتشار ثم الانتقاء ليست قاعدة عند جميع من عمل بالفن، فلكل شروطه وظروفه، حسب خصوصية وضعه، وهي حسب رأيي تسلسل منطقي، ولكنني أرى أنه حتى في مرحلة الانتشار لا بد من سياسة الانتقاء، فالممثل

إعلاميات تونسيات يقتحمن دراما رمضان

صابر بن عامر

□ تونس – تشهد دراما رمضان التونسية لهذا العام مشاركة ثلاثة وجوه إعلامية نسائية بارزة، وهن بيكا مقدمة برنامج الأطفال "صغار 9" على قناة "التاسعة" الخاصة، وكريمة الوسلاتي مقدمة برنامج "كريمة ونجومها" على موجات الإذاعة الوطنية التونسية، وأسوء بن عثمان الممثلة العائدة إلى الدراما الرضائية التونسية بعد طول انقطاع، حيث تفرغت للتقديم التلفزيوني العربي من خلال برنامج "هن" على قناة "الحرة" اللبنانية.

وتشارك بيكا في السيّكوم الكوميدي "الحجامة" (الحلاقة) الذي ستعرضه قناة "الوطنية الأولى" الحكومية في شهر رمضان، وهو من إخراج زياد لبيتيم وتأليف عمر توتي وبطولة وجيهة الجندوبي وريم الحمروني وعدد كبير من الممثلات ضيفات الحلقات، وتدور أحداث العمل في صالون حلاقة تديره وجيهة الجندوبي، ويعرض حكايات نسائية طريفة تطرح الواقع المعيش بطريقة ساخرة. ويمثل السيّكوم "الحجامة" التجربة الأولى لبيكا في الدراما، شأنها في ذلك شأن كريمة الوسلاتي التي سينسجها عشاق الدراما التلفزيونية في دور "الدكتورة درصاف" في مسلسل "المنارة" للمخرج عاطف بن حسين، والذي سيعرض على قناة "الحوار التونسي" الخاصة في المنتصف الثاني من شهر رمضان. وإن تعد تجربتا بيكا وكريمة الوسلاتي الأولى لهما في عالم التمثيل، فإن أسماء بن عثمان انطلقت أساسا كممثلة في سلسلة "شوقلي حل" بأجزائها الستة، قبل أن تقتحم التقديم التلفزيوني العربي مع قناة "الحرة" اللبنانية والإذاعي أيضا في بعض الإذاعات السويدية الخاصة أين كانت تقيم في السنوات الأخيرة، لتعود في رمضان المرتقب إلى التمثيل من خلال دور "نجوى" الصحافية في مسلسل "الدوامة" للمخرجين نعيم بالرحومة والحبيب المسلماني، والذي ستعرضه أيضا قناة "الوطنية الأولى" الحكومية.

«عام 2018 سيشهد ميلاد نظام تعليمي جديد بالتعاون مع البنك الدولي واليونسيف، يبدأ من مرحلة رياض الأطفال، حيث يتم وضع مناهج حديثة تدعم التفكير الإبداعي عند الأطفال».

طارق شوقي
وزير التربية والتعليم المصري



تعليم

لا مواطنة حقيقية دون منهج واحد للدين في المدارس

● اعتماد منهج ديني موحد للطلاب يناقأ بهم عن التطرف ● متشددون يحذرون من خطورة التلاعب بالهوية الإسلامية في مصر



تعليم ديني موحد لمواطن متسامح

وقال مراقبون إن هناك نية واضحة لدى القائمين على وضع السياسات التعليمية لتحجيم دور الدين في المدارس، لكنهم يخشون مصارحة المجتمع بذلك، فمثلا لا يوجد مسمى وظيفي في مصر لـ"معلم التربية الدينية" ويقوم أي معلم بتدريس مادة التربية الدينية، كما أن هذه المادة لا تضاف إلى مجموع الدرجات النهائي. ولا يمكن حل هذه الإشكالية في رأيهم قبل أن يتم الفصل بين التعليم الديني والتعليم العام، فمن يُردّ الدين أساسيًا في التعلم يلتحق بالتعليم الديني ومن يبحث عن تعليم عصري يلتحق بالتعليم العام الذي يحصل فيه كل الطلاب على المعارف التي تتضمن كل الأديان، بحيث تكون لدى الطالب (المسلم أو المسيحي) معرفة بدينه وبالأديان الأخرى. ويبدو أن المضي نحو مناهج تعليمية ديمقراطية تُخرج مواطنين ناضجين يؤمنون بحرية الاعتقاد ويعادون التمييز والعنصرية، يظل بحاجة إلى المزيد من الجهد من قبل صناع القرار السياسي والتعليمي لتغيير الموروثات القديمة التي تقف حجر عثرة أمام جعل التعليم مؤسسًا لعلاقات أكثر إنسانية.

علاوة على ذلك فإن هناك آراء متشددة تعتقد أن توحيد المنهج الديني لمختلف الطوائف الدينية يعني التلاعب بالهوية الإسلامية للدولة حتى وإن كان الهدف محمودا ويرمي إلى تربية النشء على التسامح والتعايش المشترك وعدم فرض حالة من السرية على ما يدرسه الآخرون. وشدد المعارضون للفكرة على أن إلغاء الفصل بين الطلاب داخل الحصّة الدينية وتوحيد المنهج الديني قد يؤديان إلى تدهور القيم الدينية لدى الملحقين بالتعليم العام، لأنهم سوف يبحثون عن بديل ذلك خارج المدرسة، سواء حفظ القرآن أو بعض الأحاديث ما يضعهم في قبضة أصحاب التوجهات الدينية المتشددة.

ولفت هؤلاء إلى أن النصوص الدينية والأحاديث التي حفظها الطلاب في مراحل التعليم العام هي التي تظل محفورة في عقولهم، ومجرد إلغائها أو اعتبارها "للاطلاع فقط" يجنب الطلاب قيمة مهمة في سبيل الاستفادة منها في حياتهم، لا سيما أن المدرسة تقوم بدور مهم في تحفيظ القرآن لا تقوم به أغلب الأسر.

دبينة وسطية يتعلم منها كل الطلاب -بغض النظر عن ديانتهم- قواعد وأصول التعايش والمحبة والسلام، وبالتالي يتم تنقيح المناهج بشكل غير مباشر. وأضاف الرافعي لـ"العرب" أنه يمكن أن تكون المناهج تحت مسمى "الثقافة الدينية"، وتتضمن دروسًا عن التاريخ الإسلامي والقبلي معًا لإحداث توازن دون التلميح إلى العنصرية بتدريس تاريخ الإسلام فقط، وتكون بجوار الآيات القرآنية نصوص إنجيلية في المنهج نفسه ليتعلم الطالب أسس الديانات لا أن يدرس الدين كمنهج تربوي عام.

رفض مجتمعي

هناك عقبات تقف في طريق توحيد منهج الدين، أولاها مدى تقبل المجتمع لهذه الفكرة وجراة صناع القرار التعليمي والسياسي على أن يصارحوا الشارع بها بحيث يكون هناك حوار مجتمعي للنقاش حول الأمر فضلا عن امتلاك أدوات مواجهة أصحاب الفكر المتشدد ممن يستندون إلى قول الله تعالى "لكم دينكم ولي دين".

عاد موضوع إلغاء تدريس مادة الدين في المدارس المصرية للطرح من جديد في الأوساط التربوية والتعليمية وفي المجتمع بأسره. وبينما أيدّه كثيرون باعتباره أنه يؤدي إلى ترسيخ قيم المواطنة والتسامح وقبول الآخر المختلف دينيًا، رفض آخرون الفكرة من جذورها بحجة أن الطالب ما لم يتعلم مبادئ دينه منذ الصغر في المدرسة قد يلجأ إلى جهات متطرفة لتعلمه، وهنا تكمن الخطورة.

أحمد حافظ

ورأى خبراء تربويون أن دمج المناهج الدينية يعد بداية النأي عن التعصب والتطرف مع إعلاء قيم التعايش والتراحم، على أن تكون باقي المناهج التعليمية عصرية ووطنية ومواكبة للتطورات العلمية وخالية من الارتباط بقوايست أو موروثات لها علاقة بالدين، أيًا كان هذا الدين. وقال أيمن البيلي، الباحث التعليمي في مصر، إن ما تحتويه كتب الديانات في بعض الدول أصبح ينظر إليه من أصحاب الديانات الأخرى على أنه "سر خطير"، وهناك من يشعر بأنه عند الفصل ما بين الطلاب فإن هذه الفئة تنأمر على الأخرى أو تطعن فيها. وأوضح لـ"العرب" أن تخصيص مادة دينية لكل فصيل من الطلاب هو علامة على التعصب على أساس طائفي، فضلا عن أن الكثير من المدارس قد لا يوجد فيها سوى طالبين أو ثلاثة مسيحيين وبالتالي لا يتم تخصيص معلم قبطني لهم، وفي ذلك تمييز غير مبرر.

وأشار البيلي إلى أن هناك مناهج في مصر والسودان تقحم فيها نصوص دينية إسلامية بشكل غير منطقي مثل اللغة العربية والتاريخ، ويتم إجبار الطالب المسيحي على حفظها، ويعتبر ذلك عنصرية فجّة لأنه يعني عدم اعتراف بديانات باقي الطلاب.

ويرى أنصار وضع منهج واحد للدين لكل الطلاب أن اللغة العربية والتاريخ يجب أن يظلا بعيدين عن تدريس الدين، على أن يقتصر تدريس الدين على كتاب واحد بعيدا عن إقحام مسائل دينية ما زالت موضع خلاف بين الفقهاء والمذاهب ما قد يفرز شخصية مشوشة لدى التلميذ.

وأوضح مؤيدو هذا التوجه أن إبعاد النواحي الدينية عن التعليم، واعتبار منهج التربية الدينية واحدا لكل الطوائف وجعله مفردة منفصلة للتعايش والتأخي تحت مظلة وطنية واحدة من شأنه أن يقضي على التعصب المذهبي والانحراف الفكري والتطرف والتمييز بين أبناء الوطن.

ويرى محب الرافعي وزير التربية والتعليم المصري السابق، أنه في هذه الحالة سوف تكون المؤسسات التعليمية مضطرة إلى حذف الدروس والقصص التي تحض على العنف والتطرف والتشدد وإقصاء الآخر. وسوف تضطر إلى الاعتماد على نصوص

القاهرة - أعاد طارق شوقي وزير التعليم المصري الجدل حول استمرار الفصل بين طلاب التعليم العام على أساس ديني، وقال في تصريحات الأسبوع الماضي إنه يرفض ذلك بشدة، لأن هذا الفصل في تعلم الديانات "يزعج الاختلاف بين طلاب الوطن الواحد". وتزامن طرح عدم الفصل بين الطلاب مع بروز حاجة بعض البلدان العربية التي لديها طوائف دينية مختلفة، على رأسها المسلمون والمسيحيون، إلى أن تنهي عقودا طويلة من تدريس مادتين دينيتين؛ واحدة للتربية الإسلامية والأخرى للمسيحية، ما يدفع المدارس إلى الفصل بين طلاب الديانتين أثناء تدريس المادة.

ونجحت بعض البلدان التي تحتضن أكثر من ديانة مثل سنغافورة، في وضع حل جذري لازمة تدريس أكثر من منهج ديني في المدارس بالإقتصار على منهج واحد يدرسه طلاب كل الديانات، الأمر الذي أدى إلى تعالي الأصوات المناهية بتكرار التجربة نفسها في الدول العربية.

منهج ديني واحد

أكد الباحثون عن حل لهذه الإشكالية أن الفصل بين الطالب المسلم وزميله المسيحي فيه نوع من العنصرية وضرب لقيمة المواطنة، وتمييز مرفوض وبداية لعدم قبول الآخر المختلف دينيا منذ الصغر، وهو ما يتناقض مع تكريس العدالة والمواطنة بين أبناء الوطن.

واقترح هؤلاء أن تكون هناك مادة دينية واحدة تتضمن التعاليم الدينية يدرسها جميع الطلاب، بغض النظر عن انتمائهم الديني، ومن خلالها يستطيعون الإلمام بأسس الديانات من حيث المبادئ والأخلاق وقيم التعايش في ما بينهم.

المضي نحو مناهج تعليمية تخرج مواطنين يؤمنون بحرية الاعتقاد، يظل بحاجة إلى المزيد من الجهد من قبل صناع القرار السياسي

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي نزيف مدمر للعقول الأكاديمية

● القدرة التنافسية للجامعات البريطانية تتراجع لصالح الجامعات الأوروبية والأميركية

من جانبه صرح جون بوغ، المتحدث باسم التعليم الديمقراطي الليبرالي قائلا "إن إصرار تيريزا ماي على استخدام المواطنين الأوروبيين كوسائل مساومة يؤدي بالفعل إلى نزوح الأكاديميين من الاتحاد الأوروبي. ويتعين على الحكومة أن ترحب على وجه السرعة ببقاء مواطني الاتحاد الأوروبي قبل وقوع المزيد من الأضرار للجامعات البريطانية ومكانتها العالمية".

وقالت سالي هانت، السكرتيرة العامة لاتحاد الكليات والجامعات، "يقدم أعضاء هيئة التدريس والطلاب الوافدون من الخارج مساهمة كبيرة للمجتمع البريطاني، وأنا أدعو الحكومة إلى إنهاء حالة التردد السائدة بشأن هذه القضية على وجه السرعة، وإلا ستواجه خطر الإضرار بقدرة المملكة المتحدة على جذب الموظفين والطلاب من جميع أنحاء العالم".

وقالت جوليا بلاك، المديرة المؤقتة لمدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، "لنحافظ على تميز الجامعات البريطانية وندعمه يجب أن نكون قادرين على مواصلة توظيف ودعم أكثر الأساتذة والطلاب الموهوبين، بغض النظر عن وطنهم". ويخشى جل المتدخلين في قطاع التعليم العالي تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على مكانة الجامعات البريطانية في العالم ويرجح أغلبهم أن تكون تأثيراته سلبية جدا على التعليم العالي والبحث العلمي اللذين يشترطان الانفتاح والتعاون الدولي لتحقيق النتائج المرجوة.

وأضاف "من أجل تعزيز التميز، نحن بحاجة إلى أشخاص من جميع أنحاء العالم. لذلك نود الحصول على تمويل الاتحاد الأوروبي لتوفير أفضل المؤهلات. ولكن بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ستنمو السوق الدولية وستشتد المنافسة حتما لضمان الجودة".

وقال السير روبرت ليشلر، البروفيسور ورئيس أكاديمية العلوم الطبية، إنه يشعر بقلق إزاء تعيين الأشخاص أكثر من الحصول على التمويل في المستقبل. وقال إن المشكلة سوف تتفاقم "إذا بدأنا نفقد المواهب والمؤهلات التي حصلنا عليها بالفعل، أو حتى إذا فشلنا في تعيينها".

وأشار ليشلر إلى أنه لم يستطع بالفعل تعيين مهندس في اختصاص الطب الحيوي من ألمانيا. وعلى الرغم من عدم تاكد ليشلر من سبب انسحاب ذلك المرشح للوظيفة، فقد شعر بأن "بريكست" كان عاملا مهما.

وقال المستير غارفيس، نائب المدير التنفيذي للجامعات في المملكة المتحدة، والذي يمثل قطاع التعليم العالي، رداً على تقرير لجنة التعليم "إن اللجنة لديها الحق الكامل في أن تعترف بالموظفين الأوروبيين، وبسياسة الهجرة والتعاون البحثي كأولويات للجامعات مع بدء مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي". وأكد غارفيس على أنه "يجب على الحكومة أن تضمن استمرار التعاون الوثيق مع شركاء البحوث في الاتحاد الأوروبي، وكذلك ضمان حقوق الأكاديميين الأوروبيين الذين يعملون بالجامعات البريطانية في الإقامة للعلم والدراسة".

إعاقتهما" من وإلى قطاع التعليم العالي في المملكة المتحدة.

وتحت توصيات التقرير الحكومة على التخطيط لمطابقة تمويل البحوث في الاتحاد الأوروبي في حال عدم القدرة على بدء مبادرة "أفق 2020" والأطر البحثية الأخرى، كما تدعو إلى ضرورة توفير بديل محلي عن نظام تبادل الطلاب "إيراسموس" إذا مُنع الطلاب في المملكة المتحدة من المشاركة فيه بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ومن بين أولئك الذين من المحتمل أن يتأثر عملهم بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ديفيد لوماس، البروفيسور ونائب مدير جامعة لندن، الذي قال إن الأبحاث في الأمراض النادرة والخلايا والعلاج الجيني والطب التجديدي تعتمد جميعها على التعاون الدولي.



الاستعداد لمغادرة أوروبا

لندن - يحث مجلس البرلمان البريطاني الحكومة على العمل بسرعة لتجنب ما وصفه نوابه "بالنزيف المدمر للعقول الأكاديمية" بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والذي من شأنه أن يهدد القدرة التنافسية الدولية للقطاع الجامعي في المملكة المتحدة. ودعت لجنة شؤون التعليم في البرلمان البريطاني إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان حقوق 32 ألف موظف جامعي من دول الاتحاد الأوروبي. وتؤكد اللجنة أنه يجب على الحكومة التوصل إلى اتفاق قبل نهاية هذا العام لإعفاء أساتذة الجامعات الأوروبية من الانتقال خارج بريطانيا والذهاب إلى الدول المنافسة.

وقال نيل كارميكل، رئيس اللجنة، في تصريح لصحيفة الغارديان البريطانية "إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يهدد بتدمير الميزة التنافسية العالمية للجامعات بلادنا".

وتبين بحسب نتائج دراسة استقصائية أجراها مؤخرا اتحاد الكليات والجامعات، أن نسبة 76 بالمئة من الأكاديميين الأوروبيين في جامعات المملكة المتحدة ينوون الهجرة بسبب الاستفتاء الشعبي.

ووجد استطلاع ثان لأكاديميين أن 53 بالمئة من المواطنين غير البريطانيين يتطلعون إلى مغادرة المملكة المتحدة، كما تفيد بعض التقارير الأخرى بأن موظفين من دول في الاتحاد الأوروبي ينسحبون من عروض الوظائف التي كانوا قد قبلوها في المملكة المتحدة بسبب المخاوف بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ورحب كارميكل بالتحركات الأخيرة من قبل الحكومة لضمان الحصول على التمويل والقروض لطلاب الاتحاد الأوروبي الذين يخططون لبدء دورات تدريبية في المملكة



«ليس هناك خوف على الإعلام الأميركي من هجوم الرئيس، لكن وصف أرفع مسؤول في الدولة لأكثر وسائل الإعلام مصداقية في العالم بالمضللة قد يقوض الديمقراطية».

سوزان نوسيل
مديرة مركز القلم الأميركي

«دعم الصحافة المستقلة الجيدة والملتزمة بالمعايير الأخلاقية أمر ملح من خلال تيسير التدفق الحر للمعلومات الجيدة والموثوقة في القضايا ذات الأهمية للرأي العام».

أندريا فونتانا
سفير الاتحاد الأوروبي في الأردن



ميديا

الصحافة المحلية تسير على طريق وعرة في العصر الرقمي

● النجاح يبدأ من استعادة ثقة القراء بوسائل الإعلام ● التعاون بين غرف الأخبار أمر حيوي بالنسبة لوكالات الأنباء المحلية



صحيفة محلية صغيرة انضمت إلى صفوف عمالقة الأخبار

ويرجع ذلك إلى أن التعاون يمكن أن يسمح لغرف الأخبار بالاستفادة من مهارات وتخصصات بعضها البعض، مع الوصول إلى جمهور أكبر والحصول على اهتمام الممولين. ومن المقرر أن يعقد مؤتمر كامل يستند إلى فكرة التعاون في شهر مايو الحالي.

ونوهت ناش "إن قصة الإغصاب التي لا تصدق، والتي فازت بجائزة بوليتزر العام الماضي، كانت نتيجة تعاون بين مشروع مارشال وبروبوليكسا". وأضافت "كيف حدث ذلك؟ كان الصحافيون في كلا المكانين يعملون على جوانب مختلفة من هذا التحقيق. تعلموا عن بعضهم البعض. وكانت النتيجة النهائية واحدة من أفضل التقارير الصحافيّة التي قرأتها".

التحقيقات المتعمقة أمرا لا بد منه لوكالات الأخبار المحلية"، ووافق المشاركون في الدردشة على كلامه. واستعرضت كريستين هير، التي تغطي الابتكارات الإخبارية المحلية لموقع بوينتر تجربتها الصحافية قائلة "أتبع نهجا دائما وهو الإحاطة بالقصة من الأمام والخلف، وذلك عبر مشاريع متوسطة وطويلة الأمد"، فيما استشهدت جورمان بالقصص والموظفين والمصادر، باعتبارها ضرورة لبناء الثقة مع المجتمع.

وأكد المشاركون أن التعاون مع غرف الأخبار الأخرى سيكون أمرا حيويا بالنسبة لوكالات الأنباء المحلية التي لا تتطلع إلى الاستثمارية فقط، ولكنها تطمح إلى الازدهار والتطور.

المجتمعات المحلية، فتراجع ثقة الجمهور حاليا في وسائل الإعلام قد أثر بشكل سلبي على الأخبار المحلية، لذلك يجب إعادة بناء هذه الثقة.

وقال جيسي هاردمان الصحافي في مؤسسة "ليستينغ بوست" "إن التقارير التقليدية عن الصناعات المحلية تلعب دورا أساسيا في ربط الصحافيين بمجتمعاتهم"، وأضاف "إن تغطية الفعاليات المجتمعية تبني ثقة المجتمع. إنه يظهر أنك على استعداد لقضاء بعض الوقت في هذا المكان. سوف تخرج المصادر من تلك التغطية المنتظمة التي يمكن أن تساعد في تقارير أكثر تعمقا".

وأكد قائلا "سبقي إيجاد توازن بين أحداث المجتمع العادية والمزيد من

يبحث خبراء إعلام أميركيون عن الحلول الممكنة لإعادة بناء مؤسسات الصحافة المحلية الصغيرة التي تحاول أن تجد لها مكانا بين المؤسسات الإعلامية الكبيرة في العصر الرقمي، بعد أن استطاعت صحيفة "ستورم ليك تايمز" الانضمام إلى صفوف عمالقة الأخبار الوطنية مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست، بفضل تحقيق صحافي نال جائزة بوليتزر العريقة.

الحلول الممكنة لإعادة بناء الأخبار المحلية وتنشيطها، إذ أن التغطية الإخبارية المحلية في أغلب الأحيان، تكون ركيكة بعض الشيء، سواء بسبب نقص الموارد أو عدم وجود مراسلين متمكنين، فالقصص العميقة التي يتناولها الصحافي دان براي في عموده الشهير في صحيفة نيويورك تايمز هي أمر نادر في المؤسسات الإخبارية الصغيرة.

ويعتبر استقاء الخبر من مصدره الركيكة الأساسية التي يجب أن تستند عليها المؤسسات الإخبارية الصغيرة، فلا شيء يستبدل فعالية الخروج من غرفة الأخبار والتحدث إلى الناس في مجتمعك وجها لوجه، وأضافت ناش "إن الانضمام إلى مجموعات فيسبوك واتباع قوائم تويتر يمكن أن يساعد المحرر أيضا في العثور على قصص، لكنها لن تكون ذات قيمة منخفضة، مقارنة بتغطية الحدث مباشرة".

وبدورها طرحت جمعية كابل بريستول الإعلامية، في المملكة المتحدة، أفكارها في التقارير التي تتناولها، من خلال البحث عن زاوية محلية في الأخبار الكبرى.

وقال ألون أفيرام المؤسس المشارك لشركة "كابل" "أجد أنه من الجيد في الكثير من الأحيان متابعة الأخبار الوطنية والدولية ومن ثم طرح السؤال، كيف يتم ذلك في بلدي؟". وأضاف "لقد استلهمنا عددا من القصص البارزة على هذا النحو، على سبيل المثال، تناولنا تحقيقا عن مراقبة الشرطة، وكان في البداية نتيجة تحقيق قمنا به في السويد".

ومن جهتها أوصت تيريزا جورمان، التي تعمل في الأخبار المحلية في صندوق الديمقراطية، بعدد من الموارد للصحافيين المحليين الذين يبحثون عن أفكار أكثر إبداعا في التقارير.

وأضافت أن "الصحافة الحرة لديها مجموعة أدوات مفيدة لإنشاء غرفة أخبار مشتركة تمنح الصحافيين نصائح لإيجاد قصص"، لكن التحدي الأساسي بالنسبة للصحافيين وخبراء الإعلام هو بناء الثقة مع

واشنطن- تبدو مهمة الصحافة المحلية أكثر صعوبة يوما بعد يوم مع المنافسة الرقمية ومزاحمة وسائل الإعلام العالمية الناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن نجاح عدة تجارب صحافية واستقطابها لجمهور واسع يشكّلان حافزا للصحافة المحلية للتفكير في أساليب جديدة مبتكرة لاستعادة الثقة.

وتقول الصحافية الأمريكية سام باركهيد في تقرير لشبكة الصحافيين الدوليين "لكي تكون الأخبار المحلية قادرة على البقاء في العصر الرقمي، فإن بناء بيئة تعاون واستعادة ثقة القراء سيكون أمرا ضروريا". وكان من اللافت والمهم بالنسبة للصحافيين الأميركيين حصول "ستورم ليك تايمز"، وهي صحيفة تديرها عائلة في ولاية إيو، ويعمل فيها 10 موظفين، على جائزة بوليتزر الصحافية، والتي كانت هذا العام واحدة من الجوائز المدهشة.

وقد أتاحت الجائزة لصحيفة محلية صغيرة الانضمام إلى صفوف عمالقة الأخبار الوطنية مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست، وفق رأي خبراء الأخبار.

وعلمت أمالي ناش المحررة الإقليمية التنفيذية "لقد كان من الرائع جدا أن نرى مؤسسة إخبارية صغيرة تولي أهمية للمصالح نيابة عن المجتمع وتتمتع بالشفافية في قضية رفيعة المستوى".

وتعد صحيفة "ستورم ليك تايمز" محظوظة بهذا الإنجاز الذي حققته في وقت تتراجع فيه العديد من وكالات الأنباء المحلية، وهو ما ترك فراغا في التغطية الإخبارية في المجتمعات خارج المراكز الكبيرة في البلاد.

وبحث الخبراء الأميركيون المشاركون في مناقشة شبكة الصحافيين الدوليين عن

جيسي هاردمان:

إيجاد توازن بين أحداث المجتمع العادية والتحقيقات المتعمقة
أمر لا بد منه



استطلاعات الرأي

صدقت وفاز ماكرون

باريس - عبرت الصحافة الغربية والفرنسية بشكل متفاوت عن ارتياحها لفوز الوسطي إيمانويل ماكرون في الانتخابات الرئاسية الفرنسية في مواجهة منافسته من اليمين المتطرف مارين لوبان.

ورأت الصحافة أنه لا يزال يتوجب على ماكرون، وهو أصغر رئيس فرنسي، أن يفعل الكثير. وقالت صحيفة "لوموند" إن "هناك أسبابا للتقليل من قوة هذا الانتصار"، موضحة أن "العديد من الفرنسيين لم يصوتوا لصالح مرشح، بل ضد اليمين المتطرف". أما صحيفة "ليبراسيون" الليبرالية فقد كتبت أن الأمر بـ"انتصار تحت الضغط" لأن "النسبة الكبيرة للامتناع عن التصويت، رغم التهديد الذي يمثله اليمين المتطرف، هي إشارة إلى عدم ارتياح حيال الرئيس الجديد". وبدورها حثت صحيفة "ليزيكو" الاقتصادية "خيار الأمل" مع وجود "وجه جديد لفرنسا، شاب وجريء".

وكتبت صحيفة "إل بايس" الإسبانية أن "فرنسا اختارت ماكرون واحتوت الشعبية". وعلقت صحيفة "فرانكفورتشر الغيمباينه تسايونج" الألمانية المحافظة أن "أوروبا تجنبت الكابوس. تم تجنب ما لا يمكن تصوره. فرنسا لن تكون بقيادة امرأة من اليمين المتطرف".

وكتبت صحيفة "لو تان" السويسرية أن ماكرون "الرجل الجديد نجح في رهانه الجنوني، الدرس الأساسي في السابع من مايو هو أن فرنسا اختارت رجلا جديدا لبدء تحولها".

ومن جهتها أبدت "الغارديان" البريطانية قلقها إزاء النسبة القياسية التي حققها اليمين المتطرف، وكتبت "خطا سعيدا سيد ماكرون لأنه ستحتاج" إليه. وأضافت أن "أي نتيجة أخرى كانت لتكون كارثة أوروبية، ولحسن الحظ كانت استطلاعات الرأي محقة، ولو لمرة".

ورأت صحيفة "نيويورك تايمز" في فوز ماكرون مصدر "ارتياح كبير لأوروبا"، لكنها حذرت من أن الرئيس المنتخب يواجه "تحديات كبرى. سيؤدي أمة منقسمة بعمق مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وديمقراطيات كبرى".

منتدى ريوبليكا يطلق دعوات التضامن مع الصحافيين المعتقلين

ميشال مولر:
حرية الصحافة ليست بديهية بل هي قيم تحتاج دائما للنضال والسعي من أجل تحقيقها



بدلا من الحفاظ على الحيادية والتضامن مع بعضها البعض.

ومن جانبه، طالب المدون المصري رامي رؤوف، الناشط في دعم الأفراد والمؤسسات في أمن المعلومات والخصوصية، الحضور في المنتدى بالاستعداد لدى الحكومات المعنية عن حالات التضيق على الصحافيين وملاحقتهم ونشر جميع المعلومات المتعلقة بهذه الحالات على الإنترنت لمساعدة مؤسسات المجتمع المدني المعرضة للخطر في مصر.

"ليس هناك قانون أو حرية صحافة في هذا البلد".

ودعا دوندار الذي كان يرأس تحرير صحيفة "جمهورية" التركية المعارضة، إلى تقديم الدعم لهؤلاء الصحافيين انطلاقا من ألمانيا أيضا.

كما تحدث صحافيون ونشطاء من المجر ومصر وبولندا عن التضيق الشديد على حرية الصحافة في بلادهم، حيث قال الصحافي المجري مارتون جيرجلي نائب رئيس تحرير صحيفة "نييسبادشاج" المعارضة الموقوفة، إن الصحافيين في بلاده "مثل الضفدعة التي وضعت في إناء به ماء يغلي تدريجيا".

ورأى جيرجلي أن وسائل الإعلام في بلاده لم تتعرف على التهديد الذي يواجهها إلا بعد فوات الأوان وانسأقت وراء معارك سياسية

التي تدعم الحرية والانفتاح على الآخرين والتسامح معهم والتكامل بين جنسيات العالم. وأشار إلى أن هذه الأشياء بالإضافة إلى حرية الرأي والصحافة "ليست بديهية بل هي قيم تحتاج دائما للنضال والسعي من أجل تحقيقها".

وأشار عمدة العاصمة الألمانية في هذا السياق إلى الصحافي الألماني التركي دنيس يوسيل المسجون في تركيا على ذمة التحقيقات منذ أواخر فبراير الماضي. ومن جانبه، دعا الصحافي وصاحب الأقالم الوثائقية التركي جان دوندار إلى التضامن مع الصحافيين المسجونين.

وتحدث دوندار الذي يقيم حاليا في ألمانيا عن مجموعة من زملائه الذين يقبعون في السجون التركية منذ نحو 190 يوما "لمجرد أنهم يزاولون مهنتهم". وقال مشيرا إلى تركيا

عنف لا ينتهي يلاحق الصحافيين

جهة الاختصاص. وهناك في المقابل قانون للعقوبات المدنيّة يعجّ بالمواد العقابية التي تطال قضايا الصحافة والنشر وبذلك يُرى القضاء (العين الحمراء) للصحافي مسبقا ويجعله يحسب أكثر من حساب قبل أن (يتورط) في ما لا طاقة له به.

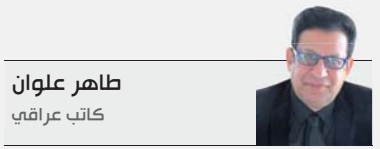
الواقع العراقي اليوم في أمس الحاجة للصحافة الاستقصائية لتحريّ قضايا الفساد وهر المال العام والسرقة والرشوة وهي التي تشغل الرأي العام والشارع العراقي ولكنّ السؤال: أين هو الصحافي أو الفريق الصحافي القادر عليّ تحمّل تبعات فتح ملفات خطيرة وحساسة كهذه تطال ساسة نافذين وذوي جاه وأتباع وأذرع متعددة في الدولة بما يمكنهم من ردع الصحافي وإيقافه عند حذّه؟

العنف الذي يلاحق الصحافي في العراق بكلّ أشكاله سواء العنف الجسدي أو اللغوي أو التهديد والوعيد بالإيذاء والتصفيق صار بشكل ظاهرة متفاقمة، لا سيما وأنّ هنالك سجلا حافلا في هذا

السجون أو تتم مقاضاتهم في المحاكم أو تعرّضوا للضرب والركل والشفط والإهانة. في اليوم العالمي للصحافيين تأتينا الإحصاءات من واحدة من أخطر السّاحات على حياة الصحافيين ألا وهي الساحة العراقية: 55 صحافيا قتلوا خلال عام واحد في العراق!

أما عدد الانتهاكات فقد قارب 400 انتهاك ما بين الحجز والاعتقال والضرب، هنا لا يوجد قانون لحماية الصحافي من تغوّل السياسي، في حالات كثيرة تسبب سياسيون في إذلال صحافيين وإسكاتهم بسبب ما يمتلكونه من سطوة والمبالغ المالية الضخمة التي طالبوا الصحافي بدفعها على سبيل التعويض.

تراجيديا الصحافيين العراقيين لوحدها تثير العجب، بقرار مفاجئ تلغى المحكمة المختصة بقضايا النشر فيحال الصحافي إلى المحاكم المدنية العادية ويصطف مع الجانحين والمجرمين عند المقاضاة وهنا تختلط الأمور بسبب غياب



طاهر علوان

كاتب عراقي

الصحافيون ليسوا عشاق مغامرات، ولا حياتهم وأعمارهم مباحة لكي يجدوا أنفسهم في المهب وفي عين العاصفة هكذا بطريقة مجانية.

السلطات في بلدان عدّة تشهد ماسي الصحافيين، وفي نفس الوقت ترى فيهم ثلّة من المغامرين والمشاعيين!

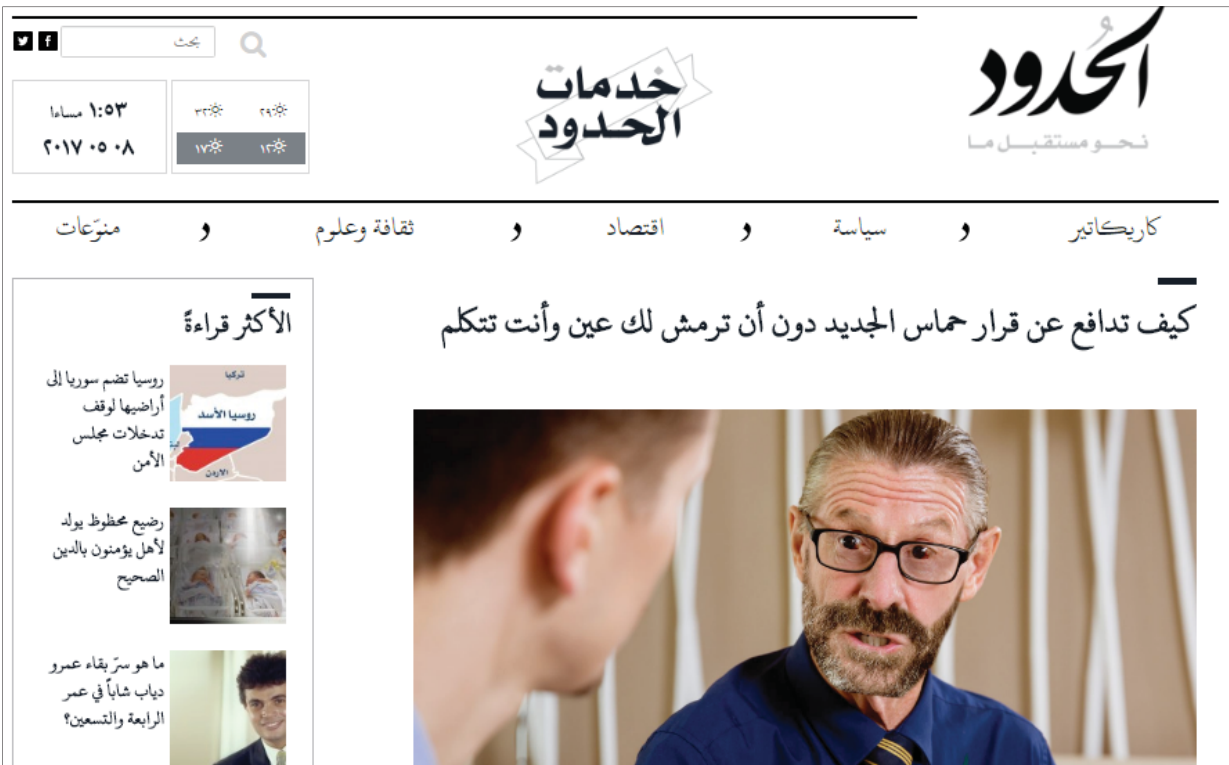
صحافيون غالبا ما يثيرون حنق السياسة وسخطهم وبالتالي يلجا أولئك السياسة للانتقام منهم بسوقهم إلى المحاكم بتهمة صارت مثل الخرافة اسمها (التشهير) وفي رواية أخرى (القذف وتشويه السّمة).

الصحافيون المشهورون القادفون صاروا فصيلة صحافية عربية فريدة فلا يكاد يمرّ عام ويُحتفى فيه باليوم العالمي للصحافة إلا وكانت الحصيلة تراجيديا مرّة: صحافيون مقتولون، أو مودعون في

أطلقت شركة فيسبوك حملة من الإعلانات في الصحف البريطانية تحذر المستخدمين من نشر أخبار كاذبة في مسعى منها لمواجهة المعلومات المريبة قبل إجراء الانتخابات البرلمانية، في 8 يونيو القادم، وقالت إنه «سيتم حذف الصفحات الوهمية وإيقاف التدوينات الترويجية التي يبدو أنها غير قابلة للتصديق».

السخرية حقل ألغام في العالم العربي

● «موقع الحدود».. لقطات ذكية تنتقد واقعا أسود



يقول القارئون على موقع الحدود، الذي أصبح مشهورا عربيا، إنه لا يمثل بصراحة "موقعا إخباريا"، فالأخبار في نهاية المطاف "نميمة منظمة" وموقع الحدود مخصص للسخرية والكوميديا التي يصيهاها "السواد" أحيانا.

برلين - منذ افتتاح موقع "الحدود" العالم الافتراضي في عام 2013، بات من أبرز المواقع العربية، حيث يعلق على الأحداث والمجريات وطريقة تفكير الناس في الوطن العربي بطريقة خبرية ساخرة، مستخدما كوميديا سوداء لانتقاد "واقعا الأسود".

ومن أبرز ما جاء في موقع الحدود من عناوين "إصدار كتاب (تعلم الدين من دون معلم أو قراءة أو فهم أو تفكير)".. "شباب يؤكد أنه كان ليكون لديه أصدقاء من الأديان والطوائف الأخرى لو لم يكونوا كلهم، فردا فردا، من العنصرين".. "شباب متطرف يغادر غروب عائلته على تطبيق واتساب".. "رضيع محظوظ يولد لأهل يؤمنون بالدين الصحيح".. "السلطات السعودية تلقي القبض على فتاة كاملة العقل والدين".. "حيوان منوي ذكي ينفذ بجلده ويخرج من البويضة قبل أن تطبق عليه".

وتنتقد هذه العناوين بشكل ساخر تصرفات البعض، لكن هذه الأمور لا يأخذها الجمهور في الكثير من الأحيان بروح رياضية، إذ عادة ما يتم شتم القارئ على الموقع على وسائل التواصل الاجتماعي عبر نشر بعض المواد التي لها علاقة بالدين أو المرأة وتتناقض مع معتقدات الغير.

وعن ذلك يقول مؤسس الموقع عصام عريقات إن "السخرية هي حقل ألغام، وقد حدث أكثر من مرة

أن تصرفت بشكل دكتاتوري ومنعت نشر بعض الأمور حفاظا على السلامة الشخصية للفريق، لكن لم يحدث ذلك مرات كثيرة".

وتتضمن الصفحة الرئيسية لموقع الحدود عددا من الأبواب الثابتة، لكن الأشهر والذي أصبح هاشتاغا منتشرا هو باب "يا ليتها

الحدود"، والذي يتناول عناوين غير قابلة للتصديق ومنشورة بشكل حقيقي في الإعلام العربي كـ"الكويت تطرد قردا مدمنًا من أراضيها" المنشور في موقع "أبولخوب"، أو "القبض على باكستاني يبيع بوله على أنه بول بعير" المنشور في موقع مجلة سيدتي.

ورغم أن العديد من التجارب على يوتيوب، اتسمت بالسخرية، حققت نجاحا كبيرا في العالم العربي في عصر مواقع التواصل الاجتماعي والصورة، فإن فريق حدود لم يختار الطريق السهل.

ونقل موقع دوتشيه فيله الألمانية عن عريقات قوله "نحن لا نريد العمل على مشروع من أجل الشهرة والمال، نحن نريد إيصال ما لدينا من أفكار، وأدانتنا التي نمتلكها بشكل جيد هي الكتابة، فاختارنا القيام بما نعرفه بشكل جيد، تصوير الفيديو والتحضير له يأخذان وقتا أكبر، وربما سيستهلكان من المضمون على حساب الصورة".

ولا يمثل موقع الحدود مشروعا ربحيا، فهو خال من الإعلانات ويعرض فريق العمل المساعدة في الحملات الإعلانية عن طريق "تأجير عقول الفريق".

ويدعم حاليا شبكة الحدود المؤسسة الأوروبية للديمقراطية، كما سبق لها أن حصلت أيضا على دعم من مؤسسة هاينرش بل الألمانية.

ويعتمد الموقع في أقسامه الأساسية (سياسة، اقتصاد، كاريكاتير، منوعات، ثقافة وعلوم، فنون، امرأة، صحة، ورياضة وشباب) على أخبار ساخرة تسخر من نظيراتها الحقيقية التي تحدث من حولنا خاصة في عالم السياسة.

ويستعين الموقع بفريق من الكتاب موزعين في عدة دول حول العالم، في حين يتكون الفريق الرئيسي من 6 كتاب أساسيين وعدد كبير من الكتاب الأحرار من أمثال فري لانسرز وعدد آخر من المتطوعين.

ويوضح عريقات ذلك قائلا "تصلنا مشاركات من كتاب من ألمانيا وفرنسا وأستراليا، عدا عن الفريق الأساسي الذي بدوره موزع في عدد من الدول.. وتتراوح أعمار من يعملون لدينا بين 10 و37 سنة من الجنسين، لكن نسبة الجنس اللطيف قليلة لصعوبة العمل الساخر، ولأن الكثير ممن يعملون معنا لا يعلم أهاليهم بذلك، فإن ذلك يخلق ضغطا بالنسبة إلى العديد من الفتيات".

ويوضح عصام عريقات طريقة اختيار المواضيع بالقول "كسائر المؤسسات الصحافية نعقد اجتماعا تحريريا، نناقش خلاله جميع المواضيع ونوزع المهام، والجميع

يختار المواضيع بطريقة ديمقراطية، وعبر التصويت نقرر بأي اتجاه سيكون العمل اليوم، فكل شيء يُقر بشكل جماعي".

وينوه عريقات، البالغ من العمر 32 عاما، إلى أن جميع الكتاب يشركون في شيء ما، باستثناء بعض الأبواب، كالعمود الذي "تكتبه أم جعفر" والذي ينتقد المعاملة السيئة للمرأة وانتهاك حقوقها عبر السخرية.

و"أم جعفر" هو اسم مبتكر، فمثلا عندما يكون هناك حدث ما "نسأل الشخص المعني، ما هو رأي أم جعفر في الموضوع، فيكتب العمود على أساس ذلك، لكن في الكثير من الأحيان نتشارك حتى بانتقاء النكات والتعليقات".

ويؤكد عريقات أن "مشروعنا عربي وحاولنا تسجيله في عدة دول عربية إلا أن بعض الدول لا تحب 'المزح'، لذلك نحن اليوم من المسجلين كمؤسسة بريطانية لكن المحتوى يظل موجها إلى كل الدول العربية بشكل عام".

ويتسم موقع الحدود "بلقطات ذكية" وتعليقات تصيب في الصميم"، بحسب ردود الأفعال على صفحة الموقع الرسمية على فيسبوك التي تجاوز عدد المعجبين بها 160 ألفا.

هل يسحب ماكرون الجيش من باب الحارة

باريس - اشتعلت معركة حامية على موقع تويتر بعد فوز المرشح الليبرالي إيمانويل ماكرون (39 عاما) برئاسة فرنسا لمقارنته برئيس الوزراء الكندي (45 عاما) جاستن ترودو من حيث الوسامة.

وكتب أحد المتابعين "الليبراليون حقا دائما ما يقدمون سياسيين جذابين"، بينما مزح آخر "جاستن ترودو دعا إيمانويل ماكرون للتنازل عن اللقب في سباق أكثر زعيم جذاب في مجموعة الدول الصناعية السبع، بحسب ما نقلت صحيفة ديلي ميل البريطانية. أما بقية قادة مجموعة السبع فهم شينزو

أبي رئيس وزراء اليابان، وباولو جنتيلوني رئيس وزراء إيطاليا، ودونالد ترامب الرئيس الأمريكي، وتريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا، إضافة إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وفيما قال آخر عبر تغريدة على تويتر "متى سننتهي من التصنيفات الجنسية للسياسيين الذكور؟".

وذكرت مصادر أن وسامة ماكرون وصغر سنه كانا دافعين كبيرين لخطف قلوب فتيات فرنسا واختياره رئيسا.

وكتبت إحدى التغردات الحالت قائلة "كل ما نحتاجه الآن هو مقطع فيديو يجمع ترودو وماكرون يتحدثان فيه معا بالفرنسية.. هذا سيحقق كل أحلامنا".

وكانت زوجتا الزعيمين تحت مجهر المغربين، ويذكر أن الزعيمين متزوجان. فزوجة ترودو هي صوفي ترودو وهي تصغره بأربع سنوات، أما زوجة ماكرون فهي "بريجيت" ماكرون وهي تكبره بـ25 عاما.

ويذكر أن المغربين تناقلوا على نطاق واسع قصة حب ماكرون لمعلمته وإصراره على الزواج منها وإظهار هذا الحب أمام الجميع، لافتين إلى أن الحب من أسباب النجاح.

ويذكر أن هاشتاغا يحمل اسم ماكرون تصدر الموضوعات الأكثر تداولاً على تويتر، إضافة إلى هاشتاغ "Presidentielle2017".

وعربيا، اهتم مغردون باراء ماكرون فيما يخص القضايا العربية. وكتب مغرد جزائري "ماكرون أول رئيس فرنسي يعترف بأن استعمار الجزائر جريمة ضد الإنسانية Presidentielle2017" «أنا مانسيش مجازر 8 يوليو 1945".

وكتبت معلقة "العالم يستغرب من كون زوجة ماكرون تكبره بـ24 عاما ولكنه يرى زوجة ترامب التي تصغر زوجها بـ24 عاما جد عادي".

فيما تهكم مغرد سوري "هل يسحب ماكرون الجيش الفرنسي من مسلسل باب الحارة 9".

وقال مغرد عراقي "ضوابط الانتخابات في العراق هي العشيرة والمذهب والدعابة الانتخابية 100 غرام هيل! مبروك لفرنسا ماكرون وبرنامجه الشامل لحفظ الأمن وتأمين فرص العمل".

#هاشتاغ اليوم

رصاصه طائشة تزهق روحا بريئة في لبنان

وكتب آخر:

@AnthonyElHaiby

#سارق سليمان يجب أن تكون بداية لثورة في وجه السلاح المنفشي، احتراماً وعدالة لروحها وروح كل ضحية تسقط بسبب هذا الفلتان الأمني! #مصرينا_طلقة.

ومن جانب آخر، تناقل مغردون على نطاق واسع وصية سارة التي تعلن فيها عن تبرعها بأعضائها، مثنين إنسانيته. وكتب مغرد:

@SiageAbir

#سارق سليمان صعدت روحك إلى السماء ووهبت الحياة لخمسة أشخاص ولا يزال قتلة الأرواح أحراراً طليقين، عذرا لأنك ولدت في بلد ثمننا فيه دولار واحد. واعتبر آخر:

@Fadi_Mattar

#لن نرضى بأقل من المؤبد الذي قتل الصبية البرية سارة سليمان.. السلاح بأيدي المتهورين والذين بلا ضمير وبلا أخلاق يقتل #لبنان.

وكتب متفائل:

@sanaachahin

#سارق سليمان وهبت أعضاها فاعطيت بعد مماتك بكل سخاء، تمنني من الدولة أن تعطيك القليل من حقل.

واكد آخر:

@TrellaLB

#سارة سليمان ماتت فوهبت الحياة لخمسة، أما قاتلها فمات قبل أن يطلق النار حتى.

بيروت - أثارَت وفاة فتاة لبنانية تدعى سارة سليمان (24 عاما) متأثرة بجروحها بعد إصابتها برصاصه طائشة في رأسها، جراء إطلاق نار أمام ملهى بمدينة زحلة فجر السبت الماضي، جدلاً واسعاً على الشبكات الاجتماعية ضمن عدد من الهاشتاغات على غرار #سارة سليمان والمؤبد لقاتل سارة سليمان.

وتناقلت وسائل الإعلام خبر مقتل الشابة بشكل عادي، لكن لاحقاً تفاعلت قضيتها إعلامياً بشكل ملحوظ خاصة بعدما كُشف أن الراحلة أوصت بالتبرع بأعضائها بعد وفاتها.

وانتشر فيديو قصير للمجرم المعروف باسم طه المصري، وهو يطلق النار عشوائياً أمام الملهى.

وطالب الناشطون على الشبكات الاجتماعية بتوقيف المصري وإنزال أشد العقوبات بحقه. وتبين لاحقاً أن المجرم مطلوب بعدة مذكرات توقيف، إضافة إلى نشره للعديد من الصور على صفحته على فيسبوك وهو يتباهى باقتناؤه عددا كبيرا من الأسلحة.

ودعا ناشطون إلى إيقاف ما سموه "جحيم الأسلحة الميليشياوية" بأيدي المتهورين والطائفيين الذين لم يعد بإمكانهم أن يامنوا بسببها على حياتهم. وكتب مغرد:

@varianaoufal

#هذه صور قاتل الشابة سارة سليمان على فيسبوك. مكتب المعلومات لم ير فيهم شيئا مريباً؟ هم فقط فالحون في ملاحقة التدوينات ضد السياسيين؟ #المؤبد_لقاتل_سارة.

أبرز تغريدات العرب



aftoun

من طلب العلا... دبر واسطة.



Khaled_Bn_Moh

محاولة تطبيق أفكار جديدة بواسطة رجال يعتنقون أفكاراً قديمة مضية للجهد والوقت.



Mtenback

الورقة التي لم تسقط في الخريف تعد خائنة في عيون مثيلاثها، وفئة في عين الشجرة، متمردة في عيون الفصول، فالكل يرى الموقف من زاويته.



GhaziAlGossaibi

عدونا الأول هو التخلف وليست إسرائيل.



yousefalawnah

إيران لا تحارب بجيشها تحارب إعلاميا بجواسيس ولاية الفقيه والمشككين والمرجفين والحاقدين وتحارب بالتخريب عبر ميليشيات عميلة.



shamsofficial

أحد ما يفهم المشاهير العرب معنى كلمة ظاهرة. الظاهرة هو المؤثر وليس فقط المشهور. قصص القرد يستقطب زوارا أكثر من بيوت الأسود. هذا لا يعني أن القرد أرقى وأفضل.



GalalAmer

نحن في صنف الرؤساء لا نملك إلا خمسة أحرف "ميم" ميت مقتول منفي معزول مسجون!



motaebalmotaeb

عام على فساد الترفيه الفساد عند الصحوي وقطيعه هو الحياة الطبيعية فلا تستغرب أن يصفها بالفساد لأن مشوه الفطرة لن تعجبه إلا الحياة الكئيبة!



Rebaq2

أخي السعودي، كلما رأيت سعودية (كاشفة، تضحك، تدخن، تشرب، تأكل) ردد جملة: الأمر لايعنيني ثلاث مرات، وسترى نتائج مبهره من أول أسبوع.



ma456nal

من يرى العالم من خلال مذهبه وطائفته وقوميته لن يرى إلا جزءا صغيرا من الصورة لضيق الزاوية، أخرج من الإطار الذي وضعت به لترى الصورة كاملة.



alajraad

نصيحة: إذا رأيت شخصا لديه إعاقة أو إصابة مزمنة لا تسأله عن السبب أو القصة، اترك الموضوع طبيعيا جدا وكنك لم تنتبه.

سوق الطيور الأسبوعية في عمان تعاني من العشوائية التي لا تسمح بعرض الطيور والحيوانات الأليفة بشكل لائق، كما لا تترك في نفس مرتادها ذكريات طيبة.

مربو وتجار الطيور والحيوانات وقعوا طلبا قدموه إلى أمانة عمان لغرض تخصيص مكان تعقد فيه السوق في حديقة أمانة عمان، ويتم توسيعها وتنظيمها وتزيينها بديكورات خاصة.

سوق الجمعة في عمان حديقة حيوانات مفتوحة

● طيور نادرة تلتقي أسبوعيا بحيوانات أليفة ● موقع على الإنترنت يوفر الطيور حسب الطلب



العصافير بألوانها البديعة تشد انتباه الأطفال

◀ **أسعار الطيور تتراوح من دولار إلى 15 ألف دولار، ويثبت في ساق الطائر الثمين سوار مختوم يحوي معلومات تفصيلية عنه**

بأنواعها والبيغاوات والطيور الجارحة المختلفة.

وعلى الرغم من أن الشرطة البيئية والجمعية الملكية لحماية الطبيعة تفرضان رقابة صارمة على السوق لمنع الاتجار بحيوانات وطيور نادرة ومهددة بالانقراض، إلا أن السوق لا تخلو أحيانا من مثل هذا النوع من الحيوانات.

ويضم مركز العاصمة الأردنية عمان (وسط البلد) أسواقاً مشابهة، وكل سوق متخصصة بتجارة معينة مثل سوق السكر، وسوق البخارية، وسوق الجمعة، وسوق وادي السرور، وسوق الخضار، وسوق اليمنية، وسوق الحبوب، وسوق الغلال، وسوق السلاح، وسوق الصاغة، وسوق السعادة، وسوق الأنثى، وسوق البناء الحديث.



آلاف شخص، بينما يقدر عدد الهواة في هذا القطاع بأكثر من 75 ألف شخص يتوافدون كتجار وهواة إلى أسواق شعبية للطيور في كل من عمان والزرقاء (شمال شرق عمان) وإربد (شمال المملكة)، فضلاً عن وجود نحو 184 محلاً لتجارة طيور الزينة في المملكة.

يعتقد بائعو الطيور أن مكان السوق جاء اختياره منذ أكثر من عشرين سنة في وسط البلد، بناء على النشاط التجاري في عمان منذ ذلك الوقت، ووجود العديد من الزبائن في العاصمة، الذين اعتادوا على ارتداد السوق.

وأصبح كل من يود شراء أي نوع من الطيور يتوجه إلى وسط البلد، ولكننا لم نجد رواية دقيقة عن تاريخ السوق في عمان، فجميع الروايات متضاربة، فمنهم من يقول إن والده وأجداده أخبروه بأن السوق بدأت منذ ما يزيد على الثمانين عاماً، وآخرون يرجعون تاريخها إلى نهاية سبعينيات القرن الماضي، وهو ما يقتضي أن تستعين أمانة عمان بمؤرخين يحدون لها التاريخ الدقيق وتكتبه على لوحة في مدخل السوق التي يقترحها المربون والتجار، في حال استجابت إلى طلبهم بإنشائها.

سوق على الإنترنت

ولا ينتهي الحديث عن سوق الطيور في عمان عند هذا الحد، فإن هناك سوقاً أخرى (إلكترونية) لبيع الطيور والحيوانات ويمكن من خلالها شراء أو بيع وحتى المتاجرة بالآلاف من الدولارات وعقد الصفقات من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني للسوق الأردنية لبيع الحيوانات.

يقول إعلان السوق على الشبكة العنكبوتية، "هل تبحث عن حيوانات وطيور أو تود عرض حيوانات وطيور فانت في المكان الصحيح حيث يوفر موقع سوق الأردن الإلكترونية للبيع والشراء حيوانات وطيور، إنن ما عليك سوى الدخول إلى الصفحة والتفحص والاختيار".

تعرض هذه السوق حيوانات مثل المواشي وأقفاص القطط والخيول والماعز والكلاب والإبل والأرانب والجرذان والقوارض والأغنام والدواجن والطيور وأسماك الزينة والزواحف والحشرات والحيوانات المائية والقردة والسلاحف والأبقار والطيور

ويقدر سعر الزوج منه بـ300 دولار، وهناك أنواع أخرى مرتفعة الثمن ولها تجارها وهواتها.

ووراء بسطة علقنت عليها خرز من كل الألوان وقف أوجد أبو زينة ليتحدث عن إكسسوارات الطيور، رخيصة الثمن، إذ يبلغ سعر المطعم منها بالفضة ثلاثة دولارات، ويقول مازاح إن هواة تربية الطيور بدلوونها كالأطفال فياتون لشراء الزينة لها، ويختارون أنواعاً مختلفة لأن أغلى قطعة زينة لدي لا يتجاوز سعرها 3 دولارات.

بائعو الأرانب في السوق أقل عدداً من غيرهم وتشترطها ربات البيوت للطهي. يقول أحد بائعها وهو يعقوب محمد إبراهيم، الذي يمتلك أرانب أكبر حجماً عن الأرانب التي لدى جاره، إن الأرانب الصغيرة من الأردن (بلدية)، لكن أرانب من سلالة ألمانية، وهي أغلى سعراً لأن الأرانب البلدية تلد من 5 إلى 6 أرانب كل أربعين يوماً بينما يصل وزن الأرنب الألماني من 8 إلى 12 كيلوغراماً وتلد كل 40 يوماً 12 أرنباً إذا كانت أصيلة غير مهجنة.

إبراهيم جاء إلى السوق مرة واشترى أرنبين ألمانيين، ذكراً وأنثى، وهاله التكاثر السريع للأرانب فقرر أن يتحول إلى تاجر لهذا النوع من الحيوانات.

وفي السوق يوجد من يبيع السلاحف بأحجام مختلفة وهي زهيدة السعر لا يتجاوز أغلاها الدولارين، ويقول بائعها عمر راتب إن الأردنيين يسمون السلاحف (كركة)، وهم يشترونها طلباً للبركة والرزق، وهو لا يدرى ما سبب هذا التفاؤل بها.

ويبقى أبو علي المصري علامة مميزة في سوق الطيور، إذ يقف منذ العشرات من السنين في السوق بملابسه الوطنية وطربوشه الذي كتب عليه (أبو علي المصري راوي الملايين) لبيع عصير التمر الهندي، وهي المهنة التي كان يمتنها أبوه من قبله، ويقول إن عاهل الأردن الراحل الملك الحسين وزوجته الملكة نور زارا المدرج الروماني في الساحة الهاشمية وسط عمان وسقاها والده من العصير الذي كان يبيعه.

لا إحصائيات دقيقة

لا توجد إحصائيات دقيقة تبين حجم تجارة سوق الطيور لكن وزارة الزراعة الأردنية بينت، في وقت سابق، أن "قيمة تجارة طيور الزينة والحمام ومستلزماتها من أقفاص وعلاجات وإكسسوارات تقدر بنحو 70 مليون دينار (نحو 100 مليون دولار) سنوياً"، وأن عدد مرتادي كل سوق شعبية أيام الجمعة يقدر ما بين 5 إلى 10

تستقطب سوق الطيور كل يوم جمعة في أحد الشوارع الخلفية وسط العاصمة عمان، مربى الطيور المغردة والحيوانات الأليفة، وهواة وتجار وأصحاب مزارع لإشباع هواية تحولت إلى مهنة تعيل أسراً عديدة، كما تستقطب أطفالاً مع أهاليهم لمشاهدة الحيوانات الأليفة والجميلة، فالسوق حديقة حيوانات مفتوحة ومتحف يعج بالحياة.

سلام الشماع

الأردن، فضلاً عن أبناء البلد لأن السوق بوضعها الحالي تعاني من العشوائية التي لا تسمح بعرض الطيور بشكل لائق، كما لا تترك في نفس مرتادها ذكريات طيبة". وعلى الرغم من انقسام هذه السوق التي بدأت قبل العشرات من السنين، فإن الطيور تتواجد ضمن تسلسل مواقع مفصولة يخصص كل منها لنوع من أنواع الحيوانات المختلفة، فالطيور الجميلة والمغردة تتصدر مدخل السوق، في حين يستحوذ الحمام بأنواعه المختلفة على أكبر مساحة من السوق لتتواجد الكلاب والأرانب والدجاج والقطط في وسط السوق.

ويتحدث الصغير عن الطيور التي يبيعها ويقول إنها من سلالات بلاد الشام وسلالات بغدادية وأوروبية ترد إلينا من العراق ولبنان وألمانيا وسائر دول أوروبا، وهناك مربون كبار يتجاوز ثمن ما يملكونه من الطيور المليون دولار.

وأشار إلى أن أسعار الطيور في السوق تتراوح من دولار واحد إلى 15 ألف دولار، ويثبت في ساق الطائر الثمين سوار مختوم يحوي معلومات تفصيلية عن أصله ونوعه وموطنه الأصلي.

الزاجل أفضل الأنواع

وفي السوق أنواع كثيرة من الطيور الغربية، ويشير البائع محمد أبوصافي إلى طيور الكناري، التي يصل سعر الزوج منها إلى 150 دولاراً ويبيع الفحل منها بسعر يتراوح بين الأربعين والخمسين دولاراً، فيما هناك أنواع تباع بعشرة دولارات.

يقول أبوصافي متابعاً، إن هناك أنواعاً من الطيور تأتي في المرتبة الثانية مثل الحمام الكشاش أو الخفاف كما يسميه الباعة في السوق، ويصل سعر زوج بعض الأنواع من الحمام إلى أكثر من 1500 دولار ويسميه هواة الحمام بـ"مساويد".

ويوضح أبوصافي أن هناك شروطا تتعلق بالشكل وتحديداً عند القوائم، إذ يجب أن يكون من سلالة نقية وهو ما يعكسه صفاء الأرجل، بالإضافة إلى مستوياته في الطيران، مضيفاً أن هناك أنواعاً ذات قيمة عالية مثل "البرابسة، العريزات، كشامرة، زوايدة، رياحنة، شيكاني"، أما أفضلها فهو الزاجل لكونه يقطع مسافات طويلة دون تعب،

لا يفتح سوق الطيور في العاصمة الأردنية عمان أبوابه إلا يوم الجمعة، ولذلك يسميها بعضهم سوق الجمعة، وتتميز هذه السوق بأن معظم تجارها من الهواة، إذ يربون الطيور ويبيعونها، فترتبة الطيور هواية وتجارة مربحة تعيل أسراً عديدة، لذلك انتشرت مزارع تربية الطيور والحيوانات الأليفة في أنحاء الأردن.

ولا تقتصر سوق الجمعة على بيع الطيور فقط، إذ تباع فيها السلاحف والأفاعي وغذاء الحيوانات وإكسسواراتها، فهي تشبه سوق الغزل في بغداد وساحة الفناء في مراكش ولها شبيهه في كل عاصمة عربية لأن العرب يحبون تربية الطيور منذ القديم.

يجد ابن البلد والسائح، على حد سواء، متعة في ارتداد هذه السوق، ويجلب بعضهم أطفاله ليمتعهم متعة مشاهدة الحيوانات الغريبة الألوان والأشكال.

ولأن السوق تقام في موقعين، الرئيسيين منهما في الطريق الخلفي الموازي لشوارع سقف السيل، والفرعي في نهاية شارع طلال قريباً من سوق السلاح، فإن هناك مطالبة بجمع السوق في مكان واحد وتنظيمها لتكون معلماً سياحياً في العاصمة عمان.

يقول سلطان الصغير، وهو بائع حمام لـ"العرب" إن حوالي مئتي شخص من مربى الطيور والحيوانات وتجار السوق وقعوا طلباً وقدموه إلى أمانة عمان لغرض تخصيص مكان تعقد فيه السوق في حديقة أمانة عمان ويتم توسيعها وتنظيمها وتزيينها بديكورات خاصة، ويكون تقديم الخدمات فيها بأسعار رمزية لتشجيع هواة اقتناء الطيور من أطباء ومهندسين وشخصيات ومواطنين عاديين من مختلف المهن على شراء ما يحتاجون إليه بكل سهولة.

ويتابع "هذه السوق ستكون معلماً مهماً من معالم عمان وتكون مقصداً لجميع زائري

◀ **أبو علي المصري يبقى علامة مميزة في السوق، إذ يقف بملابسه الوطنية وطربوشه لبيع عصير التمر الهندي**



أسماء وأنواع كثيرة للحمام تغزو السوق



أكد مختصون أن هرمونات التوتر تؤدي إلى زيادة الشهية، خاصة نحو الأطعمة المحتوية على السكر كالشوكولاتة، مما يعيق عملية حرق الدهون. ونصحوا بتناول المكسرات بدلا من الشوكولاتة عند الشعور بالتوتر النفسي.



المجتمعات الذكورية ترفض تغيير الهوية الجنسية لحبوب منع الحمل

● وسيلة لمنع الحمل تختبر مدى تقبل الرجال للمساواة ● نصف حالات الحمل غير المرغوب فيها تنتهي بالإجهاض



فشل الرجال في الاختبار

وقال ابن بلدها يسري حميدة "إذا كانت هنالك حبوب لمنع الحمل خاصة بالنساء، فما الداعي لأن يتناول الرجال مثل هذه الحبوب؟". وأشار في حديثه لـ"العرب" إلى وجود بدائل أخرى لمنع الحمل خاصة بالرجال تغنيهم عن حبوب منع الحمل الجديدة التي لا يعرف حتى الآن مدى فاعليتها أو ضررها. أما المصري حسن الليثي فيرى أن المرأة هي التي يجب أن تستعمل موانع الحمل، مبديا رفضه القطعي لمثل هذا الأمر، الذي يراه شائنا نسويا ولا دخل للرجال فيه. فيما أبدى الفنان التشكيلي التونسي محمود قفصية في حديثه لـ"العرب" ترجيبا بفكرة تناول الرجل لحبوب منع الحمل الخاصة بالذكر بدلًا من زوجته، معللا رأيه بأنها ستكون أفضل بديل عن الواقي الذكري الذي قد يؤثر على المتعة الجنسية للزوجين. وتبدو حبوب منع الحمل الخاصة بالرجال ليست فقط وسيلة لتنظيم النسل، بل هي اختبار لقياس مدى تقبل الرجال لفكرة المساواة بين الجنسين التي لا يجب أن تبني فقط على النوايا الحسنة، وإنما على الممارسة الفعلية.

رفضن هذا الأمر. إلا أن غالبية الرجال الذين استطلعت "العرب" آراءهم أصروا على أنهم لن يتناولوا حبوب منع الحمل خوفا من أن تضر برجولتهم أو تسبب لهم أعراضا جانبية. وترى التونسية نجوى الجبالي أن الرجال في مجتمعها من الصعب أن يوافقوا على استعمال حبوب منع الحمل بدلا من النساء بسبب خشيتهم على رجولتهم. وأكدت في تصريح لـ"العرب" أنها لا تعلق آمالا كبيرة في أن يكون زوجها استثناء، لأنه كما تقول سيخلق ألف تعلقة وسبب تجعله يرفض في النهاية استعمال وسائل منع الحمل بدلا منها.

الجنسية للزوجين؟". وتبدو الكثير من النساء متحمسات لمشاركة شركائهن في تجربة حبوب منع الحمل التي ستسمح لهن بالاستمتاع بحياتهن الحميمية من دون الخوف من الحمل المفاجئ.

وأظهرت دراسة أن ثلاثة أرباع النساء في أسكتلندا والصين وسكان جنوب أفريقيا من البيض يعتقدن أن الرجال سيكون لديهم استعداد لاستخدام هذه الوسيلة الجديدة لتنظيم الأسرة. وحتى في التجمعات الأكثر تحفظا وافقت 40 بالمئة من النساء على تناول شركائهن لهذه الحبوب مقابل 2 بالمئة

الكثير من النساء أبدین تحمسا لفكرة تناول أزواجهن حبوب منع الحمل الخاصة بالذكر، للتخلص من أعباء وسائل تحديد النسل، لكن اصطدمت آمالهن بالرفض والتحفظ من قبل الرجال.

يمنية حمدي

لا زف خبراء إلى النساء خبرا سارا، مفاده أن بإمكانهن في القريب العاجل التخلص من عبء حبوب منع الحمل، بعد أن تمكنوا من تطوير حبة لتحديد النسل خاصة بالرجال، بإمكانهم تناولها مرة كل 3 شهور، بدلا من كل يوم كما هو الشان بالنسبة إلى حبوب النساء.

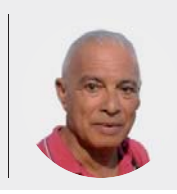
ولا توجد وسائل لمنع الحمل متاحة للرجال غير الواقي الذكري أو قطع القناة الدافقة للخصاف، ولكن باحثين بريطانيين متفائلين بفرصة توفير وسيلة آمنة لمنع الحمل للرجال، مثل حبوب منع الحمل. ويعتقد العلماء أن لهذه الحبوب تأثيرا بنسبة 100 بالمئة في وقف الحمل، وأنها لا تحمل أي آثار جانبية للرجال، بخلاف الحبوب الهرمونية المتاحة للنساء.

وتستخدم حوالي 60 بالمئة من النساء حبوب منع الحمل، أو أي شكل آخر من وسائل منع الحمل الحديثة في جميع أنحاء العالم، وفقا لتقرير صادر عن الأمم المتحدة، وفي المقابل تعول 8 بالمئة من النساء على شركائهن في استخدام الواقي الذكري.

وبينت مسوحات الصحة الأسرية في الدول العربية أن الحمل غير المرغوب فيه من الأمور الشائعة في جميع بلدان الشرق الأوسط، وهو يمس جميع الفئات الاجتماعية. وقدرت حالات الحمل غير المرغوب فيها بنحو 85 مليون حالة في العالم، ينتهي نصفها بالإجهاض.

وأكد خبراء تنظيم الأسرة أن تفيد الملايين من الأزواج في تفادي الحمل غير المرغوب فيه، وخاصة إذا كانت المرأة غير قادرة على استعمال وسائل منع الحمل لأسباب صحية. وأبدى الدكتور تامر أحمد عبدالعزيز أخصائي النساء والتوليد والعقم والحقن المجهري

وسيلة تريخ النساء إذا تقبلها الرجال

 يسري حميدة: إذا كانت هنالك بدائل خاصة بالنساء، فما الداعي لأن يتناول الرجال مثل هذه الحبوب	 محمود قفصية: أعتقد أن حبوب منع الحمل للرجال ستكون أفضل بديل عن الواقي الذكري	 عمرو عبدالمحسن النمر: أعتقد أن حبوب منع الحمل للرجال لن تكون من الأمور المستساغة في العالم العربي	 تامر أحمد عبدالعزيز: حبوب منع الحمل تظهر مدى استعداد الزوج للمشاركة في تنظيم النسل
--	---	---	--

باحثون يحذرون التلاميذ من مراجعة الدروس صباحا

سروال الكاحل موضة صيف 2017

ذكرت مجلة "تكتستيل فيرتشافت" الألمانية أن سروال الكاحل يتربع على عرش الموضة في صيف 2017، ليمنح المرأة إطلالة متفردة تخطف الأنظار.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة أن سروال الكاحل هو سروال يصل طوله إلى الكاحل، مشيرة إلى أنه يأتي بقصة ضيقة أو ملتصقة بالجسم، كما توجد موديلات ذات أرجل واسعة أو فضفاضة. ولتسليط الأضواء على الكاحل المكشوف تزدان أرجل السروال ببعض التفاصيل اللافتة للأنظار، مثل الأهداب أو السحاب أو حليات الزينة.

ولإطلالة أكثر تحرا يمكن تنسيق سروال الكاحل مع ثوب قصير كاشف للبطن، مع إمكانية ارتداء بليزرفوق القوب للتحفيف من جراءة الإطلالة. ومن جهة أخرى أوردت مجلة "إيلي" الألمانية أن الجينز الملون يمثل نجم الموضة في صيف 2017، ليمنح المرأة إطلالة جريئة.

وأوضحت أن الجينز الملون، الذي يستلهم روح السبعينات، يزهو هذا الصيف بالألوان المشبعة والساطعة، مثل الأحمر والأصفر والأخضر والبرتقالي والبنفسجي والسمراوي والوردي، ليتخلص بذلك من طابعه التقليدي، الذي يفرضه عليه اللون الأزرق.



وأهميتها، لذلك أجريت بعض الدراسات والأبحاث للتعرف على الأوقات المناسبة التي يكون فيها العقل بهذه الحالة الجيدة للاستذكار ومراجعة الدروس الطلابية. وينصح الدكتور السيد ريشة أستاذ علم النفس بجامعة أسبوط المصرية باتباع نتائج الدراسات الحديثة بشأن أنسب الأوقات للتحصيل الدراسي، لأن ذلك يخفف من حدة الضغوط النفسية التي يعاني منها الطالب، فقد اختيرت فترة ما قبل الظهيرة باعتبارها أنسب الأوقات، لأن العقل خلالها يكون أكثر انزانا وقدرته على الاستيعاب، كما يكون الطالب مهيبًا أكثر من الناحية النفسية لاستقبال المعلومات.

وأشارت الدراسة إلى أن نسب الاستيعاب وإدراك المعلومات في فترة الصباح الباكر لا تتعدى الـ70 بالمئة من المعدل الطبيعي، بينما تفوق نسبة إدراك المعلومات بعد الموعد الاعتيادي الـ80 بالمئة، حيث يكون العقل قد تخطى حالة الخمول التي يكون عليها في الصباح، لذلك لا بد أن يأخذ الطلاب بهذه النتائج، حيث يفترض عليهم الاستفادة من فارق الإدراك الذي يكون عليه العقل بالمقارنة بين الفترتين أثناء التحصيل الدراسي. ونبه الدكتور محمد عبدالقادر أستاذ علم النفس التربوي بجامعة حلوان المصرية إلى وجود أوقات يكون العقل فيها أكثر صلاحية لاستقبال المعلومات مهما كانت نوعيتها

عينة من الطلاب، حيث قامت باستطلاع رأي الطلاب الجامعيين، حول إمكانية استيعابهم للمعلومات خلال الفترتين، وتبين أن غالبية هؤلاء لا يفضلون تحصيل المواد الدراسية في الصباح الباكر ويفضلون فعل ذلك خلال فترتين منفصلتين، هما المساء والظهيرة، حيث يجدون قدرة أعلى على استيعاب ما يستقبلونه من معلومات دراسية. كما ألحقت بالدراسة بعض الاختبارات التي أجريت على هؤلاء الطلبة، وتبين أن قدرتهم على استرجاع المعلومات التي تناولوها خلال فترة المساء والظهيره أعلى بكثير من قدرتهم على استرجاع المعلومات التي استقبلوها في فترة الصباح الباكر.

المولود عربي والاسم أجنبي

عندما تنفطن إلى ذلك وتحاول استفساره عما وقع، بكل لامبالاة "كان عليكم التركيز الآن لا حل أمامكم سوى اللجوء إلى المحكمة لإصلاح هذا الخطأ"، وطبعا أغلب أولياء الأمور يرفضون الانصياع إلى هذه الفكرة بحجة أنهم لا يريدون لصغيرهم أن يقف على حداثة سنه أمام هيئة المحكمة الموقرة.

حتى أن اختيار اسم للمولود المرتقب كان سببا في ثراء فتاة بريطانية بالغة من العمر 16 عاما، إذ أسست موقعا على الإنترنت يضم شبكة معلومات للأسماء الإنكليزية تزيد على 4000 اسم، علما وأنها تضيف نحو 30 اسما جديدا للموقع كل شهر، لفائدة الأزواج الصينيين الراغبين في تسمية أطفالهم باسماء إنكليزية حتى يتسنى لهم تسجيلهم في جامعات بريطانية. واللافت أن أسماء المواليد تتجدد وفق معايير كل عام جديد، وتتحدد إطلالتها بحسب مقتضيات موضة هذه السنة أو تلك وتعرف تغييرات جذرية، إذ قد تنتقل من أحداث الصيحات إلى إحياء المعاني القديمة والأصيلة، لكنها اتخذت في



«دعونا نتحدث عن المرحلة الحالية ويحدوني الأمل في أن نكون من المتأملين لكأس آسيا، ومستوى منتخب لبنان جيد مقارنة ببقية الفرق».

هاشم حيدر
رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم

«عمري الآن 32 سنة، أي أنه مازال أمامي الكثير لأقدمه على الميدان. سأحاول توظيف خبرتي لتحقيق الطموحات مع المنتخب التونسي وفريقي».

أيمن المثلوثي
حارس مرمى النجم الساحلي التونسي



رياضة

الفيفا يمنح العراق موافقة مبدئية لخوض مباريات ودية على أرضه

● رئيس الاتحاد المصري يحقق فوزا كاسحا في انتخابات الفيفا ● المغربي فوزي لقجع يترأس لجنتين بالاتحاد الأفريقي



انسجام وتفاهم

الأوروبي "ويفا"، حيث تولى منصب الأمين العام، أنه أداره "بطريقة مستبدة جدا" وأنه يعمل على إحاطة نفسه بمسؤولين أوفياء له لتثبيت حكمه في الفيفا. وباتت مواقع قيادية في الفيفا حاليا يشغلها أشخاص عملوا مع إنفانتينو في الاتحاد الأوروبي، مثل المدير التجاري فيليب لو فلوك ووكيل السلامة السابق في الويفا أورس كلوسر الذي أصبح مسؤولا في مكتب سامورا، إضافة إلى الأمين العام السابق للجنة الانضباط فيرون موسنغو أومبا الذي أصبح المدير الجديد للتطوير في أفريقيا والكاربيي.

متفرقات

حافظ النجم البريطاني أندي موراي على موقعه في صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين في نسخته الصادرة الاثنين والتي شهدت صعود الكرواتي مارين سيليتش إلى المركز السابع على حساب الياباني كي نيشيكوري. ويحتل موراي المركز الأول برصيد 11270 نقطة ويليهِ الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الثاني برصيد 7085 نقطة. وخارج المراكز العشرة الأولى صعد الإسباني بابلو كارينو بوستا ثلاثة مراكز ليحتل المركز 18م بعدما توج بلقب بطولة إشتوريل.

استبعدت الأميركية اليسون فيليكس أن تستمر على المضمار لتشارك في دورة 2024 الأولمبية حتى لو استضافتها مدينتها لوس أنجلوس. وقالت فيليكس "أحب ذلك لكن لا أرى أنه بإمكانني المتابعة حتى العام 2024. سيكون الحلم من الجيد أن يتحقق لكنني استبعد ذلك". وتركز فيليكس (31 عاما) تحضيراتها على المشاركة في دورة طوكيو الأولمبية 2020. وأضافت "لا أشعر بقدرتي على المنافسة (في 2024)،" في إشارة إلى بلوغها سن 38ال سنة في سنة 2024.



الأرضية لإمكانية منح مونديال 2026 إلى كندا والولايات المتحدة والمكسيك، التي سبق لها إعلان تقدمها بملف مشترك لهذا الغرض. وفي أميركا الجنوبية لا يُخفى دعم إنفانتينو لرئيس اتحادها القاري "كومنبول" أليخاندور دومينغيز.

ويقول مسؤول سابق في الاتحاد الدولي إن إنفانتينو الذي انتخب بشكل رئيسي على أساس برنامج مكافحة الفساد "يدير الفيفا بطرق بلاتر: تقديم الوعود. الفارق الوحيد هو أنه قضى على كل المعارضة". وتعتبر مصادر متابعة لعمل إنفانتينو في الاتحاد

الأهلي الإماراتي يتوق إلى مواصلة سباق أبطال آسيا

استقلال خوزستان الإيراني سيكون الأقرب لخطف البطاقة الثانية للمجموعة الثانية عندما يستضيف الجزيرة الإماراتي

يثق في قدرة الأهلي على تجاوز منافسه الأوزبكي، قائلا "نقتي دائما كبيرة في لاعبي الأهلي. دوري أبطال آسيا من البطولات المهمة التي نركز عليها، ولدينا مباراة حاسمة أمام لوكوموتيف وعلينا أن نحقق الفوز حتى نضمن صدارة المجموعة الأولى وتجنب الدخول في حسابات أخرى".

من جانبه سيكون استقلال خوزستان الإيراني الأقرب لخطف البطاقة الثانية للمجموعة الثانية عندما يستضيف الجزيرة الإماراتي. ويحتاج الاستقلال إلى نقطة واحدة لمراقبة لخويا القطري إلى ثمن النهائي، حتى لو خسر الأخير أمام ضيفه الفتح الثالث كون الفريق الإيراني يتفوق على نظيره السعودي في المواجهتين المباشرين (0-1 و1-1). وكان استقلال خوزستان، الذي يشارك في دوري أبطال آسيا لأول مرة في تاريخه، أحد مفاجات المسابقة بعدما حقق نتائج لافتة من بينها فوزه على الجزيرة في أبوظبي 0-1. ويريد الجزيرة (نقطة واحدة) توديع البطولة بأفضل طريقة وتحقيق فوزه الأول في آخر 15 مباراة له في المسابقة، وتحديدًا منذ 16 أبريل 2014 عندما تخطى الريان القطري 2-3 في دور المجموعات.

وبأمل الفتح في استغلال هامشية المباراة بالنسبة إلى مضيفه لخويا الضامن لتأهله وصدارة المجموعة (11 نقطة)، من أجل محاولة تحقيق فوزه الثاني والأمل في إنجاز مستبعد من الجزيرة في إيران.

ومن المتوقع أن يخوض فريق لخويا اللقاء بتشكيلة رديفة من أجل إراحة عناصره الأساسية استعدادا للقاء نظيره الريان السبت في نصف نهائي كأس قطر، المسابقة التي يحصل لقبها فريق المدرب الجزائري جمال بلماضي.

اللجنة المالية وتبدير التعويضات والأجور ولجنة المنافسات والأندية في الكاف. وجاء ذلك على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية للكاف بالمنامة. وترأس أحمد أحمد، رئيس الكاف، أول اجتماع للمجلس التنفيذي بعد انتخابه خلفا للكاميروني عيسى حياتو. وتقرر أيضا خلال الاجتماع احتضان المغرب لمؤتمر الكاف المقبل بين يومي 15 و18 يوليو.

صياغة النفوذ

يمضي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا السويسري جاني إنفانتينو في إعادة صياغة النفوذ في عالم اللعبة، ويبدو قبل أيام من الجمعية العمومية للاتحاد في البحرين منحصنا بتعديلات جوهرية أدخلها على ميدان اللعبة الأكثر شعبية. ومنذ انتخابه مطلع 2016 خلفا لمواطنه جوزيف بلاتر، الذي أنهى الفساد هيمنته لعقود على مقاليد اللعبة، لم يفشل أي مرشح لمنصب كبير دعمه إنفانتينو من رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفيي الكسندر تشيفيرين إلى رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد، المرشح المغرور من مدغشقر والذي أنهى حكما امتد 29 عاما للكاميروني عيسى حياتو.

ويقول أحد المقربين من إنفانتينو إن الأخير "يتعرض إلى انتقادات على خلفية دعمه لأحمد والذين يتهمونهم بالتدخل في الانتخابات هم الأشخاص أنفسهم الذين كانوا ينتقدون حكم حياتو". ويضيف "هذه الانتقادات غير عادلة لأنه يجب النظر إلى ما قام به (إنفانتينو) خلال عام كامل"، لا سيما خطواته لتتظليل سجل الاتحاد الدولي من أزمة الفساد التي تصف به منذ العام 2015. وفي 11 مايو، سيكون إنفانتينو على رأس كونغرس الاتحاد الدولي في المنامة التي تستضيف أيضا كونغرس الاتحاد الآسيوي للعبة.

ومنذ توليه مسؤولياته، أقدم السويسري الذي كان بمثابة اليد اليمنى للرئيس السابق للاتحاد الأوروبي ميشال بلاتيني، على القيام بسلسلة من الخطوات ذات الأهمية، مثل تعيين السنغالية فاطمة سامورا أمينة عامة للفيفا في سابقة هي الأولى تتولى فيها امرأة هذا المنصب، أو الدفع باتجاه زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم إلى 46 بدءا من مونديال 2026. وعلى رأس الاتحادات القارية بدأت الوجوه تتبدل وتميل لصالح إنفانتينو دون أن يقتصر الأمر على تشيفيرين وأحمد.

فالكندي فيكتور مونتغاليناني رئيس الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاربيي) كان من الداعمين لوصول إنفانتينو إلى رئاسة الفيفا، ويتوقع خلال كونغرس المنامة أن يمهّد الاتحاد الدولي

ألمح رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة إلى إمكانية السماح للعراق، الذي تحظر عليه منذ أعوام استضافة المباريات الرسمية، باستضافة المباريات الودية.

وأكد مسعود أن رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي أبلغ الاتحاد العراقي بإقامة مباراتي الزوراء والقوة الجوية العراقيين في نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي على الأراضي العراقية، حيث قال "ستقام المواجهة في أربيل وتحديدًا على ملعب فرانسو حريري. أربيل استضافت من قبل تصفيات كأس العالم وتصفيات الأولمبياد ونهائي كأس الاتحاد الآسيوي".

وأشار رئيس الاتحاد العراقي إلى أن بلاده تبذل جهودها حتى الآن لإقامة المباراة الأولى من المواجهة "في كربلاء بالقرب من حدود بغداد وذلك لضمان حضور الجماهير. لكنني أؤكد أن بوسعنا اللعب في أي مكان". واختتم مسعود تصريحاته مشددا على أن إقامة المباراة في أي مدينة "تمثل إنجازا للكرة العراقية". وقال الرئيس البحريني للاتحاد القاري "أمل في أن نرى بعض الأنباء الجيدة من مجلسنا خلال اليومين المقبلين". وأضاف "نأمل في أن يستضيف العراق مباريات ودية قريبا جدا".

فوز كاسح

من ناحية ثانية فاز هاني أبوريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، بالفتح الحرقارة أفريقيا في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا خلال الانتخابات التي أجريت بالبحرين. وحصل أبوريدة على 50 صوتا من إجمالي أصوات 54 دولة لها حق التصويت، فيما حصل المرشح الكاميروني زلكفري على 4 أصوات. وكان 3 من المرشحين قد أعلنوا انسحابهم من الانتخابات وهم ليوديفار تينغا، المدير التنفيذي للاتحاد التنزاني لكرة القدم، وسيمر صبح، رئيس اتحاد موريشيوس، إلى جانب فرانس ميدي، رئيس اتحاد ناميبيا، الذي انسحب قبل يومين.

وأعلن حازم إمام، عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، نيّته الترشح لإحدى اللجان الفنية داخل الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا. وأكد إمام أنه يمتلك من الخبرات ما يؤهله لشغل منصب داخل الاتحاد الدولي. وتابع "تحدثت مع هاني أبوريدة رئيس اتحاد كرة القدم المصري بشأن هذا الأمر ورحب كثيرا بذلك".

وفي سياق متصل قرر اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن يترأس فوزي لقجع، رئيس الاتحاد المغربي،

الأهلي الإماراتي يتوق إلى مواصلة سباق أبطال آسيا

دبي - يبحث الأهلي الإماراتي عن نقطة واحدة لضمان تأهله إلى ثمن النهائي عندما يستضيف لوكوموتيف طشقند الأوزبكي في المجموعة الأولى الثلاثاء ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات الدور الأول لمسابقة دوري أبطال آسيا. ويلعب أيضا التعاون السعودي مع استقلال طهران الإيراني في الدوحة. ويتصدر الأهلي الترتيب برصيد 8 نقاط ويفارق المواجهات المباشرة عن الاستقلال، وأمام التعاون ولوكوموتيف ولكل منهما 5 نقاط.

ويحتاج الأهلي إلى نقطة ليتأهل إلى ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 2015 عندما أكمل طريقه بنجاح حتى المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام غوانجو إفيرغراند الصيني (0-0 ذهابا و1-0 إيابا).

وتعد المجموعة الأولى الأكثر تعقيدا من بين المجموعات الأربع في غرب آسيا، حيث تملك الفرق الأربعة فرصة التأهل مع أفضلية للأهلي واستقلال طهران اللذين يكفيهما التعادل لحجز البطاقتين. رغم حاجته إلى نقطة فقط للتأهل، فإن الأهلي يطمح إلى الفوز للثان من



واثقون من العبور

المنامة - قال عبد الخالق مسعود، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، إن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" أعطى موافقة مبدئية لبلاده لخوض المباريات الودية على أرضها خلال الأشهر الثلاثة المقبلة قبل تقييم الموقف ثانية. ويوجد بند على جدول أعمال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، الذي سيجمع الخميس المقبل، ينص على مناقشة طلب العراق بالعودة إلى خوض المباريات الدولية على أرضه لأول مرة منذ الحظر الذي فرض عليه عقب الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة قبل 14 عاما. وأضاف مسعود في تصريحات تلفزيونية عقب اختتام اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للعبة في العاصمة البحرينية المنامة "تم إبلاغ أعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم بإقامة المباريات الودية على أرضنا لمدة ثلاثة أشهر وذلك بالنسبة إلى كافة المنتخبات والفرق العراقية كقتره انتقالية".

وتابع "سيتم بعدها إن شاء الله رفع الحظر عن المباريات الرسمية. بدوري كرئيس للاتحاد العراقي لكرة القدم أتوجه بالشكر نيابة عن كافة أعضاء الاتحاد العراقي والجماهير العراقية إلى رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الآسيوي وكافة أعضاء المكتب التنفيذي للاتحادين الدولي والجماهير العراقية".

وكان الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي أعلن في الكلمة الختامية لمؤتمر الاتحاد الآسيوي الذي حضره رئيس الفيفا جاني إنفانتينو، أن اليومين المقبلين سيحملان أنباء سارة للكرة العراقية فيما يخص طلب العراق العودة إلى خوض المباريات الدولية على أرضه. وأضاف مسعود "حرمنا من إقامة مثل هذه المباريات على أرضنا وأشكر الاتحادين الدولي والآسيوي على منحنا الموافقة على إقامة المباريات الدولية الودية على أرضنا. كما أشكر سعود المهندس نائب رئيس الاتحاد الآسيوي على جهوده. موقف السيد إنفانتينو كان إيجابيا ومتجاوبا مع قضية العراق".

الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس

الاتحاد الآسيوي أعلن أن اليومين

المقبلين سيحملان أنباء سارة

للكرة العراقية

باختصار

استقر هاني رمزي، المدير الفني للمنتخب المصري للمحليين، على مواجهة منتخب ليبيا وديا في شهر يونيو المقبل. وتبقى موافقة الاتحاد المصري لكرة القدم على المباراة الودية بشكل رسمي من أجل إنمام الاتفاق مع نظيره الاتحاد الليبي لكرة القدم.

ينتظر سعيد حسان، رئيس نادي الرجاء البيضاوي، جلسة ستجعبه بمحمد فاخر مدرب الفريق في نهاية الموسم، لتحديد قائمة اللاعبين المخاديرين والوافدين بعدما رفض فاخر مناقشة الأمر قبل إسدال الستار على الدوري نهائيا.

قرر مجلس إدارة النادي الأهلي المصري طرح 3 آلاف تذكرة لحضور مباراة الفريق الأحمر ضد نظيره زانكو الزامبي الأربعاء المقبل على ملعب برج العرب، ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا.

كشف نائب رئيس جهاز الكرة في نادي الكويت عادل عقلة عن نية ناديه الاحتفاظ بالمحترفين على غرار الإيفواري جمعة سعيد والسيراليوني محمد كمارا والسوري فراس الخطيب والمغربي عادل أرحيلي.

رفضت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد التونسي لكرة القدم دعوى تقدمت بها إدارة النجم الساحلي ضد النادي الصفاقسي، شكلا ومضمونا، وأيدت قرار الرابطة التونسية المحترفة لكرة القدم بإقرار نتيجة المباراة التي انتهت بفوز فريق الصفاقسي بنتيجة 2-3.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk



«ساندرو راميريز لاعب مهم للغاية بالنسبة إلى الفريق وقرار استمراره في يده، ولا يمكننا الوقوف أمام رغبته في حال أراد الرحيل».

خوسيه ميغيل غونزاليس
المدير الفني لفريق ملقة الإسباني



«شرف كبير لي أن أفوز بجائزة أفضل لاعب في البريميرليغ لعام 2017، وهي الجائزة التي يتنافس عليها العديد من النجوم الكبار في إنكلترا».

نغولو كانتي
لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي

يوفنتوس يتسلح بالتاريخ في مواجهة موناكو بدوري الأبطال

● السيدة العجوز عقدة تاريخية للفرق الفرنسية ● جارديم: الأفضل هو مواصلة الإيمان بأن الأمر ممكن



محاولة للتصدي



يتأهب موناكو الفرنسي لما يمكن وصفه بـ"المهمة المستحيلة" عندما يحل ضيفا على يوفنتوس الإيطالي الثلاثاء في إياب الدور قبل النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

خلفا لموناكو لعب يوفنتوس، المرشح لمواجهة ريال مدريد في النهائي (فاز الأخير ذهابا على جاره أتلتيكو 3-0) ومحاولة تكرار سيناريو 1985 و1996 حين توج بلقبه على حساب حاملي اللقب ليفربول الإنجليزي وأياكس أمستردام على التوالي، بتشكيلة احتياطية ضد جاره تورينو السبت الماضي رغم أن فوزه بالمباراة كان سيضمن له اللقب "منطقيا"، وكاد أن يدفع الثمن لولا هيغواين الذي نزل احتياطيا في الشوط الثاني وأدرك له التعادل 1-1 في الوقت بدل الضائع.

ورغم الإحصائيات وسجل يوفنتوس في المسابقة هذا الموسم، الذي يتضمن محافظته على نظافة شبابه في سبع من مبارياته التسع الأخيرة، فإن جارديم يشدد على ضرورة "مواصلة الإيمان. الأمر الأفضل هو مواصلة الإيمان بأن الأمر ممكن حتى وإن كانت فرصنا لا تتجاوز 5 بالمئة". ومن المؤكد أن كل شيء ممكن في كرة القدم، لا سيما إذا كنت تملك فريقا مثل موناكو الذي سجل 149 هدفا في 59 مباراة خاضها في جميع المسابقات هذا الموسم، بينها 98 في الدوري المحلي، بفضل جهود المهاجم الشاب كيليان مبابي والهداف الكولومبي راداميل فالكاو. كما أن موناكو فريق يلعب دون عقد أو حسابات، لأن بلوغه دور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2004 يعتبر إنجازا بحد ذاته لنادي الإمارة.

عقدة تاريخية

في سياق متصل تفوقت كرة القدم الفرنسية في محطات عدة على نظيرتها الإيطالية، سواء أكان على صعيد المنتخبين الوطنيين أم على مستوى بعض الأندية، إلا أن القصة تختلف مع نادي يوفنتوس الذي عجزت الفرق الفرنسية عن تخطيه في الأدوار الإقصائية للمسابقات القارية.

وفرض المنتخب الفرنسي نفسه بقوة أمام نظيره الإيطالي، مثلما حصل في مونديالي 1986 و1998 حين فاز الأول في الدورين ثمن النهائي وربع النهائي، أو نهائي كأس أوروبا 2000 حين توج باللقب بالهدف الذهبي.

كما عرف الفرنسيون نجاحات لافتة على صعيد الأندية، أبرزها فوز مرسييليا على ميلان في ربع نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة (4-1) بمجموع المباراتين ونهائي دوري الأبطال 1993 (1-0)، ويوردو على الفريق ذاته في ربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي 1996 (3-2) بمجموع المباراتين. وعجز الفرنسيون تاريخيا عن تخطي فريق السيدة العجوز في الأدوار الإقصائية، ما يجعل نادي الإمارة أمام مهمة بالغة الصعوبة في تورينو.

□ **تورينو** (إيطاليا) - يقف يوفنتوس الإيطالي أمام فرصة ذهبية من أجل بلوغ نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة التاسعة في تاريخه، عندما يستضيف موناكو الفرنسي الثلاثاء في تورينو ضمن إياب الدور نصف النهائي. وقطع فريق المدرب ماسيميليانو أليغري أكثر من نصف التاريخ نحو النهائي عندما أسقط موناكو في معقله "لويس الثاني" بالفوز عليه 2-0 بفضل ثنائية الأرجنتيني غونزالو هيغواين.

وسيكون موناكو بحاجة إلى شبه معجزة من أجل تعويض خسارة الذهاب وبلوغ النهائي للمرة الثانية بعد عام 2004 (خسر أمام بورتو البرتغالي 0-3)، لا سيما وأن يوفنتوس لم يتلق سوى هدفين في جميع المباريات التي خاضها في المسابقة القارية هذا الموسم. كما أن فريق "السيدة العجوز"، الباحث عن الثلاثية هذا الموسم، لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته 22 الأخيرة التي خاضها في المسابقة القارية، كما أنه لم يسبق لأي فريق أن خسر في نصف نهائي دوري الأبطال بفارق هدفين ذهابا وبلغ النهائي.

وهناك فريقان فقط نجحا في التأهل إلى الدور التالي بعد خسارتهما ذهابا على أرضهما، وهما أياكس أمستردام الهولندي في نصف نهائي موسم 1995-1996 ضد باناثينايكوس اليوناني (0-1 ذهابا على أرضه 3-0 إيابا)، وإنتر ميلان الإيطالي في الدور الثاني لموسم 2010-2011 ضد بايرن ميونيخ الألماني (0-1 ذهابا و3-2 إيابا). ولا وجود لأي إحصائية تعطي الفريق الفرنسي بريق أصل، وبينما أنه لم يسبق ليوفنتوس الخسارة في مجمل مباراتي الذهاب والإياب أمام فريق فرنسي في 11 مواجهة سابقة، انثناس منها ضد موناكو بالذات في نصف نهائي موسم 1997-1998 حين خرج فائزا بنتيجة إجمالية 4-6 قبل أن يخسر في النهائي أمام ريال مدريد الإسباني، وربع نهائي موسم 2014-2015 بنتيجة إجمالية 1-0 في طريقه إلى النهائي، حيث خسر أمام عملاق إسبانيا الآخر برشلونة.

مواصلة الإيمان

يبدو أن موناكو نفسه يدرك صعوبة المهمة التي تنتظره جيدا، واستنادا إلى ذلك حدد مدربه البرتغالي ليوناردو جارديم أولوياته بإشراكه تشكيلة أساسية في المباراة التي فاز بها نادي الإمارة خارج ملعبه على نانسي 3-0 السبت في الدوري المحلي، ما جعله على بعد فوز واحد من أصل ثلاث مباريات متبقية له من إحراز اللقب للمرة الأولى منذ 17 عاما.

ماتا: الدوري الأوروبي طريقنا إلى دوري الأبطال

□ **مانشستر** (إنكلترا) - قال خوان ماتا لاعب وسط مانشستر يونايتد، إن الهزيمة 2-0 أمام أرسنال قضت تقريبا على أي أمل لفريقه في الحصول على مكان بين المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنكليزي الممتاز، ليحول الفريق كل تركيزه إلى مباراته المقبلة في إياب قبل نهائي الدوري الأوروبي في مواجهة سيلتا فيغو.

وأكد ماتا "الآن نحن بصدد مواجهة سيلتا فيغو وعلينا التركيز على هذه المواجهة بداية من هذه اللحظة".

وأضاف ماتا لاعب منتخب إسبانيا "أمامنا بالفعل فرصة كبيرة للمنافسة في دوري أبطال أوروبا من خلال الدوري الأوروبي، لكن على مستوى الدوري الممتاز كل شيء وارد. وسنحاول الفوز بمبارياتنا المتبقية وربما نتقدم إلى المربع الذهبي".

ريال مدريد يتجه نحو المواهب البرازيلية

□ **مدريد** - يتجه نادي ريال مدريد نحو التوقيع مع عدد من المواهب البرازيلية لبناء فريق المستقبل. واقترب النادي الملكي من إتمام صفقة البرازيلي فينيسوس جونيور، لاعب فلانمنغو وصاحب الـ17 عاما بصفقة تقدر بمبلغ 61 مليون يورو.

وسبق لريال مدريد أن وقع مع غالفان، لاعب ساو باولو، ومع اقتراب التوقيع مع فينيسوس يضع الملكي خطة لاستقدام لاعبين آخرين من بلاد السامبا، من بينهم آلان وفيتاو المنتخبين لمنتخب السيليساو تحت 17 عاما.

وبهذا ينضم الرباعي البرازيلي إلى مواطنيهم مارسيلو، كاسيميرو، ودانييلو بالإضافة إلى أبرز ظهير أيسر "ريال مدريد ب" ليمتلك المرينيغ أكبر عدد من البرازيليين في تشكيلته عبر التاريخ. وكانت آخر مرة اجتمع فيها عدد كبير من البرازيليين في صفوف ريال مدريد في العام 2007.

كونتي يؤكد تفوق تشيلسي على توتنهام

في الموسم الماضي وتشيلسي احتل المركز العاشر. وعليك مقارنة نشاطنا في سوق الانتقالات مع ما قام به توتنهام". وأردف كونتي "هذا هو موسمي الأول في تشيلسي وبوكيتينو مستمر في توتنهام منذ ثلاث سنوات وأجرى الكثير من التغييرات على التشكيلة، وهو ناجح تماما في مهمته".

وأشار كونتي إلى أن الفرق الإنكليزية تواجه صعوبة كبرى على المستوى المحلي نظرا إلى شدة قوة المنافسات المحلية وهو ما أثر سلبا على أدائها على المستويين الأوروبي والدولي. وقال كونتي "الدوري الممتاز في غاية الصعوبة وهو منافسة قوية ويختلف تماما عن الدوري الإيطالي أو الدوري الإسباني". وعلى مستوى المنتخب الإنكليزي فإنه "من الصعب عليه أيضا المنافسة في كأس العالم أو بطولة أوروبا لأن اللاعبين يشعرون بإرهاق كبير في نهاية كل موسم". من ناحية أخرى كشف الإيطالي أنطونيو كونتي عن سرّ احتفاله الجنوني عقب كل

□ **لندن** - أكد الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي أن فريقه متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز قدم أداء هائلا خلال الموسم الحالي، ما مكّنه من التقدم على منافسه وجاره الأفضل استعدادا لتوتنهام هوتسبير الملاحق المباشر. ويقترب تشيلسي من الفوز بلقب الدوري الإنكليزي. وقال كونتي في تصريحات صحافية "لولا هذا الأداء الذي قدمه تشيلسي لفاز توتنهام بلقب الدوري دون أي صعوبة هذا الموسم".

وأضاف المدرب الإيطالي المخضرم "فقط من خلال هذا الأداء الهائل من جانبنا نجحنا في دفعه (توتنهام) للقتال سواء فاز باللقب أم لا". وأوضح كونتي أن توتنهام كان مستعدا للموسم الحالي بصورة أفضل من فريقه بعد أن عكف المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على تطوير الفريق طول السنوات الثلاث الماضية. وحول هذا الجانب قال كونتي "أعتقد أن توتنهام كانت لديه مزية مقارنة بتشيلسي.. نافس توتنهام على اللقب



على طريق الإنجازات

المدرّب الإيطالي أنطونيو كونتي يقترب من الفوز بلقبه الأول في الدوري الإنكليزي الممتاز في موسمه الأول مع الفريق

انتصار يحققه فريقه في البريميرليغ. وقال كونتي "هذه طريقي في الاحتفال، أحب دائما الإحساس بالانتصار خاصة أنني أعيش بكل كيان في المباراة وحينما ننصر أشعر بالسعادة تغزو جسدي". وتابع "بعد تحقيق الانتصار تأتي لحظة أشعر فيها بالحيرة بعد الضغط العصيب الذي أعيشه أثناء اللقاء، ولذلك أحب مشاركة هذا الإحساس مع اللاعبين وطاقم الفريق. ولذلك حينما انتصرنا على إيفرتون بثلاثية نظيفة احتفلت بصورة جنونية لأن المباراة كانت صعبة ونجحنا في الفوز والحفاظ على نظافة الشباك أمران خياليان". وأوضح "أحب رؤية جمهور تشيلسي سعيدا، لأن الناس يدفعون مبالغ هائلة طوال الموسم لحضور المباريات ومنهم من يسافر معنا لمشاهد مواجهاتنا خارج 'ستامفورد بريدج' لذلك يستحقون كل الجهد المبذول، وفي النهاية أحلم برؤيتهم يحتفلون معنا بالألقاب".

يقترب كونتي من الفوز بلقبه الأول في الدوري الإنكليزي في موسمه الأول مع الفريق، ويخطط منذ الآن لتعزيز صفوف البلوز قبل بداية الموسم المقبل، وسط تكهنات بحصوله على ميزانية كبيرة من أجل سوق الانتقالات من قبل مالك النادي رومان أبراموفيتش. ويخطط نادي تشيلسي لدفع 70 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات ثنائي روما رادا نايغولان وأنطونيو روديجر. وكان نابيغولان على وشك التعاقد مع تشيلسي، لكن المفاوضات انهارت بعدما رفض النادي القذني دفع 32 مليون جنيه إسترليني مقابل شراء عقد اللاعب.

باختصار

▲ أعلن نادي توتنهام هوتسبير، الذي يحتل المركز الثاني بين فرق الدوري الإنكليزي الممتاز، أنه سيخوض مباراة ودية في هونغ كونغ مع كيتشي المتوج مؤخرا بلقب الدوري المحلي، وذلك في نهاية مايو الجاري.

▲ يقترب الإسباني جوردي ألبا ظهير برشلونة الأيسر من الرحيل عن صفوف الفريق والانضمام لمانشستر سيتي، بسبب رفضه تولي المدرب المساعد للفريق الكاتالوني خوان كارلوس إنزو تدريب البلوغرانا.

▲ تواجد الهولندي رونالد كومان المدير الفني لإيفرتون الإنكليزي بمدينة ملقة الإسبانية من أجل التوقيع مع ساندرو راميريز مهاجم الفريق، ليحل بدلا للبلجيكي روميلو لوكاكو.

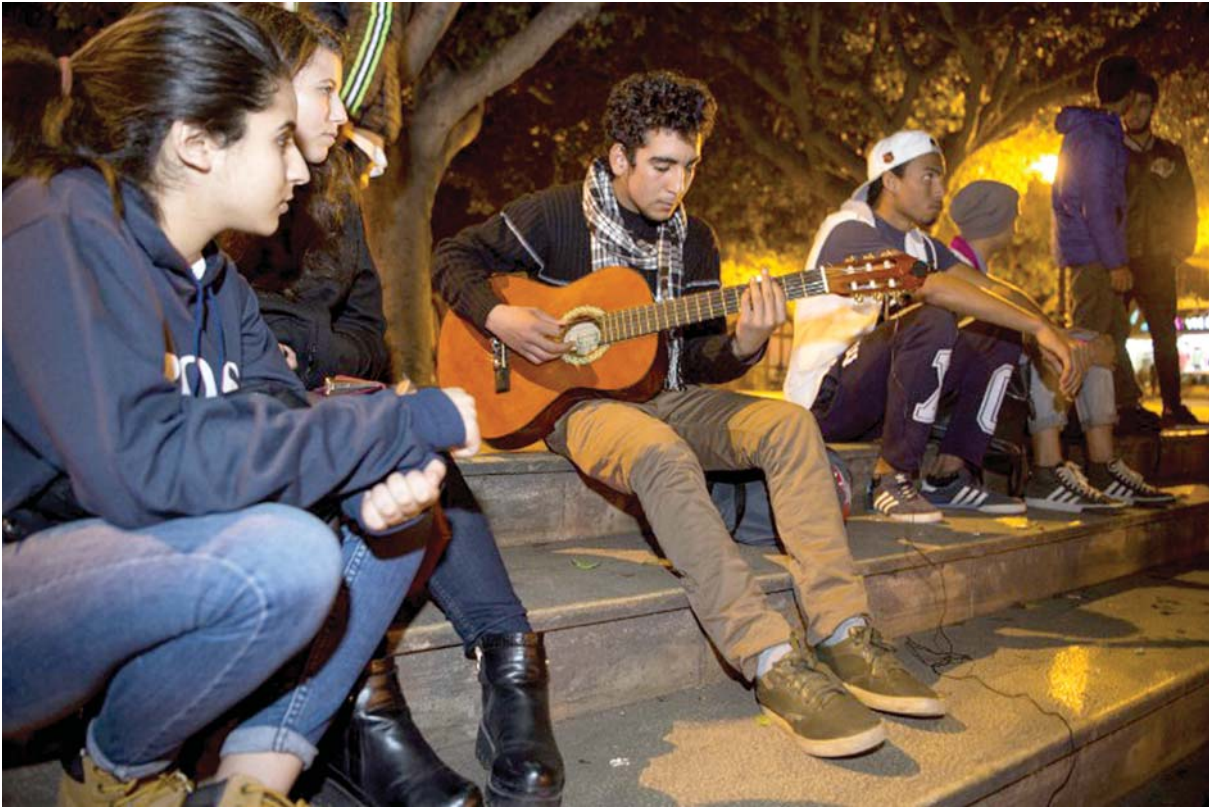
▲ جدد وكيل أعمال لاعب ريال مدريد والمنتخب الكرواتي ماتيو كوفاسيتش، رغبة موكله في البقاء مع الفريق الإسباني رغم العروض العديدة المقدمة له لترك الفريق هذا الصيف.

▲ تسعى إدارة إنتر ميلان إلى التعاقد مع مدرب جديد وتضع على قائمتها الإيطاليين أنطونيو كونتي المدير الفني الحالي لتشيلسي الإنكليزي ودييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني.

▲ توصل ديك إدفوكات إلى اتفاق "شفهي" مع الاتحاد الهولندي لكرة القدم من أجل الإشراف على منتخب بلاده للمرة الثالثة، وذلك بحسب ما نقل عن مدير أعماله الأنثين.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

مغربي يحول محيط البرلمان إلى أوبرا مصغرة



الشارع مسرح له جمهوره

وبالرغم من عزيمته على تطوير مستواه، لا يخفي امتعاضه من نظرات الاستهزاء من قبل بعض المارة الذين يعتبرونه "متسولا" لا فنانا يسعى إلى النجومية.

وقال البهجة "هذه فرصة ذهبية للتدريب القبلي والجيد بالنسبة إلي، أستغل كل دقيقة فيها كي أصقل موهبتي، رهاني هو الفوز في المهرجانات الفنية التي ساشترك فيها".

ولا يستعين في عرضه الفني البتة بمذكرة أو ورقة تحمل كلمات الأغاني التي يداب على تاديتها دون صعوبة، لأن ذلك قد يعرضه إلى مواقف محرجة مع جمهوره.

ضرب شاب مغربي ثلاثيني عبر أنغام قيثارته الخشبية موعدا مسائيا يوميا، قرب بناية البرلمان المغربي بالعاصمة مع جمهوره من المارة، بحثا عن النجومية لا الاستعطاف، ورغبة في نسيان متاعب يوم كامل من العمل.

هو الآخر دشّن عروّضه الفنية في شارع عام في أحد شوارع روسيا الاتحادية. مضت 4 أشهر على الفنان المغربي الشاب وهو يُدندن بقيثارته، أمام جُمهور يلقي منه كل التشجيعات، بل منهم من يسخو عليه بمبالغ مالية عربون تقدير منه لموهبته الفريدة في تطويع آلة الموسيقى وجعلها تجري بما تشتهيهِ أذانهم الموسيقية. وينتقل البهجة بقيثارته في عزف وتلحين ما يجود به خاطره من ذوق فني إلى آخر دون توقف، ينهل من كلمات معروفة لكبار الفنانين العالميين، بانسيابية وسلاسة كبيرة تشي بأنه والآلة بصيران في وحدة من الانصهار خصوصا حينما يتفاعل الجمهور مع موسيقاه المتنوعة عساه ينفس عن ضجيج أيامهم.

مراس الفنان المغربي في تقديم عروضه الفنية في الشوارع العام منذ شهور، ألهمه القدرة على معرفة أنواق الجمهور الذي لا يجد غضاضة في الوقوف لحظات من الزمن مستمتعا باستثنائية هذا المشهد وكأنه في مسرح قبل أن يهم منصرفا صوب انشغالاته اليومية الضرورية.

وقال البهجة "أنا أحترم جميع الأنواق على اختلافها"، مشيرا إلى أن من بين جمهوره من يستمتع بالإنصات إلى جميع الأنماط الموسيقية، ومنهم من يُصت إلى أغان خاصة جدا، متابعا أنه يستجيب بسرعة بديهته إلى مقترحات الجمهور إرواء لظما المتعطشين إلى شتى أنواع الطرب.

الرباط - داب الشاب المغربي زكريا البهجة بمجرد انتهائه من واجب العمل كمساعد محاسب، على الهروع على وجه السرعة إلى شارع محمد الخامس قرب بناية البرلمان المغربي بالعاصمة الرباط، وهو يحمل قيثارته الخشبية فوق ظهره كي لا يَخلف موعده المسائي الذي يستعد له في بيته مع جمهوره الذي اعتاد على إطرابه بأجمل سيمفونيات تنهل من ماضي الأجداد وحاضر يقوده جيل شبابي يمشي مع تأثيرات الواقع والعولمة مدا وجزرا.

وقبل أن يحجز مكانه المُعتاد أمام مبنى البرلمان، يكون البهجة (30 عاما) قد تفقد قيثارته في البيت، ووضعها تحت الفحص اليدوي الضروري حتى لا تخونه أمام جمهوره الذي بات يضرب موعدا مسائيا في الحضور للإنصات إلى سيمفونيّاته، أملا في نسيان متاعب يوم كامل من العمل وللتخلص من ضغوطه الكثيرة والملحة.

وتردد الشاب الثلاثيني طويلا قبل عقد العزم على أخذ هذه المبادرة التي قل نظيرها في عرض "موهبة الفنية" أمام الملا، إلا أنه وجد في أقرانه الذين سبقوه إلى الميدان خير مُعين نزع عنه كابوس الخوف أو التوتر اللاإرادي الذي يكتنف أي إنسان يرمي إلى تدشين مسار جديد لم يعتده من قبل.

وأشار البهجة إلى أن فكرة تقديم عروض موسيقية في الشارع العام حيث الناس يغدون ويروحون، جاءت بعد اطلاعه على تجربة المغني اسناستوي الروسي، الذي

صباح العرب



حسين صالح

أسماء وإبداع

هناك ناس لا تؤثّتهم فرصة أن يكون لهم أثر في ما حولهم. يعضون عمرهم دون أن يكتبوا قصيدة أو يرسموا لوحة أو يصمموا بناية أو ينشروا مقالا أو يتخذوا قرارا ولو كان إداريا بسيطا يؤثر في أحد. هكذا يولسون ويرجلون دون أثر. لكن لا يأس مع الحياة. هؤلاء تتاح لهم في العادة فرصة أن يطلقوا أسماء على أطفالهم. لدى إطلاق الاسم، والمولود يصرخ ويركل الهواء بقدميه ساخطا على من أخرجته من مكانه المريح ونكد عليه عيشته، تتدفق عبقريّة الأب وتطفو كل ذائقته وأحلامه وأمنيّاته ويعبر عنها جميعا بكلمة واحدة هي الاسم.

الغريب أن الأسماء الشائعة جدا لا تبدو حقيقية. لا بد لاسم من أن يكون فيه غرابة وإلا بدا مزيفا. أنا شخصيا أعاني من شكوك المسؤولين في المطارات لأن اسمي حسين صالح. وقد نهني أحد الزملاء إلى أن هذا الاسم يبدو مفتعلا وملفقا.

ربما لهذا يضع ديكنز لأبطاله أسماء غريبة لأن روايته واقعية ولكي يكون الأشخاص فيها واقعيين يمنحهم أسماء غريبة مثل مستر بيمبل في "أوليفر تويست" ويوراييا هيب في "ديفيد كوبرفيلد". واعتقد أن نجيب محفوظ أدرك هذا أيضا. في رواياته هناك أشخاص يحملون أسماء من قبيل "الشيخ تغلب الصناديقي" وهناك "شط الحجري" ورجل اسمه "طباع الديك" وأيضاً "قرة عيني" و"صنعان الجمالي". بل إنه في "السكرية" يسخر من اسم أحد أبطاله ويصف اسمه بأنه "اسم لا طعم له" لأن الاسم عادي جداً وهو "إسماعيل لطيف".

الإنكليز عندهم جون سميث اسم زائف. والعاشق المتخفي مع عشيقته في فندق يسجل نفسه باسم جون سميث. وأذكر مرة أن الشرطة اكتشفت أن إرهابيا مطلوبيا في لندن قد سجل نفسه في نزل باسم محمد علي. وقالت الصحافة الإنكليزية حين أوردت الخبر أن اسم محمد علي هو النظير العربي لجون سميث. لكن هناك من اسمهم محمد علي وجون سميث فعلا. وستظل تطاردهم الشكوك والريبة. وهناك طبعا أسماء غريبة لا يبررها سوى أنها مستقلة من نص مقدس مثل سندس واستبرق وطه عندنا.

الغربيون كان عندهم طبع مماثل. اعلم أن في إنكلترا القرن السابع عشر أسماء غريبة يختارها الآبوان بفتح الإنجيل وتسمية الطفل باول كلمة تصادفهما. هذا كلام جاد: هناك من اسمه "ولهذا" إن رأى الآبوان كلمة Therefore لدى فتح العهد القديم.

أسماء الأمنيات جميلة وخصوصا لدى الفقراء وفي البلدات الصغيرة. من أسماء الأطفال تفهم أحلام الآبوين. كان حارس مدرستنا فقيرا يقيم في كوخ عند حائط المدرسة. كان عنده ثلاث بنات، أسماؤهن: ألمانيا وبيروت والصغرى طيارة.

مدينة إيطالية تشتري سكانا

وعرضت مقاطعة سكاتشيوان الكندية على حديفي التخرج الذين لم يحصلوا بعد على فرصة جيدة في حياتهم المهنية، 20 ألف دولار كندي، إذا ما قرروا الانتقال والعمل فيها لمدة 7 سنوات.

ويعد العرض في مدينة شلالات نياجرا الأميركية أفضل العروض، حيث يضمن لمن يرغب في الانتقال إليها فرصة العيش في واحد من أجمل الأماكن في العالم التي بها أحد أهم أماكن الجذب للسياح وهي شلالات نياجرا، ورغم ذلك تعرض الحكومة على الأشخاص مبالغ مالية لاستقطابهم للعيش فيها.

وسبق للمسؤولين في بلدية بورميدا وبلدات إيطالية أخرى تعاني من تناقص السكان، أن قاموا بخطوات شبيهة لتشجيع الإيطاليين وحتى الأجانب على الانتقال للعيش في بلدتهم.

كما سبق أن ظهر تقرير أواخر العام الماضي يضم أسماء 7 مدن عالمية تقدم فرصا لا تعوز لمن ينتقل للعيش فيها، من خلال دفع الأموال للأشخاص، أو أن تعرض عليهم مزايا كثيرة من أجل الانتقال إليها والاستقرار فيها، وذلك لحاجتها الماسة لسكان دائمين يعمرّون المكان ويعيشون فيه.

ومن بين هذه المدن مدينة ديتروت التابعة لولاية ميتشغن الأميركية التي حاولت أن تستقطب السكان لاستعادة مجدها القديم، من خلال تقديم الحكومة مبلغ 2.500 دولار للعاملين في الصناعات المختلفة الذين ينوون الانتقال للمدينة والعيش فيها.

روما - قدمت مدينة إيطالية خوفا من تحولها إلى مدينة أشباح، عرضا من نوع خاص لاستقطاب السكان الجدد، في ظل تناقص أعداد من يعيشون في أرجائها.

وعرض رئيس بلدية مدينة بورميدا الجبلية، التي تقطنها 394 نسمة، مبلغ 2000 يورو لأي شخص يقوم بالانتقال إلى المدينة للعيش فيها، في محاولة لكبح جماح تناقص أعداد السكان في المدينة الواقعة في إقليم ليغوريا شمال غربي إيطاليا، والتي ترتفع 420 مترا عن سطح البحر.

واقدم عمدة المدينة دانييلي غاليانو على هذه الخطوة بعد أن تركها معظم شبابها للبحث عن عمل في المدن الكبيرة.

وذكرت بلدية المدينة أن المبلغ المقترح وهو 2000 يورو سيتم تقديمه للشخص الذي سينتقل إلى المدينة الجبلية، أو عند استئجاره لأي مقر سكني بها.

لطيفة تعدل صوتها على الأنغام المغربية

أفادت عبر حسابها الرسمي على تويتر، أنها أحبطت مخطط رامن جلال ونيشان، حيث كتبت "ولا تحلم رامن جلال.. لن تقدر على الإيقاع بي أو الضحك علي حتى لو استعنت بنيشان يكلمني كل يوم! أنا لطيفة يا رامن".

وبهذا تكون لطيفة قد احقرت فكرة البرنامج.

وأوضحت الفنانة التونسية لطيفة، مؤخراً، عن تحضيراتها لطرح أول أغنية مغربية في مسارها الفني، وذلك ضمن البومها الغنائي الجديد، الذي أوشكت على الانتهاء من جميع أغانيه، مشيرة إلى أنها ستقوم بإصداره مباشرة بعد شهر رمضان.

وصرحت لطيفة لبعض وسائل الإعلام أنها تعاملت في الأغنية المغربية مع محمد الرفاعي في الكلمات والألحان، وقامت بتسجيلها بين مصر والمغرب.



امراة تبتلع 9 آلاف دولار لتحرم طليقها من نصفها

إلا بوغوتا - ابتلعت امرأة كولومبية مبلغ 9 آلاف دولار على شكل أوراق نقدية قيمة كل منها 100 دولار، نقلت على إثرها إلى المستشفى وهي تعاني من الآم شديدة، ويعود سبب ابتلاعها لهذا المبلغ لحرمان زوجها السابق من الحصول على نصف المبلغ.

وكانت ساندرا ميلينا ألميدا قد وصلت إلى مستشفى سانتندر الجامعي في مدينة بوكارامانغا، وهي تشكو من الآم في البطن، وسرعان ما أدرك الأطباء أنها تعاني من انسداد في المعدة ونقلت على الفور إلى غرفة العملية، وكانت المفاجأة عندما وجدت كمية كبيرة من العملات النقدية داخل معدتها.

وتم استدعاء الشرطة إلى المستشفى، لأن العثور على مبلغ من المال داخل معدة مريض ليس بالأمر المعتاد، وبعد استجواب المرأة، اعترفت أنها كانت تجمع المال مع زوجها السابق للانتقال إلى بنما، لكنهما انفصلا، وراح الزوج يطالب بنصف المال الذي جمعا.

ولم تكن ساندرا ترغب في إعطاء زوجها السابق نصيبه من المال، فقررت أن تبتلع المبلغ، وقامت بلف العملات الورقية في رقائق من البلاستيك، قبل أن تبتلعها، لكنها سرعان ما شعرت بالألم شديدة.

وأخرجت المرأة الكولومبية من المستشفى في وقت لاحق وقد تعافت بالكامل، واستعادت مبلغ 5700 دولار.

